الجيل الجديد

العدد ١١٦ - ١٥ مارس ١٩٥٤

الثمن ٢٠ مليما

جوائز ٣٠٠٠ جنيه لقراء هذا العدد

احتفظ بهذا الغلاف كاملا حتى تكون الفائز

احم .. ودستور

هو ـ لو اعطوا قلبك حق الانتخاب المباشر .. تنتخبيني برضه !؟

المنطقة ٢٢٨٥٦

اسم البائع . . . . .

قسيمة يملؤها البائع

أهل الفن ..

منذ ثلاثين عاماً

الاثنين ١٥ مارس سنة ١٩٢٤

ممثلة الشرسة

لنا نعرف الآنسه الصغيرة جدا رزق ، ونعرف أنها بدأت تتمرد مدهش ، وهذه حادثة نقصها مبلغ تهور تلك الفتاة ..

وصل الممثلون الى مسرح زيزينيا، ت السيدة زينب صدقى ، الى دة مارى منصور ، وحجزتا لهما خاصة بهما ، أقفلتاها واخذت مارى ، وجاءت أمينة رزق ، فلم تعجبها حجرة زينب ومارى ، وقررت أن تحتلها هى، فاحضرت مفتاح الغرفه المجاورة ، وفتحت به باب حجرة مارى، ووضعت ملابسها وامتعتها ، وجاءت مارى ، فوجدت الغرفة تحتلها أمينة، وطلبت اليها أن تخرج فرفضت، ومارى امراة شرسة حين يجرح أحد احساسها، ولا يمكن ان تطاق فى تلك الحـالة ، لذلك « سبخت » للفتاة وامطرتها من سخطها ، ثم قذفتها خارج الغرفة، ورمت خلفها ملابسها وامتعتها ، ووقف الممثلون يتفرجون حتى جاء قاسم وجدى، فاخذ يطيب خاطر أمينه رزق ، ولكن مارى منصور — أجارك الله منها — لم تتركه فى راحة ، بل تناولته بلسانها «الشاوى» حتى هرب من أمامها .. وجاء يوسف وهبى، فانتفخت أمينة وشكت اليه وهى تصيح : أنا أحسن من الكل هنا .. مفيش حد أكبر منى ..

ولكن يوسف رد عليها ردا قاسيا فى قالب لطيف ..

ولكن لاندرى ماسلطة هذه الفتاة على يوسف وهبى ؟ .. ان هذه الحادثة قد تكررت بنفس الطريقة فى المنصورة ولكن فاطمة رشدى لاتطيق أمينة أن تقف أمامها ، فولت هاربة قبل « خلع الحذاء » المعهود .

حامد مرسى
جاب السبع من ديله

نشر على افندى الكسار بيانا فى المقطم والبلاغ أيضا ، يشكر فيه الشعب على تعضيده ومناصرته فى هذا الموسم، ويعد بانه سيدهش الجمهور، فى العام المقبل بما سيحدثه من انقلاب عظيم فى عالم التمثيل .. ثم يقول ان الشيخ حامد مرسى لايزال باقيا فى الفرقة مخلصا لها .. يعنى الشيخ حامد مرسى هو اللى جاب السبع من ديله ياسى على ؟ .. انا أقسم لك بالله العظيم ، وتربة جدى كرم الله وجهه ، أنك لن تغير هذا النوع الذى تعمل فيه ، وأنك سوف لاتتقدم خطوة واحدة فى سبيل الرقى ، المسالة واحد وواحد اثنان ، فمن أين يأتى الباقى .. الفرقة هى على الكسار، وعلى الكسار هو الفرقة ، وعلى لايتغير، ولا يستطيع أن يعمل بغير شخصية البربرى، واذن فمن أين تاتى المدهشات .. صلى ع النبى ياسى على ، وادعى لشوية «البوبة» اللى بتوكلك العيش ..

غازلا فاطمة رشدى ببصلة

كانت السيدة فاطمة رشدى ، مارة فى طريقها من منزل والدتها فى شارع عماد الدين ، الى منزلها فى اول السبتية، وقد ارتدت فستانا اسود اللون واسع الأطراف ، اخذته من أمها ، لأن جميع ملابسها تقطعت فى رحلتهـا ، فلما وصلت الى شارع عباس ، مر بهـا جنديان من الانجليز ، ويظهر ان احدهما استلطفها ، فمر بجانبها متحككا بها، والذى يرى فاطمة رشدى ، وانفراج شفتيها يظن أنها تضحك دائما ، وعلى هذا ظن العسكرى الانجليزى أنها تضحك له ، فدنا منها جدا ، ولكنها جمعت اطراف ثوبها الواسع ، فانكشفت ساقاها ، وجعلت تعدو هاربة منه ، وكانت فى يد الانجليزى بصلة من النوع الاحمر ، فرماها بها ، فاصابتها البصلة فى مؤخرة عنقها ، وغادرت هناك اثرا .. وهكذا انتهت هذه المغازلة الانجليزية.

روز اليوسف تنتحل شخصية عزيزة أمير

هل تتفق روزاليوسف وعزيزة أمير فى العمل ؟ وهل تعملان مخلصتين، بعدما كان بينهما من غيرة ومنافسة فى رمسيس ؟ المعروف أن السيدة روز كانت متهمة بالدس لعزيزة أمير ،وقد روى يوسف أفندى وهبى الحديث التالى .. ولسنا ندرى ان كان صادقا فيه .. أم مهوشا كعادته .. قال يوسف:

— كانت روز تعرف ان زوجتى تكره عزيزة أمير لأمرما ، فكانت تكلم زوجتى فى التليفون سائلة عنى بلسان عزيزة أمير ، وتثير بذلك غضبها على عزيزة ..

وهناك حادثة أخرى .. فقد صرحت لى روز مرة أنها على استعداد أن تتنازل عن مرتبها وقدره خمسون جنيها على شرط الا تشتغل عزيزة أمير فى المسرح .

اننا لانبالى ان كان ماذكره يوسف حقيقيا أم كذبا ، وانما نتساءل .. هل بعد هذه المنافسة ، وتلك الغيرة العمياء ، يتسنى للاثنتين ان تشتغلا معا فى مسرح واحد ؟ الجواب عند السيدتين ..

(ك . م)

عزيزة أمير
زوجة يوسف وهبى تكرهها

فاطمة رشدى
مغازلة ببصلة

مقطوع الساقين ومصاب بالصمم وثروته ١٥٠ مليون جنيه

هوليوود — لمراسل الجيل الجديد:
يبلغ ثمن السهم فى الشركه RKO السينمائية الامريكية دولارين و ٨٧ سنتا . وقد عرض هوارد هيوز أن يدفع ستة دولارات ثمنا للسهم الواحد ليشترى جميع أسهم الشركة . والمستر هوارد هيوز طيار سابق . وهو مخترع الطائرة « كونستيلاشن » ويملك عدة مناجم وآبار بترول . وهو صاحب الخطوط الجويه الشهيرة

ولا يتمكن مستر هوارد من السير دون الاستعانة بالعصى التى يستند اليها . فقد بترت ساقاه أثناء تجربته الاولى للطائرة « كونستيلاشن » . وأصيب بالصمم . وتقدر ثروة مستر هوارد بنحو ٤٥٠ مليون دولار (أكثر من ١٥٠ مليون جنيه مصرى)

نساء جزيرة تسمانيا يغازلن دوق ادنبره
أمام زوجته : ملكة انجلترا

لندن — لمراسل الجيل الجديد .
[...]مضى دوق ادنبره زوج ملكه [...]ترا اياما شاقة فى جزيرة تسمانيا [...] الزيارة الرسمية التى قام بها [...]اليزابيث . ففى مدينة هوبارت [...]مة الجزيرة من النساء ما يبلغ [...] اضعاف الرجال . وقد نتج عن [...] ان عـــددا كبيرا من النساء [...]ـات هجمن على دوق ادنبره [...]له واضطر البوليس الى التدخل [...] عن زوج ملكة انجلترا هجوم [...]يات .
[...]قد استخدم البوليس الشـدة [...]جر النسـاء اللاتى كن يرسلن [...] القبلات فى الهواء ويطلقن عليه [...]ت الغزل والهيـام ، وتحولت [...] المظاهرة فى النهاية الى شجار [...]حن بين المتظاهرات !

الشيشكلى يقرأ كتابا « لارسين لوبين » وهو فى طريقه الى المنفى ..

دمشق — لمراسل « الجيل الجديد » :
ترك الشيشكلي قصره وحوله ١٢ من الحراس المسلحين ، فى سيارة المانية ماركة « مارسيدس — بنز » وكانت هذه السيارة ملكا لهتلر وقد اشتراها الدكتاتور السورى بخمسة آلاف وثلاثمائة وخمسين جنيها مصريا فى عام ١٩٥٢ . وكانت سيارة الشيشكلى تسير فى المدينة بسرعة ١٠٠ كيلو فى الساعة . وقد لجا الشيشكلى الي السفارة السعودية فى بيروت واخذ معه السلسلة الكاملة لكتب « أرسين لوبين » باللغة الفرنسية وبدأ يقرا قصة « عطر السيدة ذات الرداء الاسود » .

هل تنوى أن ترشح نفسك ..

فى انتخابات الجمعية التأسيسية؟

هل تنوى أن ترشح نفسك فى انتخابات الجمعية التأسيسية فى يونيو المقبل ؟ . .

وجهت الجيل الجديد هذا السؤال الى بعض رجال الفكر والسياسة والوزراء . . فجاءت اجاباتهم ، تحمل آراء جديدة تستحق البحث .

ابراهيم مدكور

عمر عمر

على ايوب

الدكتور عباس عمار
وزير المعارف

قال الدكتور عباس عمار وزير المعارف : **انا مازلت افكر واعتقد انى ساختار** المكان الذى اخدم فيه بلادى ، ومن رايى ان الشخص الذى يبغى خدمة مواطنيه لايفرض نفسه عليهم . بل اشعر بان البيئة التى يعمل فيها ، وتربطه بها صلة قوية ، تتوسم فيه صورة حية فى التعبير عن آرائها .. والتحدث بلسانها ، والترجمة عن مشاعرها ... فى مثل هذه الحالات يتقدم المواطن الى ترشيح نفسه .

اما ان يختار المرشح مكانا يكون النجاح فيه سهلا ، لاعتبارات خاصة ، او يحاول اغراء الناس بشراء اصواتهم او استجداء تأييدهم فهذا مالا اميل اليه شخصيا

ابراهيم مدكور
عضو الشيوخ السابق

وقال الدكتور ابراهيم بيومى مدكور : ارجو ان اوفق لذلك . لانى اضطلع فعلا باعباء ، آمل الا تحول دونى ومواجهة المعركة الانتخابية ، وان تكون قصيرة ، ولا اظننى فى حاجة الى ان ابين لماذا انوى ان ارشح نفسى ، فصلتى بالحياة العامة ، والنيابية بوجه خاص ، منذ عشرين عاما تقريبا . لاتسمح لى بالتخلى الآن لاسيما والجمعية التأسيسية ستتولى وضع دعائم نظامنا النيابى المقبل . ومن منا لايامل فى أن يساهم فى ذلك بنصيب ؟ ! !

فتحى رضوان
وزير الدولة

وقال الاستاذ فتحى رضوان : ان التفكير فى هذا الموضوع سابق لاوانه.

على أيوب
وزير المعارف الاسبق

وقال الاستاذ على ايوب : انا لاارشح نفسى فى معركة انتخابية لاكون نائبا لمدة شهرين الى ستة شهور وهى المدة التى اعتقد انها تكفى لمراجعة نصوص مشروع الدستور ثم ينتهى اجل الجمعية التأسيسية. لتعقبها معركة انتخابية اخرى لانتخاب البرلمان الجديد

ومن ناحية اخرى ، مايقال عن باب الترشيح من انه سيكون مفتوحا بلا قيد ولا شرط ، لكل من هب ودب. فهذا سيجعل باب الترشيح رحبا يدخل منه كل مواطن يانس فى نفسه كفاءة او عدم كفاءة لمجرد الترشيح فحسب ولا أقبل ان ازاحم من هو ادنى منى علما او مؤهلا مما ينأى بمعركة الانتخاب عن الصورة الجدية التى تفرض وجود النصاب المالى بالنسبة للمرشحين .

عمر عمر
نقيب المحامين

وقال الاستاذ عمر عمر : لقد عزمت على ترشيح نفسى فى انتخابات الجمعية التأسيسية، ولكنى اعتقد ان السؤال سابق لاوانه ، لانه يجب ان ننتظر حتى نرى شروط العضوية لهذه الجمعية ، وطريقة الانتخاب ، وطريقة مباشرة هذه الجمعية لحقوقها ، ولعملها

وعندما اعرف كل ذلك استطيع ان اقرر نهائيا ماذا كنت سارشح نفسى أم لا ..

فشروط الجمعية التأسيسية ووضعها كهيئة تشريعية هى وحدها التى سيتوقف عليها قرارى ..

الشيخ دراز
وكيل الأزهر السابق

وقال فضيلة الشيخ محمد عبد اللطيف دراز – النائب السابق ووكيل الازهر السابق : انا لااخوض معركتين فى وقت واحد . حيث اخوض معركة الجمعية التأسيسية وبعد ثلاثة شهور اخوض معركة البرلمان الجديد .

وقد عركت المعارك الانتخابية .. وما تتركه من آثار بين العائلات فى الريف . وان كنت اعتقد بينى وبين نفسى بانى اضمن الفوز اذا ما رشحت فى انتخابات الجمعية التأسيسية .

وارى محافظة على وحدة الامة ان تكون الجمعية التأسيسية التى تراجع الدستور ، من هيئة منتخبة من اعضاء مجالس النقابات والهيئات والمجالس البلدية مع نسبة معينة ترشحها الحكومة . حتى نتفادى جروح معركتين انتخابيتين ، فى أول معركة نيابية فى العهد الجديد

البقية على ص ٣٢

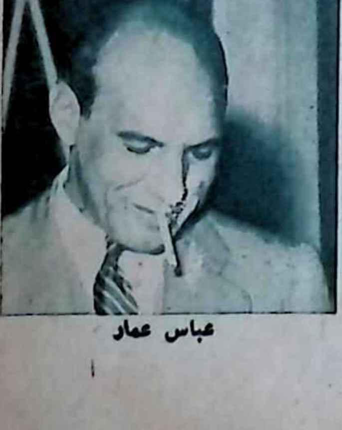

عباس عمار

فتحى رضوان

الشيخ دراز

جلال حسين

نشرة الأخبار

● تلقى الدكتور عباس عمار وزير المعارف برقية من مدرس يستحلفه باسم الانسانية الا يوافق على تعيين زوجته مدرسة بالوزارة رحمة باطفالهما الصغار !

● عرضت احدى الشركات الصناعية على الحكومة ان تنشىء لها مدارس من مادة «الالومنيوم» ..

● تدور الآن ابحاث حول التكاليف التى تتحملها ميزانية الدولة فى الانفاق على المعهد الاسلامى بلندن ، وما اذا كانت الفائدة التى تعود على الدولة توازى هذه النفقات .

● قرر مجلس ادارة مؤسسة ابنية التعليم صرف مبلغ ٠٠٠ر٢ جنيه مكافأة لكل مقاول ينتهى من عمله ويسلم الوزارة المدارس التى قام بانشائها قبل الموعد المحدد .

● تقرر فتح اعتماد اضافى لتقديم وجبة غداء لطلبة البعثة اليمنية التى وصلت الى مصر اخيرا والحقت بمختلف انواع المدارس للتعليم .

● يبلغ سن التقاعد فى نهاية العام الدراسى الحالى نحو ثلاثة آلاف مدرس من التعليم الابتدائى الاميرى والتعليم الحر .

● ارسل البنك الاهلى مذكرة لوزارة الشئون الاجتماعية عن وجود حساب قديم فى فرع البنك بسوهاج على ذمة استقبال الملك السابق . ويطلب البنك بيان الجهة التى يمكن ان يحول اليها هذا المبلغ .

● نظمت مدرسة الخدمة الاجتماعية بالقاهرة برنامجا بالتعاون مع وزارة الشئون الاجتماعية لتدريب الموظفين على المشاكل الخاصة بالاحداث كما نظم قسم الخدمة العامة برنامجا آخر اشتركت فيه وزارة الشئون الاجتماعية فى دراسة المسائل الادارية .

● ارسل احد وكلاء وزارة المعارف الى المراقبين والمديرين العامين للمناطق التعليمية كتابا سريا طلب اليهم فيه ان تكون مقابلاتهم له بناء على موعد سابق بعد الكتابة اليه بالموضوع الذى سيبحث أثناء المقابلة .

بعد الحكم على زينب الوكيل

قال المهندس عثمان محرم ضاحكا بين اصدقائه ، بعد صدور الحكم على السيدة زينب الوكيل :

ـ الحمد لله .. الف محكمة غدر ولا واحد محكمة ثورة !

● قال الاستاذ حسين ابو زيد بصفته مستشارا سابقا ـ ان تأخير مجلس الدولة فى اقرار مشروعات القوانين المختلفة لسائر الوزارات يرجع الى ضغط العمل ، وكثرة هذه المشروعات .

● اعادت وزارة الاوقاف تأثيث مكاتب كبار الموظفين فيها بأثاث ديوان الاوقاف الخصوصية بعد ان آلت اليها الاوقاف التى كانت تحت نظارة الملك السابق .

● يفكر الاستاذ الباقورى فى ان تتزعم وزارة الاوقاف (النهضة النسائية) فى البلاد عن طريق الدعوة فى المساجد .

● قال احد العائدين من السودان انه لفت نظره وجود لافتة عند جانب من نهر النيل قرب الخرطوم تنبه بعدم الاقتراب منه لترك السمك حرا فيها دون تعكير مزاجه ! .

● هرب الاستاذ الباقورى وزير الاوقاف نصف ايام الاسبوع الماضى فى مكتب ما بالوزارة غير مكتبه ، وتبين انه كان عاكفا على قراءة كتاب البخارى

● بدأت مصلحة الطرق والكبارى اخيرا تنفيذ قانون وصلات الطرق العامة بالمديريات ، وهو الذى وضع عام ١٩٤٩ . اى بعد خمس سنوات من وضعه .

● فرضت مصلحة البريد قرشا واحدا على كل دفتر توفير جديد ، ورفضت الاقتراحات الخاصة بزيادة الرسم الى قرشين .

● قال لفيف من المستحقين فى وقف على كتخدا الخربوطلى لوزير الاوقاف ان خيرات هذا الوقف موقوفة على جمعية الرفق بالحيوان ! أفلا ترى اننا احوج الى الرفق من الحيوان ؟ .. ثم طالبوا بتعديل المصرف وتحويل ماوقفه جدهم على الحيوان اليهم .. رفقا بالمستحقين .

تاج لملك العراق

بغداد ـ لمراسل الجيل الجديد :

طلب الملك فيصل الثانى ، ملك العراق ، من جواهرجى انجليزى بلندن ان يصنع له تاجا فى حجم تاج بريطانيا

● تولت مصر رئاسة مجلس ادارة الاتحاد البريدى الدولى فى سويسرا خلال فبراير الماضى ، وهذه اول مرة تتولى فيها مصر الرئاسة منذ انشىء الاتحاد المذكور فى عام ١٨٧٠ .

● صرفت وزارة الاوقاف اعانة مالية الى امير اوغندى ، ولما لم يعرفه الصراف تولى الاستاذ محمود عبد اللطيف السكرتير العام القيام بدور الشاهد والضامن وودع الامير الى الباب .

● يعمل بمصلحة التليفونات ١٧ الف موظف يمثلون ١٧ طائفة ويشرفون على خدمة ٠٠٠ر١٣٥ مشترك بمختلف انحاء الجمهورية .

● شعر الاستاذ شفيق زاهر وكيل وزارة المعارف ، بازمة صحية مفاجئة ، فاستدعى له الاستاذ محمد عبد الهادى الوكيل المساعد عددا من الاطباء ، نصحوا له بالراحة .

● سببت (غلطة مطبعية) ازمة لوزير الاوقاف ، فقد قرأ الشيخ فرج السنهورى ـ العالم المشرع ووزير الاوقاف الاسبق ـ ان الاستاذ الباقورى ينفق ١٢٠ جنيها شهريا لبنزين سيارته ، فتناول ورقا وقلما وجلس يحسب .. ويحسب .. ويراجع .. واخيرا رفع راسه وقال منفعلا : تبقى سيارة الباقورى بتقطع كل يوم ٦٠٠ كيلو متر .. يعنى بيسافر من مصر لاسكندرية والقنال كمان ذهابا وايابا بال ١٢٠ جنيه .

اما سبب الازمة فكان الصفر .. لا اكثر . ..

● استولى موظف باحدى الوزارات على تذكرة لحفلة خيرية ارسلتها احدى الجمعيات لوكيل الوزارة ، وتوجه الموظف بها الى الحفلة تصحبه ثلاث فتيات ، وجلس فى اللوج المخصص لوكيل الوزارة . . فأخذ فى التحقيق

لماذا استقال فتحى رضوان؟

وكيف استرد استقالته؟

حدث فى مجلس الوزراء ان عرض على الاستاذ فتحى رضوان وزير الدولة ، استقالات كبار الموظفين ، فذكر اسم الدكتور سيد نوفل مدير الادارة التشريعية بمجلس الشيوخ وقال : ان الدكتور نوفل موظف كفء جدا ، ولكن بكل اسف لاعمل له الآن ...

واضاف قائلا : لقد تبين اخيرا ان الدكتور نوفل قريب احد الوزراء وانه لايتمسك بان يقدم استقالته ..

وهنا غضب الوزير ـ قريب الدكتور نوفل ـ وقال : وانا متمسك بضرورة استقالته .. فليس معنى انه قريبى ان تغفل المصلحة العامة . وما دمت قد قلت انه لايؤدى اى عمل ، فلا افهم ان تقول انه يمكن بقاؤه لانه قريبى ..

وقرر مجلس الوزراء قبول استقالة الدكتور سيد نوفل .

وبعد ذلك فوجىء الوزير بان قريبه علم بانه هو الذى تمسك بقبول استقالته ..

وفى جلسة مجلس الوزراء التالية أثار هذا الموضوع وقال موجها الكلام الى الاستاذ فتحى رضوان : أنا لا افهم ابدا ، ان تذاع اسرار مداولات مجلس الوزراء خارج هذه القاعة . واذا كنت انت قد طلبت قبول استقالة الدكتور نوفل ، فانا لم افعل اكثر من اننى اديت واجبى وصممت على قبول هذه الاستقالة ...

واحتدت المناقشة بين فتحى رضوان وبين الوزير . . .

وانتهى اجتماع المجلس . فاعتكف فتحى رضوان فى منزله وقدم استقالته .

ثم اتفق على حل للازمة بان يترك الوزير بطاقته لفتحى رضوان .

وهكذا استرد فتحى رضوان استقالته ...

كلام الناس

سر سفر اغاخان

الذين يتابعون اخبار مزاد بيع التحف .. فى قصر القبة كانوا يتوقعون أن يكون اغا خان على رأس المتزايدين .. ومن ثم كانت هناك فكرة لدى المشتركين فى هذا المزاد وهى انه اذا اشترك اغاخان فى أحد المزادات فان التحفة التى تعرض للمزاد ستكون بغير شك من نصيب الرجل الذى يزنونه فى بلاده بالذهب والفضة .

ولكن هؤلاء جميعا فوجئوا باغاخان يسافر قبل البدء فى بيع التحف والمجوهرات بأسبوع كامل .

فى سميراميس

أما سر سفر الرجل المليونير قبل اجراء المزاد بأسبوع واحد فيرديه هذا الاسبوع كل من اعتاد الجلوس فى صالة أو بار سميراميس .

ويقول هؤلاء ان السر فى سفر اغا خان يرجع الى ماحدث منذ أكثر من عشرة أيام فى أثناء الاضرابات التى قام بها طلبة الجامعة وساروا بجوار حديقة فندق سميراميس .

ولسوء الحظ - حظ أغا خان - انه كان فى هذا الوقت يتمتع بشمس مصر الدافئة فى حديقة الفندق الهادئة

وفوجىء الثرى الكبير بالحديقة تنقلب فجأة الى معركة .

وفزع الرجل وانطلق يجرى وهو يتوكأ على العصا التى يستعين بها أثناء السير .

وأثناء جريه المضطرب لم يستطع أن يحتفظ بتوازنه فتعثر .

ولم يمض يومان على هذا الحادث حتى كان اغا خان قد ركب الطائرة الى (نيس) .

التوفيق بين الجمعيات

يظهر ان فكرة التوفيق بين الجمعيات النسائية المختلفة قد أصبحت (مودة) جديدة هذا الاسبوع .

اذ اقامت فى هذا الاسبوع السيدة حرم الدكتور وديع فرج رئيسة نادى سيدات القاهرة حفلة شاى من أجل هذا الغرض .

وقالت حرم الدكتور وديع فرج فى تذكرة الدعوة ان هذه الحفلة هى حفلة شاى موسيقية .. الغرض منها هو تحسين العلاقات بين الجمعيات النسائية المختلفة بحيث لاتعمل كل جمعيه فى ميدانها وحدها ، مع أن هناك جمعيات أخرى تعمل فى نفس الميدان . ومن الممكن جدا ان يتحسن الاثر العام لهذه الجهود لو تكتلت فى صورة اجتماعات دورية لاعضاء هذه الجمعيات .

موسيقى

وعزفت فى هذه الحفلة حرم الدكتور محمد جعفر على البيانو بعض المقطوعات الكلاسيكية .. وبعد ذلك أثيرت (دردشة) عامة حول الغرض الذى من أجله أقيمت الجمعية .

وقد حضرت الحفلة السيدة ناهد سرى رئيسة الاتحاد النسائى مع حواء ادريس .. وهى عضو فى الاتحاد .

كما حضر من معظم الجمعيات الاخرى مندوبات أخريات . نعن جمعية حماية المرأة والطفل حضرت رئيسة الجمعية السيدة بهيجة رشيد .

أما جمعية المرأة الجديدة ومبرة محمد على فلم تحضر من أعضائها واحدة .

فى هليوبوليس

وفى نادى هليوبوليس أقيمت حفلة ساهرة من تلك الحفلات التى تعود النادى أن يقيمها من وقت لآخر .

وقد تعود النادى أيضا انه بعد ان يعلن عن أية حفلة ساهرة ان تنهال طلبات حجز الموائد من الاعضاء .. ومن ثم تحجز جميع الموائد قبل ميعاد الحفلة باسبوع على الاقل .

ولكن النادى لم يتلق فى هذه الحفلة غير طلبات بحجز ثلاث موائد فقط . وتنبأ الجميع لها بالفشل .

وكان سكرتير النادى - عدلى الشافعى يقول عند بداية الحفلة :

- حاجة غريبة .. الاعضاء مالهم الايام دى !

مفاجأة

ولكن لم تمض عشر دقائق على بداية الحفلة حتى فوجىء سكرتير النادى بالاعضاء ينهالون على شراء التذاكر وهم - وخصوصا السيدات - فى كامل اناقتهم !

وتنهد عدلى الشافعى .. وتساءل عن سر هذا الاقبال المفاجىء .. فقالوا له :

- مقلب من الاعضاء !

قصة النيشان

وفى هذا الاسبوع قدم وزير شيلى المفوض ميدالية الى الرئيس نجيب .

ويعتبر هذا النيشان من أقدم النياشين فى العالم ، اذ قدم لاول مرة سنة ١٨١٧ وقدمه السنيور آل ميريتو أوهيجنز أول رئيس لجمهورية شيلى .. وهو الذى حرر شيلى من الاستعمار الاسبانى فى القرن الماضى !

حسد العيون

فى نادى الفروسية

وفى نادى الفروسية أقيمت حفلة تنافس فيها الاعضاء وأطفال الاعضاء لينالوا الكؤوس التى قدمها المركيز دى سانتا كروز .. سفير اسبانيا فى مصر ...

واشترك فى المسابقات محمد على مظلوم ووجدان البربرى ومدام انطونيوس ومسز بين زوجة مدير قسم الاستعلامات بالسفارة الامريكية ! ونجلا الاميرالاى السعيد الالفى زوج السيدة اعتماد الطرابلسى !

وكان محور الاحاديث بين الذين حضروا هذه الحفلة يدور حول العيون التى لعبت دورا كبيرا فى حسد بعض الاعضاء من الجنسين الذين أشتركوا فى هذه المسابقة ...

اذ كان يحدث أن يستمر المشترك بدون أخطاء حتى خط النهاية ... وفجأة وقبل السد الاخير يجد الحصان قد تعثر .. ويسقط عن صهوته ... وشهقات الموجودين ترثى لسوء حظه ...

وتمثل هذا الفصل بالذات مع مدام انطونيوس ، ومع قبارى حماد ..

وقد انتهت المباراة بفوز السيدة وجدان البربرى باكبر كأس من كؤوس السفير الاسبانى

وعندما تسلمت الكأس حملتها الى بوفيه النادى حيث وضعت فيها شرائح من الجزر ...

وعندما كان يهتف الاعضاء بنجاحها .. قالت : ان (أوستاريتز) هو السبب ! ..

و (أوستاريتز) هو حصانها المفضل !

الاستاذ توفيق دياب يحيى مهنئيه عند الاحتفال باختياره عضوا فى المجمع اللغوى . ويرى الى جواره فضيلة شيخ الازهر السابق . وقد كانت كلمة الدكتور طه حسين أبلغ تحية لتوفيق دياب .

الأميرة اليساندرا تورلونيا الاسبانية فى حديث مع جدتها الملكة فكتوريا أوجين ملكة اسبانيا السابقة ، أثناء قيامها ببروفة احدى التمثيليات على مسرح « فياميتا » بروما . وهى حفلة يقيمها سنويا بعض الاشخاص من أعضاء الاسر الملكية السابقة لمساعدة الجمعيات الخيرية .

مصروفات نثرية !

نجح لص فى السطو على أحد البنوك بمدينة هلسنكى عاصمة فنلندة وتمكن من سرقة ٥٢٠٠٠ مارك من خزانة البنك ، وقبل أن يخرج كتب فى دفتر اليومية فى بند المصروفات :

« ٥٢٠٠٠ مارك .. مصروفات نثرية ! »

«ما ينوب المخلص إلا تقطيع هدومه!»

التابعى

زينب الوكيل

النحاس

مكرم

قاسم جودة

بقلم : احمد قاسم جوده

صافح الله الاستاذ التابعى ..

انه يرانى منطويا على نفسى فى خلوة روحية ، مقتصرا على الكتابة والبحث فى الشئون الهندية .. او العربية .. او الموسيقية .. او التاريخية .. فيابى الا ان يجرنى جرا الى الخوض فى شئون سياسية ، بل حزبية ، يعلم «الزميل الفاضل» ان الظروف الحاضرة ليست انسب الظروف للخوض فيها ، واستخراج العبر والدروس منها ، وتجريدها من عوامل التحريف والتزييف ، والتاليف و «التخريف» !

ان للزميل اسلوبه الخاص ، ومذهبه الفريد فى تسجيل التاريخ ، معتمدا على المذكرات ، أو الذكريات ، ونحن جميعا نعلم ، ولا شك انه ايضا يعلم ، الى اى حد يذهب التاريخ المسكين فى كثير من الاحيان ضحية مذكرة او ذكرى !

هذا اذا كانت الاحوال عادية مألوفة فما بالك اذا كنا فى ظروف استثنائية لا يستطيع احد ان يزعم انها انسب الظروف للجهربالحق ، كل الحق ، ولا شىء غير الحق !

هذه هى الحقيقة المرة ، مهما يتظاهر بعض الناس بالدهشة لها ، ومحاولة نكرانها .. وهى حقيقة لاتحتاج لدليل اكثر من الرجوع الى سجلات محكمة الثورة ، ومراجعة أقوال الشهود والمتهمين ، وكل منهم يدعى العصمة ، وكل منهم يلقى التبعة على سواه ،وكل منهم شهيد مفترى عليه ، وكل منهم يشهد الله على أنه يقول الحق والصدق ولا شىء غير الحق والصدق !

وندع هذا الحساب الآن ، ولنا اليه عودة فى الوقت المناسب ..

وانما يعنينى اليوم أن أقف عند الجزء الذى يختص بى من مذكرات الزميل الفاضل محمد التابعى .. اذ كتب فى عدد مضى من الجيل الجديد ، وهو عدد ٤ يناير على وجه التحديد ، كتب يقول نقلا عن مذكراته فى يوم الاثنين ٨ يونيه سنة ١٩٤٢ ما نصه :

« روى لنا فؤاد سراج الدين باشا بوادر الخلاف بين النحاس باشا ومكرم باشا فقال : ذات يوم وكان النحاس باشا لا يزال يقيم فى الباخرة محاسن ذهب الاستاذ قاسم جودة يزور رفعته واستقبلته السيدة حرم النحاس باشا وقالت ما خلاصته انه وبعض زملائه الصحفيين يسرفون فى الكتابة عن مكرم باشا وعن حركاته وسكناته بينما رئيس الوزارة نفسه (أى النحاس باشا) وبقية الوزراء لايكتب ولا ينشر عنهم نصف ما يكتب وينشر عن مكرم عبيد

« ومضى فؤاد باشا فى روايته يقول : ويظهر ان قاسم جودة ابلغ حديث زينب هانم لمكرم باشا لان مكرم ذهب من فوره وقابل النحاس باشا وقال له ان زينب هانم تطعن عليه وعاتب رفعته فى هذا . وقال النحاس باشا انه يستبعد صحة هذا الخبر . وسال مكرم باشا عن اسم الذى ابلغه هذا ولكن مكرم باشا نفى أن يذكر اسم الراوى .

« وابلغ النحاس باشا الحكاية للسيدة حرمه وكانت يومئذ مريضة فى الفراش ولكنها مع ذلك كلمت مكرم باشا بالتليفون ودعته لزيارتها ففعل .

« وقالت له زينب هانم ان مصطفى باشا روى لها ماسمعه من مكرم وانها تنكر انها طعنت فيه . ثم سالته عن اسم الذى ابلغه هذا فقال : (شخص اثق فيه كل الثقة وهو لايكذب) ورفض ان يذكر اسمه .

« ولم تعجب لهجته زينب هانم فقالت له : (لقد سالتك عن اسمه حتى نستطيع ان نقطع دابر الذى يريد الايقاع بيننا ولكن ما دمت تقول هذا فلا فائدة اذن من الكلام)

هذه هى العبارات الخاصة بى مما يقول الاستاذ التابعى انه ينقله عن مذكراته ، وقد رايت ان امر بالرواية كلها دون رد أو تعقيب ، لاسباب عديدة منها ان صديقى واخى الاستاذ فؤاد سراج الدين يعانى فى سجنه محنة لاتسمح بالاستفسار منه عما ذكر للاستاذ التابعى وما لم يذكره ، كما ان الطرف الثالث فى الرواية وهى السيدة المحترمة زينب هانم تجتاز بدورها محنة صحية وشخصية قاسية . واذا كنت قد خاصمت بعض الناس فى أوج قوتهم ، فان من طبعى ان اقف بخصومتى عند حد لاأتجاوزه ولااحيد عنه ، وقت محنتهم .

***

ولكن الاستاذ التابعى انتقل الى (آخر ساعة) واستأنف نقل فقرات اخرى من مذكراته فاذا به يشير الى الحكاية نفسها فيقول :

« واغفل نشر الجزء الاول من الرواية وهى التى تناول فيها الاستاذ فؤاد سراج الدين الحديث الذى كان دار بين السيدة زينب الوكيل والاستاذ قاسم جودة .. وهو الحديث الذى نقله الزميل الفاضل الى الاستاذ مكرم عبيد لان هذا الجزء من الرواية سبق ان نشر فى آخر ساعة ثم فى الجيل الجديد . »

***

ومعنى هذا ان الرواية تكررت ثلاث مرات لامرتين كما ظننت ، وفى المرة الاخيرة لايكتفى الاستاذ التابعى بكلمة « يظهر » التى جاءت فى مذكراته على لسان الاستاذ فؤاد سراج الدين ، بل يستعمل صيغة القطع بأننى نقلت الحديث الى الاستاذ مكرم عبيد .

وفى ضوء هذا كله يبدو الامر وكانه وقيعة من جانبى لافساد مابين الطرفين .. واننى كنت عاملا من عوامل الشقاق بين النحاس ومكرم عبيد .

فهل هذه هى الحقيقة ؟ ام ان عكسها تماما هو الصحيح ؟

أما الحقائق التى اذكرها الآن مضطرا ازاء تكرار الرواية مرة بعد مرة فهى :

أولا — اننى لم اذهب لزيارة السيد الاستاذ مصطفى النحاس ، طوال مدة توليه الوزارة ، ولم أقابله فى مكتبه ولا فى داره ولا فى الباخرة محاسن أو غيرها وهو رئيس للوزراء بين سنتى ١٩٤٢ و ١٩٤٤ ولا بين سنتى ١٩٥٠ و ١٩٥٢ ..

وان كنت قد زرته غير مرة وهو خارج الحكم .

ثانيا — ان الزيارة التى تمت فعلا بين السيدة زينب الوكيل وبينى كانت بناء على دعوة عاجلة فى صباح احد الايام ، وان غيرى من الصحفيين الوفديين يومئذ دعوا أيضا لمثل هذه المقابلة . وكان الحديث يدور حول ماتنشره الصحف الوفدية وغير الوفدية عن الاستاذ مكرم عبيد من احاديث وقرارات واجتماعات ، وكلها تستغرق حيزا كبيرا يتضاءل الى جانبه ماينشر عن مقابلات رئيس الوفد ورئيس الحكومة وقد كانت السيدة زينب هانم تنشر امامها مجموعة من الصحف وبينها جريدة (الوفد المصرى) التى كنت املكها واصدرها مسائية وكانت رخصتها باسم الاستاذ احمد حمزة .

ثالثا — اننى رددت على هذه الملاحظة بمناقشة هادئة ذكرت فيها ان مكرم عبيد يجمع بين وزارة المالية ، ووزارة التموين ، وسكرتارية الوفد ، وهو بهذه الصفات كلها لابد ان يكون محور الاحاديث والانباء التى تنشرها الصحف ولو كان غيره من الناس يجمع بين هذه الصفات لما تغير الحال ، فقد كان اسمه ايضا يتردد واحاديثه تنشر بهذا الاسهاب فى جميع الصحف . وليس فى ذلك ماينتقص من قدر النحاس (باشا) أو يدعو الى المفاضلة بينه وبين سواه . واضفت الى ذلك تأكيدا قاطعا بأن الصحف تنشر هذا كله دون ايعاز أو ضغط من مكرم (باشا) ؛ وان كانت صلاته بالصحفيين معروفة .

رابعا — كانت هذه هى المقابلة الاخيرة بين السيدة زينب هانم وبينى ، اذ اننى — واقولها بصراحة — لم اهضم اتصالها المباشر بالصحف والصحفيين لاعطاء هذه التوجيهات ، او اثارة هذه المناقشات ، كما انها من ناحيتها صدقت ماقيل من اننى عملت لتوسيع هوة الخلاف بينها وبين الاستاذ مكرم عبيد بنقل هذا الحديث اليه .

خامسا — الحقيقة المجردة البسيطة التى اقولها هنا ارضاء لضميرى وربى اننى شعرت بحيرة شديدة بين كتمان مادار فى هذا الاجتماع ، برغم لقائى للاستاذ مكرم عبيد يوما بعد يوم لقاء لايكاد ينقطع ، وبين مفاتحته بالامر قبل ان يعلم به من بقية الصحفيين الذين لاتربطهم به مثل العلاقة المتينة التى كانت تربطنا منذ سنوات عدة . وبعد معركة نفسية عنيفة رايت ان مواجهة الموقف خير من التهرب والمراوغة ، وان الاعتبار العام اولى بالتقديم والرعاية من أى اعتبار خاص ، وان واجبى يحتم على ان اطرق الموضوع من الزاوية التى تكفل ملافاة الخلاف قبل استفحاله فرجوت من الاستاذ مكرم عبيد ان يساعد على التهدئة والترضية بأن يذكر فى احاديثه وتصريحاته ان هذا المشروع قد درس (بتوجيه) الرئيس ،

البقية على ص ٢٢

من الاسوار الى طريق الحرية

القاضى الاول فى مصر عبد الرزاق السنهورى ، يخترق السور الحديدى لمنزل على ماهر فى انتظار سيارته ، ليلة اعلان تحطيم قيود الرقابة على الصحف ، وتاليف الجمعية التاسيسية .

المرأة الألمانية جامدة لأنها لا تجد رجلاً يغازلها !

٥٠٪ من الرجال الألمان يعترضون على تزيين المرأة

٧٠٠ ألف عاجز و ٢٩٦ ألف حالة طلاق !

مارلين ديتريش تثير الآن ضحك الالمان !

هامبورج – لمراسل «الجيل الجديد» : المكان : مدرسة «جارسيبلا» للجاذبية والتجميل بمدينة هامبورج بالمانيا . وفي احد صالونات المدرسة نرى البارونة «ديشتوفن» وهي تقول لاحدى الطالبات :

– فزاولين (يعنى آنسة باللغة الالمانية) ، هذا حسن ولكن حاولى المشى باكثر خفة ، أنظرى الى ، وقلدينى !

وتتهادى البارونة فى خفة ورشاقة على نغمات موسيقية جميلة تنبعث من «بيك آب» وضع فى ركن من أركان الغرفة .

وتحاول «ايرنا» وهى فتاة طويلة شقراء ، تقليد البارونة فى مشيتها . انها لا تمشى ، ولكنها تنساب فى دلال كانسياب ماء الجدول الرقراق

ولكن من أين جاء أولئك الطالبات ؟ وماذا يتعلمن فى تلك المدرسة ؟

ان الفتيات والسيدات الالمانيات اللاتى يلتحقن بهذه المدرسة من طبقات مختلفة ومن جميع الاعمار ، وقد حضرن ليتعلمن كيف يزددن فتنة ورشاقة وسحرا . انهن يلتحقن بمعهد (جارسيبلا) للتجميل فيتعلمن كيف يمشين فى خطوات رشيقة وكيف يرتدين الملابس الانيقة . كيف يخترن تسريحة الشعر الاكثر تناسبا مع شخصية كل منهن ، وكيف يعتنين بتقليم اظافرهن ودهان وجوههن

ابتسامة لا حياة فيها

وقد تصفحت مجلدات الصور التى يحتفظ بها جارسيبلا ، ولاحظت التغييرات الكبيرة المدهشة التى تحدث لطالبات المعهد . فقد استطاعت صالونات جارسيبلا أن تصنع من الفتيات القبيحات المنفرات ، فتيات جميلات تلفت رشاقتهن الانظار .. ولكنى لاحظت ، مع الاسف البالغ ، أن الابتسامة التى تتألق على تلك الشفاه الجميلة الحمراء لا حياة فيها وأن تلك الحواجب المزججة فى عناية ترتفع فوق عيون زائغة تنظر بغير هدف فى الفضاء .. لا شك أن المرأة الالمانية فى حاجة الى بذل كثير من الجهد المضنى اذا أرادت أن تغير من طبيعتها الجامدة ، لتلبس قناع المرأة التى تتمتع بجاذبية طاغية

ان المرأة الالمانية بطبيعتها ليست لها جاذبية المرأة الفرنسية أو المرأة الامريكية مثلا .. وهذا لا ينفى وجود حسناوات المانيات يسحرن الالباب ، ولكن سرعان ما نلحظ أنهن يتصنعن الدلال عن قصد وكانه مهنة !

وتفسر النساء الالمانيات سبب جمودهن بان الرجال الالمان لايغازلون النساء الجميلات فى الشارع وفى المحال العامة كما يحدث فى أى بلد آخر ، ولذلك تحس الالمانيات بأن أحدا لايعيرهن التفاتا فيفقدن الرغبة فى اظهار محاسنهن

وجمود الالمانيات هو موضع سخرية الاجانب الذين يزورون المانيا . فان الامريكيين يعيبون عليهن انهن يلبسن احذية بغير ذلك الكعب العالى الذى يشاهد بكثرة فى مدينة نيويورك . وقد تحدث الى رجل فرنسى عن الازياء الالمانية فقال :

– ان المرأة الالمانية لاترتدى ثوبا ، بل تلف نفسها فى عباءة ! ولكن يبدو أن المصريين هم أكثر الاجانب سماحة مع الالمانيات . فقد قال لى « دون جوان » مصرى :

– ان البلاجات تمتلىء بفتيات المانيات رائعات . واننا نرى فى الصباح الباكر فتيات ساحرات وقد ارتدين القميص والجوب فى طريقهن الى العمل

وأردف قائلا :

– على أنى اعترف انهن لايتمتعن بجاذبية المرأة المصرية فانا لاأشعر هنا بالشعور الذى يساورنى فى شوارع القاهرة حين أرى فتاة جميلة .. وتحدونى الرغبة فى متابعتها لكى اظفر منها بابتسامة خلابة !

الالمانية ملتهبة العاطفة

واذا كان يبدو للاجنبى أن الالمانية لا تتمتع بسحر طاغ يجذب اليها الرجل ، فان اولئك الذين عرفوا الالمانيات عن قرب يحدثوننا عن عاطفة المرأة الالمانية الملتهبة ، وعن طبيعتها « الرومانيسك » وعن خلقها المتنافر .. فان فيها صفتين متناقضتين تتنازعانها دائما : الاولى حب السيطرة ، والثانية الميل الى الخضوع والانقياد .

وقالت لى «أورسولا» وهى فتاة المانية فى مقتبل الشباب :

– اذا كانت المرأة الالمانية لا تعتنى كثيرا بزينتها ، فان ذلك يرجع الى زوجها الذى يشجعها على اهمال هندامها . ان الرجل الالمانى لا يحب ان تقضى زوجته الساعات الطويلة أمام المرآة وتهمل شئون المنزل .

وقد اتضح من الاحصائيات الاخيرة ان ٥٠ ٪ من الرجال الالمان يعترضون على تزيين المرأة . وتدرك الفتاة الالمانية جيدا انها لن تحصل على زوج بسبب جاذبيتها وحدها .

يفضل المرأة الذكية

وقال لى شاب المانى اسمه « هانز – فيلهلم » وعمره ١٨ عاما : ان الشاب الالمانى يفضل اختيار الفتاة الذكية على ألا تكون «مسترجلة» ، الفتاة التى تهتم بمتابعة الشئون السياسية من غير أن تشترك فيها ، اننا نفضل الفتاة التى تعرف السباحة جيدا مثلنا .. وباختصار نريد زميلة ورفيقة فى الحياة .

البقيه على ص ٢٢

خبر اسود!
الفساد: اقلعوا . اقلعوا .. دول اتفقوا !!

نوافذ على الشعب

هل تكفى حرية الصحافة؟

بقلم موسى صبرى

انني اسائل نفسى الآن .. هل كنا فقط فى حاجة الى التحرر من قيود الرقابة على الصحف ، واعلان التمهيد لعودة الحياة البرلمانية .. لكى نهلل ونرقص ونطلق من قلوبنا الفرحة الكبرى ؟

اعتقد اننا فى حاجة الى التحرر من كابوس آخر ، أقسى على نفوسنا ، من قيود الرقابة على الصحف ، وطغيان حكم الفرد .. هو مركب النقص الذى يستولى على بعض قادة الفكر بين افراد هذا الشعب.

فنحن حينما نحطم الاغلال الخانقة للصحافة ، نخشى زلل الصحافة الحرة.. ونحن حينما يمهد لنا الى عودة حكم الشعب ، نوجس خيفة من اخطاء الحياة البرلمانية .. ونحن حين نبشر المواطن انه سيمارس حقه الطبيعى فى انتخاب ممثليه وحاكميه، يتفجر فينا قلق مرتعد ، على هذا الناخب الجاهل المستعبد ، ثم نتطوع ونتوقع له الخطأ فى الاختيار والتقدير.. وهكذا نسير بانفسنا الى حلقة مفرغة تقسم الشعب الى فئتين : فئة قليلة من الفلاسفة العمالقة ، المعتقلة افكارهم بين اربعة جدران، تلقى بآرائها العبقرية من اعلى الجبل ، ثم كثرة غالبة من الانعام ترعى فى الوادى الخصيب.. افترض الفلاسفة العمالقة انها ستظل قاصرة عن ان تمارس حقوقها .

وهكذا تعدو بنا العجلات الى الوراء .. وهكذا نفسح الطريق من جديد للقيود والاغلال وحكم الفرد !

واننى لاتساءل .. هل يراد من كل ناخب ان يحصل على اجازة جامعية ؟ .. واجيب وافترض ان كل الناخبين فى مصر قد تخرجوا فى الجامعة ، ثم أعود فاسال .. هل هذا يكفى لان يكون تقدير الناخب واختياره لمن يمثله كامرأة قيصر ، فوق مستوى الشبهات ؟ ..

اعتقد أن الجواب بالنفى . فالحكم على الصالح بين الطالحين لا يتطلب ثقافة ، ولكنه يتطلب وعيا متحررا من الخوف والفزع والجبن ووصاية الفلاسفة العمالقة ، وهذا التحرر لا يصنعه الحاكمون ، ولا توجده الثقافة وحدها ، ولا يهيىء له التقدم الاقتصادى والاجتماعى وحده .. وانما تاتى به عجلة التطور ، اذا نحن دابنا على أن يتشرب الشعب الايمان الكامل المطلق بالحرية .

ثم اتساءل مرة اخرى .. هل يتصور احد أن بلدا من البلاد مهما بلغ تطوره وتقدمه ، يمكن ان ينتخب برلمانا من القديسين المثاليين المفتوحة لهم ابواب الجنة من خلف ومن قدام ؟ ..

ان هذا التصور اقرب الى احلام العباقرة الذين يقطنون بعيدا .. بعيدا عنا فى اعلى الجبل .

***

سينتخب الشعب ممثليه فى الجمعية التاسيسية ، وسيخطىء الكثيرون فى الاختيار ، وسينجح ويفوز بتمثيل الامة من هو جدير بتقديمه الى محكمة الثورة .

سيحدث كل هذا ، ويجب ان نتوقعه ، ويجب الا نخشاه ، فهذا هو السير الطبيعى العملى لمنطق التطور فى الشعوب ، مابقيت على الارض شعوب .

ويكفى ان تقدم الجمعية التاسيسية الجديدة)) عشرة رجال ، يكفى ان نسمع فيها عشرة أصوات حرة ، يكتسح دويها ، أصداء النفاق واستغلال النفوذ وتلميع احذية الحاكمين . وعندئذ يجب ان تطمئن الاصوات القلقة الخائفة المذعورة ..

وعندئذ نهلل ونرقص ونطلق من قلوبنا الفرحة الكبرى !

موسى صبرى

لوقاية المرأة

من معاكسات الشوارع

لن يجرؤ الامريكيون بعد اليوم على معاكسة النساء فى الشوارع المظلمة . فان احد اصحاب مصانع الاجراس الكهربائية قد اخرج اخيرا للسوق صفارة للجيب . يسمعها المارة . عند النفخ فيها. على بعد ٥٠ مترا . وهذه الصفارة صغيرة الحجم . ويمكن ان تضعها الفادة الحسناء فى حقيبة يدها .

شارلى شابلن يشتم ابنه
لأنه كتب عنه فى الصحف

قلت لسيدنى شابلن ، نجل الممثل العالمى شارلى شابلن :

ـ اريد منك مقالا بقلمك عن الحب فى حياة ابيك شارلى شابلن

فضحك الممثل الشاب ، الذى يقيم فى فندق مينا هاوس الآن ، وقال .

ـ أطلب منى اى شىء .. الا هذا !

قلت : هل يحرجك أن تكتب عن الحب ؟ ..

قال : لا .. ليست المسألة اننى خشى ان أكتب عن الحب فى حياه والدى .. بل اننى لا استطيع ان اكتب شيئا على الاطلاق فيه اسم شارلى شابلن !!

قلت : وكيف ؟

قال : لقد شتمنى والدى ، وعنفنى ، وخاصمنى ، لاننى كتبت عنه ..

ثم روى سيدنى شابلن القصة التالية :

ـ بعد ان ظهرت على الشاشة لاول مرة فى فيلم « اضواء المسرح » كتب النقاد انهم كانوا يتوقعون ان اكون عبقريا كوالدى ، وانهم صدموا عندما وجدوا شارلى شابلن يقدم للشاشة ممثلا عاديا هو ابنه ..

وكان من واجبى ان أرد على هذا النقد . فكتبت وقلت انه من الظلم الصارخ ان اقارن أنا سيدنى شابلن الممثل المسرحى المبتدىء بوالدى شارلى شابلن السينمائى العالمى ، الذى اصبحت عبقريته ليست محل جدل او نقاش فى كل بقاع المعمورة ..

***

وما ان قرا والدى هذا المقال ، حتى استدعانى ، وانهال على شتما ، وعنفنى بشدة لاول مرة فى حياته وقال لى : لا تكتب عنى شيئا ابدا .. ولا تربط اسمى باسمك ابدا . لقد جاهدت انا حتى كونت نفسى ، واصبحت شارلى شابلن ، ولم يكن والدى معروفا .. وعليك ان تجهد بنفسك ، وباسمك ، وبعملك ، وبجهودك .. دون ان تربط اسمك باسمى ...

***

وانتهى سيدنى شابلن من رواية قصته مع أبيه ليقول لى ضاحكا : وعلى كل .. فانا مستعد ان اكتب لك المقال اذا كنت تريد ان تقطع كل الروابط بينى وبين أبى !

***

ومما يذكر ان شارلى شابان المليونير ، لا يعين ابنه بمليم واحد .. وقد حضر سيدنى الى مصر ، وحذاؤه مقطوع ... لانه كان لايملك ثمن حذاء جديد .

شارلى شابلن وزوجته الحسناء

سيدنى شابلن

نورمان ويسدوم .. خليفة شارلى

باريس ـ لمراسل الجيل الجديد

يعرض الآن بنجاح كبير فى باريس الفيلم الانجليزى الجديد « خناقة فى متجر » الذى يقوم بالتمثيل فيه الممثل الكوميدى « نورمان ويسدوم » الذى قال عنه شارلى شابلن انه خليفته .

ويبلغ نورمان ويسدوم الرابعة والثلاثين من عمره وقد ولد فى حى فقير بلندن تماما كشارلى . وعندما بلغ العاشرة من عمره اشتغل موزعا لشاى ليبتون بأجر قدره ١٠ شلنات فى الاسبوع (ما يساوى خمسين قرشا) ، ثم اشتغل صبى طباخ ، وبواب سينما ، ولم يبدأ حياته فى التمثيل الا بعد الحرب . وقفز أجره الى ٥ جنيهات فى الاسبوع ، واشتغل فى نفس المسرح الذى بدأ فيه شارلى شابلن حياته الفنية منذ نصف قرن .

وكان النجاح الاول الذى ظفر به نورمان ، حين تقدمت اليه الملكة اليزابث قائلة « لماذا لا نراك كثيرا فى التلفزيون ؟ »

وكانت الفرصة المواتية التى صادفته ، حين عرض عليه ستان لوريل واليفر هاردى أن يكون مديرا لاعمالهما

وعثر على السعادة حين تعرف بالراقصة فريرا التى كانت تمثل معه ثم تزوجها

نورمان ويسدوم مع الممثلة لانا موريس فى فيلم « خناقة فى متجر » والذى يعرض بباريس .

القاضى الذى غيّر حياة فؤاد سراج الدين

بقلم : احمد لطفى حسونه

كنت أتحدث مع السيد فؤاد سراج الدين ، فى احدى فترات الاستراحة ، أثنــــاء محاكمته أمام محكمة الثورة ، وكان الحديث يدور حول تمكين المحكمة له من ابداء دفاعه أياما معدودات ... ولم يكن هو ينكر هذه الحقيقة بل حرص على ترديدها سواء أثنـــاء الجلسة او خارجها ... وفى معرض الحديث روى لى الاستاذ فؤاد سراج الدين قصة من حياته كان أحد القضاة هو صانعها ...

ميل للمحاماة

قال فؤاد سراج الدين :

ـ عندما تخرجت فى كلية الحقوق سنة ١٩٣١ كنت شـديد الميل الى المحاماة .. وآثرتها على كل عمل آخر وعلى وظائف النيابة التى كان والدى ـ رحمه الله ـ يلح على فى قبولها

والتحقت فى فترة التمرين بمكتب الاستاذ حسن علام المحامى الكبير

ومن بين القضايا التى وكل فيهـا الاستاذ علام قضية مضاربة اتهم فيها اثنان :

الاول كانت تهمته ضرب المجنى عليه ضربا أحدث به كسرا فى الذراع يحتاج لعلاج أكثر من ٢٠ يوما

والثانى كانت تهمته ضرب المجنى عليه ضربا لم يترك أثرا

حكم عكسى

وكانت القضية بالنسبة للاستاذ علام قضية صغيرة الا أن اهميتها ارتبطت باشخاص المتهمين فيها اذ أن احدهما كان متهما فى قضية مخـدرات وكل فيها الاستاذ علام

وترافع الاســتاذ فى القضية امام محكمة بولاق الجزئية . وصدر الحكم بتغريم المتهم الاول (الذى أحدث الكسر) خمسين قرشـا وحبس المتهم الثـانى (الذى لم يترك ضربه للمجنى عليـه اى أثر) شهرين مع الشغل وكفالة خمسة جنيهات .

خطأ غير مقصود

واطلعنا على أسباب هـذا الحكم المتناقض فوجدنا أن الاسباب مكتوبة على أساس حبس الاول شهرين وتغريم الثانى خمسين قرشا ، الا أن القاضى عندما كتب منطوق الحكم ، أخطأ ـ عن غير قصد ـ فى كتابة الاسماء فجاء الحكم عكسيا .

واستانف المتهم المحكوم عليه بشهرين على أساس أن أسباب الحكم نفسـه لاتؤدى بحال من الاحوال الى منطوقه

وفى ليلة جلسة الاستئناف ، نادانى الاستاذ حسن علام واعطانى دوسـيه القضـية وطلب منى دراستها .. فدرستها وعرضتها عليه وتناقشـنا فى تفصيلاتها الواضـحة ثم كلفنى بالحضور مع المتهم فى الصـباح أمام دائرة الجنح المستأنفة بمحكمة مصر بباب الخلق . وقال لى أنه مشـغول فى محكمة الجنايات وسيكون وكيـل المكتب حاضرا معى لارشادى عن مكان الجلسة ورقم القضية فى الرول

وأوصانى الاستاذ خيرا بالمتهم لان أمره يهمه كثيرا .

أمل الكسب

وقال الاسـتاذ فؤاد : « وانصرفت وأنا فى غاية السرور لانى واثق من كسب القضية وكنت أقول فى نفسى ـ ان هذه بداية طيبة وسيقول الموكل اننى كسبت القضـية التى خسرها أستاذى .. وهذا يعطى فكرة حسنة عنى .. الى غير ذلك من الافكار

وفى الصباح توجهت الى المحكمة ، فوجدت المتهم ، وكان مفرجا عنه لانه دفع الكفالة ووجدت معه حوالى المائة شـخصا من أهالى بولاق .. رجـالا وسيدات ، حضروا لمجاملته ..

وقابلنى وكيل المكتب ومعه دوسيه القضية وأرشدنى الى قاعة جلسة الجنح المستأنفة .

وفتحت الجلسة

واخـذت الدائرة ـ وهى من ثلاثة قضاه ـ تنظر القضايا ، قضـية .. قضية .. الى أن جاء دور قضيتى

قبول .. وتأييد

فوقفت وأثبت حضورى مع المتهم ، وقرأ عضو اليسـار ملخص القضية فلفت نظرى أنه لخصها فى كلمات قليلة ولم يشر من قريب أو بعيد الى الخطأ الذى وقع فيه قاضى محكمة أول درجة

وانتهى القـاضى الملخص من تلاوة تقرير التلخيص .. والتفت لى رئيس الدائرة وقال :

« اتفضل .. يا أستاذ »

فبـدأت كلامى بقولى : ان قاضى محكمة أول درجة قد أخطأ فى منطوق الحكم ..

وقبل أن أتم عبارتى .. أو أبدى أى دفاع للمحكمة .. قاطعنى رئيس الدائرة بقوله :

« ياشيخ .. بلا اخطا بلا غيره » .

قبول الاستئناف شكلا وتأييد الحكم .

الى السجن

ولم يكد القاضى ينطق بالحكم حتى سارع ثلاثة من العسـاكر الى المتهم وهو بجانبى وساقوه الى قفص الاتهام .. تمهيدا لحبسه

وتعالت اصـوات قريباته بالصراخ والبكاء .. وهاج اهل بولاق وخرجوا من الجلسة .. ليقابلوا (المحامى) فى الخارج .

اما أنا .. فقد ذهلت .. وأظلمت الدنيا فى وجهى .. وانصرفت واليأس يمـلأ قلبى .. مغلوبا على أمرى لا أستطيع أن أعلق على الحكم بكلمة ولا على التصرف الذى صدر عن المحكمة بحرف .. ولا أقوى على انصاف هذا المتهم المظلوم الذى راح ضحية ضيق صدر المحكمة وعدم سماعها للدفاع

ابن امبارح

ولم اكد أخرج من قاعة الجلسـة حتى التف حول « فتـوات » بولاق وأخذوا يقولون :

« احنا موكلين حسـن علام يقوم يبعت لنا محامى صـغير ابن امبارح يخسر القضية .. فين الاستاذ الكبير يشوف لنا طريقة .. » كل هذا وأنا فى دوامة من الاسى والالم ووكيـل المكتب يهدىء من ثورتهم ويقول لهم « المحامى ذنبه ايه .. الاستاذ فؤاد عمل اللى عليه والمحكمـة هى اللى ماسمعتش . ولو كان المحامى الكبير حضر كان رايح يحصل ايه .. ماهو خسر القضية فى المحكمة الجزئية .. »

واستطرد الاستاذ فؤاد فى القصة فقال :

بولاق الثائرة

ـ وذهبت .. وحول هذه الجموع من أهالى بولاق الثائرين .. الى قاعة انعقاد محكمة الجنايات لمقابلة الاستاذ حسن علام .

ولم يكـد يرانى حتى أدرك مدى ما أعانيه من آلام نفسية .. **فقال لى :**

« خيرا .. ماذا بك .. ؟ »

فرويت له القصة

فقال : ـ « بس كـده .. تزعل الزعل ده كله علشان حاجة زى دى .. ياسلام انت ياما رايح تشـوف فى المحاماة .. ولما كل قضية تحزن عليها كده مش رايح تلاقى نفسك معلهش دى تجارب كويسة لك »

وطيب الرجل خاطرى بهذا الكلام الرقيق الذى لم يفلح فى الحد من آلامى أو رد آمالى الى ..

قلت لك يا فؤاد

وانصرفت من المحكمة الى المنزل :.

وعندما اجتمعنا للغداء مـع المرحوم والدى .. لاحظ على الالم والسـكون العميق والتأثر الظاهر .. فقال لى :

ـ مالك يافؤاد ..

قلت : مفيش حاجة

قال : انت غير طبيعى

فرويت له القصة ولما انتهيت منها قال لى : « أنا قلت لك بلاش المحاماه وتعالى لما اعينك فى النيابة .. رفضت وتمسكت بانك تعمل محـامى .. آدى النتيجة .. »

وبدلا من أن أرد عليـه ، كعادتى معددا محاسن المحاماة . سكت ولم أتكلم . وأدرك هو أن هذا السكوت بمثابة الاقتناع برأيه ..

تعيين ...

وتصـادف فى نفس اليوم ، وكان يوم (سبت) أن كان مدعوا الى احدى الحفلات ، وكان الرئيس السابق على ماهر وزير العدل ، فى ذلك الوقت ، وعلى علاقة وطيدة مع والدى . وكان مدعوا هو الآخر للحفلة ، فتقابلا هناك

وفاتحـه والدى برغبته فى التحاقى بالنيابة ، فأبدى الرئيس السابق على ماهر استعدادا تاما لتحقيق الرغبـة وكلفه أن يأمرنى بتقديم طلب التحاق بالنيابة فورا لان الوزارة بصدد اعداد حركة تعيين .

وفى صباح يوم الاحد قدمت الطلب وأحلت على الكشف الطبى ولم أنجح فيه فأعيد الكشف الطبى يوم الثلاثاء ونجحت وصدر قرار التعيين وحلفت اليمين يوم الاربعاء من نفس الاسبوع

وفى صباح يوم الخميس تسلمت وظيفتى كمساعد للنيابة بنيابة مصر

لا سلام

وكلفنى رئيس النيـابة باول عمل وهو حضور جلسة الجنح المستانفة ، فأعددت الوسام .. وسألت عن قاعة الجلسة وصحبنى الحاجب اليها

وفتـح غرفة المـداولة .. ودخلت واذا بى وجها لوجه أمام دائرة الجنح المستانفة التى حضرت أمامها مع المتهم منذ ستة أيام .. ولم تسـمع دفاعى وحبسته .. وغيرت مجرى حياتى كله

ولم يكد نظرى يقع على الاعضـاء الثلاثة حتى تزاحمت فى رأسى كل الافكار السـيئة فجلست ولم أقرئهم السلام .. ولبست الوسام دون أن أتكلم أو أحيى . وتلفت الثلاثة نحوى فى عجب .. وهم دهشـون لهـذا المساعد « قليل الذوق » الذى يدخل عليهم الحجرة .. لاول مرة .. وفى الصباح فلا يحييهم بتحية

وامعنت أنا من ناحيتى فى تجاهلهم

وحان موعد الجلسة فدخلنا ، ثم رفعت الجلسة للاستراحة .. فانتقلنا الى غرفة المـداولة وخلعت وسـامى وتركت الحجرة دون سلام أو كلام ـ كى يتـداولوا ـ الى أن تنتهى فترة الاستراحة .

وبعد نصـف ساعة حضر الحاجب وطلب منى النزول الى الجلسة فنزلت ودخلت عليهم دون أن أقرئهم السلام

ايه الحكاية يا بك

وحضرنا الجلسة .. ودخلنا غرفة المـداولة .. وخلعت الوسـام .. وهممت بالانصراف .. الا أن رئيس الدائرة استوقفنى بقوله : « لا ...

البقية على ص ١٩

قاعة محكمة الثورة .. امتلأت بالزائرات أثناء نظر قضية زينب الوكيل .. وكلهن جئن ليشاهدنها واصبن بخيبــة أمل ...

حواء ادريس
تطالب بالسجن مع وقف التنفيــذ

موظفة في اليونسكو
كانت تتمنى ان تشاهدها في المحكمة

حواء ادريس تقول

زينب الوكيل تستحق السجن مع ايقاف التنفيذ على الأقل

ألحان الموسيقى المصرية تتجه بنا إلى المرأة والخمر والليالى الحمراء

بقلم الصاغ
احمد شفيق ابو عوف

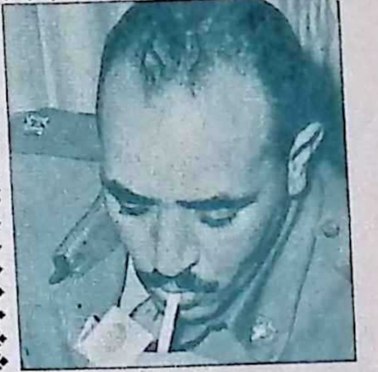

ان الموسيقى فى مصر ليست فى محنة واحدة ، وانما فى عدة محن ! ودليل ذلك أن الموسيقى التى يطرب لها الناس ويعجبون بها هى الموسيقى التى تجعلهم يتراقصون دون أن تهدف الى شىء ، لان الوعى الموسيقى لم ينضج بعد ، لذلك فاننا نعجب بهذا اللون من الموسيقى الذى يسير بالفن الى الحضيض .

وان الغالبيــة العظمى من الشعب لاتميز بين الموسيقى الكلاسيكية والموسيقى الشرقية أو السيمفونية ، بل ولا تدرى الفرق بين الدور والتوشيح وهذا يدل على انعدام الثقافة الموسيقية فى مصر بسبب عدم اهتمام المسئولين عن الثقافة الموسيقية فى البلاد بينما يحتل فن الموسيقى فى الخارج مكانة رفيعة .

وكلنا يعرف قصة نابليون عندما ذهب لافتتاح موسم الاوبرا فى فرنسا ، فوصل موكبه بعد موعد بدء الحفلة بخمس دقائق فلم يحاول أن يدخل الى الصالة بل انتظر ساعة كاملة الى أن انتهت الفرقة من تقديم فاصلها الاول .

وقصة امبراطور فرنسا الذى توجه يوما لزيارة الموسيقى الالمانى فاجنر فى منزله ، وأبلغه رسوله أن الامبراطور قادم لزيارته . فنظر فاجنر الى مفكرته ثم قال له : « أن الامبراطور لم يحدد موعدا سابقا لهذه الزيارة فارجو أن يعين يوما آخر » .. وانصرف الامبراطور دون أن يقابل فاجنر !

وهذا هو السفير الامريكى فى مصر مستر كافرى ، وقد كان بين المدعوين للحفلة التى أقامتها اللجنة الموسيقية العليا على مسرح القصر الجمهورى فى الشهر الماضى .. وحدث قبل أن تبدأ الحفلة بعدة دقائق أن أتصل بى سكرتيره تليفونيا لكى يعتذر عن وصول السفير الامريكى الى الحفلة بعد الموعد بخمس دقائق !

أما الموسيقى فى مصر فانها لاتلقى اى تقدير أو احترام ، لانها موسيقى ارتجالية ، لاتقوم على اساس سليم فضلا عن أن المسئولين لايلقون أى بال الى هذا الفن ، بل انهم أنفسهم لايدرون عن أمره شيئا ..

وقد حدث أن ذهبت لمقابلة احد هؤلاء المسئولين لامر يتصل بشئون اللجنة الموسيقية فأبدى لى اعجابه باجتهادى الذى جعلنى وأنا موسيقى أن أصل الى رتبة الصاغ ، معتقدا أننى ضابط موسيقى !

قوبل الحكم على السيدة زينب الوكيل بارتياح شديد من جمهور السيدات اللاتى حضرن جلسات محكمة الثورة . وقد كان الجنس اللطيف خليطا من جميع الطبقات ، ومختلف الثقافات .. واحدة من معهد التدبير العالى لمعلمات شبين الكوم ، واثنتان من هيئة اليونسكو بسرس الليان احداهما فلسطينية اسمها سعدى نصر والثانية مصرية اسمها نظيمة عبد الغفور ، وثلاث من طالبات الجامعة ، عايدة عبد الغفار من الطب وسامية رشيد من الحقوق وسهير محسن من التجارة ، وطالبة صغيرة فى التوجيهى اسمها صافيناز محسن . ومن سيدات المجتمع حرم عبد الفتاح نور وحرم عبد القادر حناوى والسيدة حواء ادريس وغير هؤلاء كثيرات ..

ليتها حضرت !

اما مدرسة شبين الكوم وموظفتا اليونسكو فمن رأيهن انه ليس فى الامكان أبدع مما كان ، فقط كن يتمنين أن يشاهدن زينب الوكيل وهى تسمع الحكم !

حكم كويس !

واما طالبة الحقوق فترى ان الحكم من الناحية القانونية عادل . وقالت طالبتا الطب التجارة انه حكم (كويس)

حكم مادى

وقالت حرم عبد القادر الحناوى ان زينب الوكيل كما عرفناها سيدة مادية ، ولهذا اعتقد ان الحكم تناول الناحية الحساسة عندها ، وهى الناحية المادية .

تستحق أكثر من كده ؟!

وقالت السيدة حواء ادريس أن زينب الوكيل كانت تستحق أكثر من ذلك ! كان يجب أن يحكم عليها بالسجن مع وقف التنفيذ على الاقل

ثم استطردت قائلة :

— من دواعى الاسف أن نرى سيدة كزينب الوكيل وهى تنهار ، ولكننا جميعا مررنا نعيش فى اخطائها ونلمس ادلة ادانتها

وقد كان الواجب يقضى عليها باعتبارها زوجة زعيم الا تدخر وسعا فى خدمة الشعب ، ولكنها بدلا من ذلك ركزت جهودها فى تحقيق أطماعها المادية ، فاساءت الى مركز زوجها وضيعت مكانة الوفد

لقد كانت زينب الوكيل قدوة سيئة لكثير من السيدات ، وكان يجب أن يحكم عليها بعقوبة رادعة خصوصا أنها مثقفة وليست جاهلة ، وخصوصا أن القضاة لايعفون السيدات الفقيرات من السجن ، برغم جهلهن بنصوص القانون ، ولكن ماعذر زينب الوكيل ؟!

سيصبح القضاء للنساء !!

وبعد أن فرغت من الاستماع الى آراء السيدات فى الحكم انطلقت الى قائد الجناح عبد اللطيف البغدادى رئيس محكمة الثورة ، وقلت له أن السيدات يرين أن الحكم خفيف ، وانه غير رادع .. فما رأيك ؟

فقال ضاحكا :

— فى المرة المقبلة سننزل للسيدات عن مقاعد القضاة فى محكمة الثورة !

ايزيس فهمى

الحكم بطلاق جيمس روزفلت من زوجته

نيويورك — لمراسل الجيل الجديد: صدر الحكم بطلاق مستر جيمس روزفلت الابن الاكبر لرئيس الولايات المتحدة الاسبق . من زوجته روميلا التى اتهمته بخيانتها مع اثنتى عشرة امرأة متزوجة . وقد ذكرت اسماءهن اثناء المحاكمة مما أحدث ضجة كبرى فى امريكا . وقد حكمت المحكمة بأن يدفع مستر جيمس روزفلت لزوجته ٢٠٠ دولار اسبوعيا .

الفرق يوم واحد

اثنان من الضباط الذين افرج عنهم .. الاول فى طريقه الى الحرية ، والثانى كان لا يزال فى السجن . ولكنه كان فرحا بالافراج عن زميله .. وفى اليوم التالى صدر قرار بالافراج عنه ايضا .

فتاة مصرية تهاجمها جميع صحف ليبيا ..!

رجال ليبيا يطالبون بالمساواة بالنساء

ان الرجال فى ليبيا يطالبون بالمساواة ... بالنساء !

والصحف الليبية ... تظاهر الرجال فى هذا المطلب !

والمقالات العنيفة تخرج مع كل صباح لتشن هجماتها على الآنسة ميمونة لاشين . الفتاة المصرية التى ذهبت الى بنغازى ضمن بعثة الهيئة الصحية العالمية ... وذلك لانها تحرض الليبيات على التحرر والمطالبة بحقوقهن !

من غير مطرود !

ولقد دخلت ميمونة الاراضى الليبية لتواجه مجموعة ضخمة من الصعاب :

كانت مهمتها المحدودة التى رسمتها لها الهيئة الصحية العالمية هى : خبيرة فى التثقيف الصحى .

وكانت مهمتها . كما رأتها هى – اوسع مدى من ذلك .. بمراحل . لقد ذهبت ميمونة – أول ما ذهبت – الى موظفى الحكومة الليبية المختصين ورجتهم ان يساعدوها فى دخول المنازل لتنفيذ مهمتها ... وفوجئت بمفاجاة ضخمة ... فقد كان الموظفون الذين التقت بهم يشيحون بوجوههم ويبادلونها الكلمات المقتضبة ... حتى تنصرف !

وزال تاثير المفاجاة الصاعقة عندما ادركت ميمونة انها الفتاة الوحيدة فى ليبيا التى جرؤت ودخلت على رجال .. ليس هذا فقط ... بل وسافرة الوجه ايضا مما زاد الطين بلة !

جريمة

ووقفت ميمونة خارج مكاتب الوزارة الليبية والدموع تكاد تنبثق من عينيها .. ثم اتجهت – فى يأس – الى مكتب الاستعلامات الامريكى ... وفى مكتب الاستعلامات قابلت ميمونة مساعد مدير المكتب ... وكان أول ليبى متحرر قبل أن يبادلها الحديث ... وان ييسر لها مهمتها فى دخول المنازل .. ودعاها الى مقابلته – عند انتهائه من عمله – فى منزل اخته .. وفجأة قام اشكال .. كيف يلتقيان ؟ وعرضت عليه ان تاتى اليه فى المكتب عند انصرافه وتصحبه فى سيارته .. فقال لها ان هذه جريمة هنا ! وانتهت بهما المفاوضات بعد ساعة من الزمان على ان يسير هو بسيارته امام سيارة الهيئة الصحية .. الى منزل اخته !

ميمونة .. اثارت صحافة ليبيا

السيدة الوحيدة التى ساعدتها فى مهمتها

الانسحاب فى اى وقت !

وتروى ميمونة بقية القصة فتمضى قائلة : وعندما دخلت منزل اخته انسحب جميع الرجال من المنزل الى الخارج على الفور كعادتهم فى مثل هذه المناسبات ... فالزوجة اذا زارتها صديقة لها ، يتعين على زوجها أن يغادر البيت كله ولو كان فى منتصف الليل !.. ولو كان هناك برق ورعد وسيول !.. واستقبلتنى اخته استقبالا رائعا .. ولمست فيها روح التحرر واضحة .. واتخذت منها صديقة .. وبدأنا نعمل معا لتكوين جمعية نسائية .. ونجحنا فى النهاية فى تكوين جمعية النهضة النسائية التى تراسها السيدة حميدة العنيزى ناظرة مدرسة الاميرة ببنغازى .. وهاج القوم ..واحتج الرجال ... وسجلوا أول احتجاج لهم بمقال فى جريدة الزمان الليبية كان عنوانه « جمعية النساء قبل جمعية الرجال !! » أى انه فى الوقت المحظور فيه على الرجال تكوين جمعيات – ولو اجتماعية – تمكنت النساء من تكوين جمعية .. وبدا الرجال الليبيون يطالبون بالمساواة مع نسائهن .. وتغلغلت مبادىء الجمعية فى نفوس السيدات .. وفوجىء كل زوج بصيحات زوجته تحمل عددا من المطالب الجديدة ، لم تطرق أذنه من قبل .. وكانت هذه المطالب عبارة عن الحقوق البديهية لأية امرأة ..

الممنوعات

وتستطرد ميمونة قائلة : فالمرأة الليبية لاتستطيع ان تدخل محلا وتبتاع لنفسها شيئا .. حتى الازياء والزينة .. يتولى شراءها الزوج فينتقى لها لون الثوب .. أو تفصيلته .. كما يهوى .. وهى لاتستطيع أن تذهب الى السينما على الاطلاق .. وهى لا تستطيع ايضا أن تمضى بغير نقاب وحجاب .. والليبية الوحيدة التى أعلنت التحدى لهذه التقاليد هى الآنسة بحرية ابراهيم التى تعمل معى فى الهيئة الصحية .. وهى لذلك تتعرض من آن لآخر لحملات شديدة بسبب سفورها !

السينما لاول مرة

ثم تقول : ولم تكن هناك امراة ليبية واحدة تعرف السينما حتى ذهبت الى ليبيا ... فمهمتى تضطرنى الى عرض أفلام صحية .. ولكى اغرى السيدات – بل والرجال – بمشاهدة هذه الافلام ، فانني أعرض عليهن أفلاما مصرية بعد افلام التثقيف الصحى .. ولقد بذلت جهودا جبارة ... حتى رأت نساء ليبيا السينما لاول مرة فى حياتهن ! وكان عدد الحاضرين فى الحفلة الاول مائة وعشرين شخصا .. بلغوا فى الفترة الاخيرة خمسمائة غالبيتهم من السيدات .. فالسينما اليوم اصبحت هواية خاصة للسيدات الليبيات ... ومن أجل ذلك اعلم تماما اننى اتلقى شتائم الكثيرين من الازواج !

احترام لتقاليد

وتتحدث الآنسة ميمونة عن المصاعب التى صادفتها فتقول : لقد كانت الصعوبة الضخمة التى واجهتها هى اضطرارى الى احترام تقاليد البلاد .. فانا لا أستطيع أن أذهب الى السينما مثلا الا فى صحبة اسرة مصرية هناك والا تبدلت النظرة الى ، الى نظرة استنكارية هائلة .. كما اننى فى الصيف لا أستطيع الاستحمام فى البحر برغم فتنة الشواطىء هناك .. فما من امرأة تستطيع فى تلك البلاد ان تخطو نحو الشاطىء ...!

وتقول ميمونة ان مستوى الجمال بين نساء ليبيا مرتفع بشكل ملحوظ .. والمرأة الليبية تتخذ من الوشم فوق الذقن اداة للزينة كما انها تستعمل الروج وزيت الشعر والمانيكير !.. كما ان النساء المتعلمات يطلعن على الموضات اولا بأول فى الصحف المصرية وان كانت الغالبية منهن لاتستطيع تنفيذ هذه الموضات لأن الزوج عادة هو الذى يبتاع الازياء ..

صوت العرب

وتقول ميمونة ان برنامج « صوت العرب » الذى يخرج من قلب القاهرة يلقى فى ليبيا اقبالا لا مثيل له حتى لقد أضطرت الى تقديم موعد اذاعاتها الثقافية فى راديو بنغازى بعد أن اكتشفت ان الناس كانوا ينصرفون عن الراديو الاقليمى فى الساعة السادسة – وهو وقت اذاعتها – ليستمعوا الى برنامج صوت العرب ..

تأييد .. من الملكة

والآنسة ميمونة – الفتاة المصرية التى احدثت كل هذا الضجيج فى ليبيا – خريجة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ، وقاسم مشترك أعظم فى نشاط حلقة دراسة الصحة والعلاقات الانسانية واليونسكو ، وعضو مجلس ادارة اتحاد الاخصائيين الاجتماعيين بالاسكندرية ورئيسة اللجنة الطبية فى مؤتمر مشاكل الاخصائيين الاجتماعيين الذى عقد أخيرا ... وهى تؤكد انها سوف تنجح فى المهمة التى رسمتها لنفسها فى ليبيا ...

وتسكت ميمونة ثم تؤكد من جديد :

– نعم سوف أنجح ما دامت ملكة ليبيا تؤيدنى فى كل خطواتى ...

احمد رجب

حمامات شمس

ستستفيد السيدات اعضاء مجلس العموم البريطانى من الاصلاحات التى تجرى الان فى بناء المجلس. فسيشيد لهن صالة خاصة يختلين اليها أثناء رفع الجلسات، وستكون لهن – وعددهن ٢١ عضوا – مكاتب خاصة . وشرفة يستطعن ان ياخذن بها حمامات شمس ..

قروى يخترع مدفعاً لاسلكياً .!

ويسرق جوالا من القمح ليصنع منه بارود المدفع

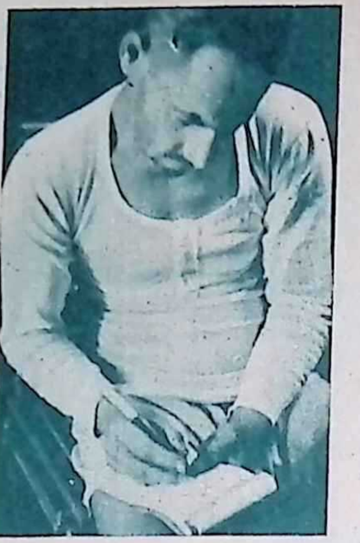

بهناى – من عبد البصير بيومى مراسل «الجيل الجديد» :

قبض خفراء قرية تلوانة التابعة لمركز الباجور ، على رجل فى العقد الخامس من عمره اسمه عبد العزيز العبد وهو يحمل جوالا من القمح ، سرقه ليصنع منه بارودا ، لمدفع لاسلكى زعم انه قام باختراعه

يصنع البارود من القمح

وأمام الاستاذ محمد فتح الله ، وكيل نيابة الباجور ، اعترف عبد العزيز العبد ، بجريمته قائلا : انه سرق الجوال ، ليكمل به أبحاثه ، فى صنع البارود من القمح ، لمدفع لاسلكى من اختراعه

مدفع كهربائى

وكان عبد العزيز العبد قد ارسل فى عام ١٩٥١ ، الى الداخلية حينذاك خطابا قال فيه أنه تمكن من اختراع مدفع كهربائى ، تنطلق منه شرارة كهربائية ، فتعطى قذيفته دفعا قويا الى الامام ، وبذلك يمكن الاستغناء عن الكبسولة الموجودة فى القذيفة ، وبالتالى عن ابرة المدفع

البوليس يقبض على الرجل ..

فاتصل وزير الداخلية حينذاك بمدير المنوفية ، وطلب اليه القبض على هذا الرجل ، وارساله الى مستشفى الامراض العقلية ، فقبض عليه البوليس ، وبالكشف عليه اتضح انه سليم العقل ، والبنية فافرج عنه ، وبعدما قدم الرجل انموذجا للمدفع الذى ذكره فى خطابه لوزير الداخلية ، فارسل مدير المنوفية الرجل المخترع الى وزارة الداخلية ، ومعه تقرير الاطباء

ووزير الداخلية يشكره

وارسل وزير الداخلية الى الرجل خطابا يشكره على اختراعه ، ووعده باستدعائه فى أقرب فرصة ، للانتفاع بمواهبه ، وبعدها لم يعرف الرجل شيئا عن مصير مدفعه ، حتى جاءت حركة الجيش ، فارسل خطابا للقيادة ، قال فيه انه اخترع مدفعا لاسلكيا ، وانه يوالى البحث لصنع البارود ، الخاص بهذا المدفع

اهتمام ادارة البحوث بالجيش

وارسلت له ادارة البحوث الفنية بالجيش ، تطلب اليه الحضور الى مقرها ، لمناقشته فى عمله ، وتسجيل اختراعه وسافر الرجل الى هناك ، وبعد أن قابل المسئولين بالادارة ، عادوا فطلبوا اليه الحضور فى اليوم التالى ، ولكن الرجل رجع الى بلدته تلوانه ، ولم يذهب الى الادارة مرة اخرى

يسرق القمح !

ويقول عبد العزيز العبد ، انه رجع ليكمل ابحاثه فى صناعة البارود من القمح ، ولما كان لا يملك نقودا يشترى بها مايلزمه من هذا القمح ، فقد سطا على منزل جاره ، وملأ جوالا من القمح الموجود فى احد المخازن ، ولكن صاحب المنزل شعر به ، فاستغاث بالخفراء ، فقبضوا عليه هذا ومايزال التحقيق جاريا

سارق الدراجات يقبل يد آفا جاردنر

روما – لمراسل الجيل الجديد :

الصبى الايطالى (اينزوا ستاجولا) الذى قام بدور البطولة فى الفيلم الايطالى (سارق الدرجات) وهو يقبل يد الممثلة الامريكية آفاجاردنر ويمثل اينزوا الآن معها فى روما فيلما جديدا اسمه (الكونتس ذات القدمين العاريتين) ، ويقوم باخراجه المخرج الكبير جوزيف مانيكوتز ولن يظهر فى الفيلم الجديد (لامبرتو ماجيورنى) الذى مثل دور والد اينزوا فى فيلم سارق الدرجات ، وامبرتو عامل فى مصانع « بريدا » فى روما ، وقد ذاع شانه بسبب ذلك الفيلم وهو يتردد اليوم على جميع الاستديوهات الايطالية دون ان يجد له دورا جديدا يقوم به .

الطعـام محظور على سراج الآن بسبب المرض

معا دائما ، حتى وهما يطالعان !

ميمى تحمل التليفون الى سراج لكى يرد على مكالمات المعجبين

سراج منير يقول

حماتى سبب سعادتى الزوجية

وميمى شكيب تقول

البطن أقصر الطرق إلى القلب

سراج منير وميمى شكيب يطعمان جاموستهما الخاصة ..

منذ أربعة عشر عاما تزوج الفنان الكبير سراج منير بالفنانة المعروفة السيدة ميمى شكيب ، ومنذ هذا التاريخ لم تشب حياتهما الزوجية شائبة ، ولم يعكر صفوهما معكر ، بالرغم من أن العمر لم يمتد بالزوجين الى الدرجة التى يتغلب فيها العقل على الفتنة

وقد زارت عدسة الجيل الزوجين السعيدين ، وسالتهما عن سر نجاحهما فى حياتهما معا ، واستمرار زواجهما طوال هذه المدة ..

فقال سراج أن الزيجات الفنية تفشل بسبب اختلاف نوع العمل ، فيحدث مثلا أن تضطر الزوجة للسفر فى (فيلم) تاركة زوجها يتسكع فى كل مكان ، عرضة للاهمال أو الاغراء !

فى حين أن عمله مع زوجته على المسرح ، وخصوصا على مسرح واحد – يتيح له أن يراها باستمرار ..

وهو يرى أن المشاكل المادية ، تعكر صفو بعض الزيجات الفنية ، ويعتبر الزواج شركة ، كل دخله ، وكل دخل زوجته لها ، وسواء كان الكسب وفيرا أو ضئيلا ، فان هذا الكسب يضيع فى

ن شرفة الفيلا الانيقة التى يملكانها بالهرم يتطلعان

البطن اقصر طريق الى القلب !!

فى بار المنزل يتقارعان الكؤوس فى صحة كل منهما

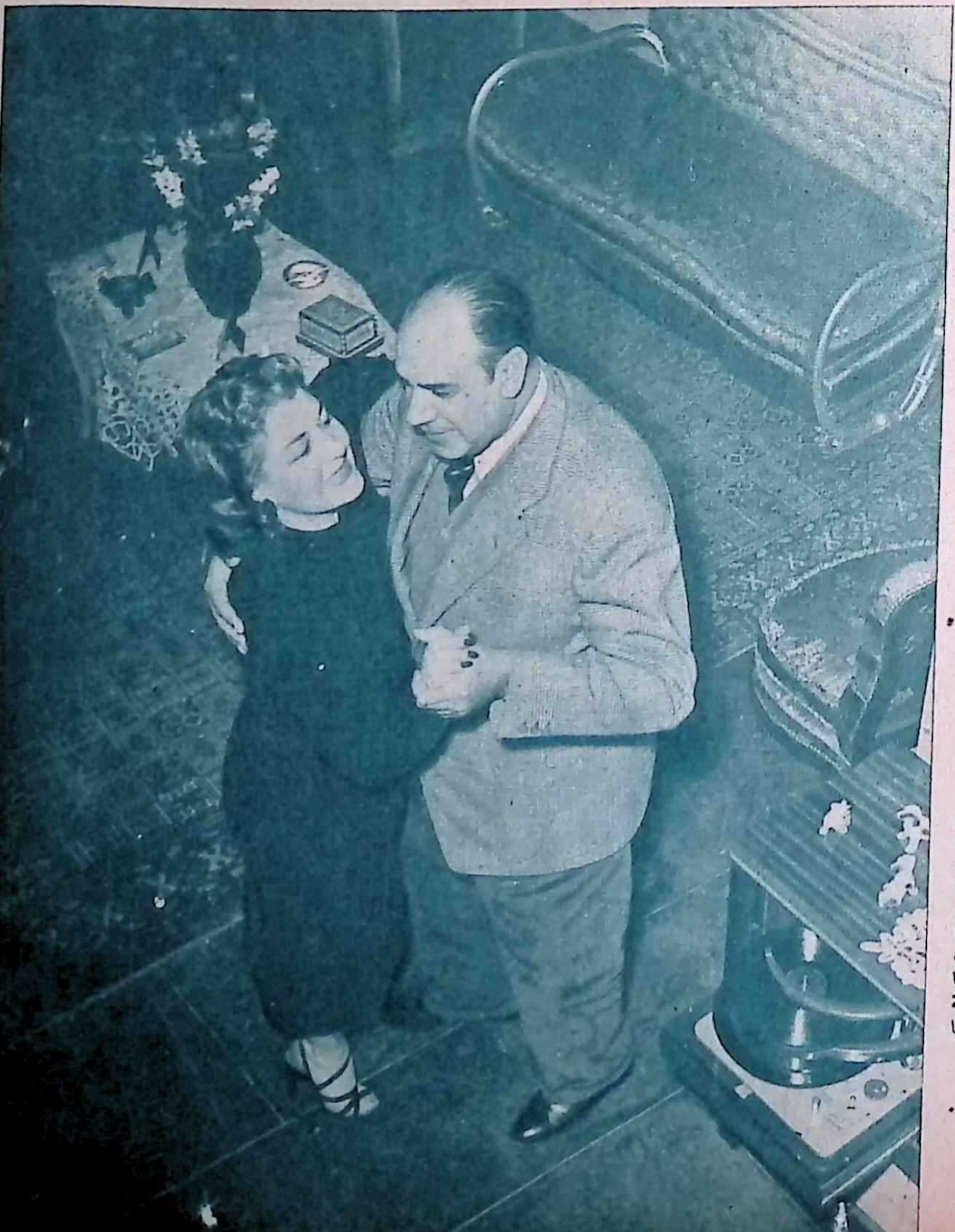

البيت على أى حال ، ومن هنا لاتحدث مشاكل ولا خلافات ..

ويرى أيضا أن حماته لها دخل كبير فى سعادته الزوجية ، فقد كانت رحمها الله ، تحبه كما تحب ابنتها ، كذلك والدته فانها كانت تحب ميمى وتعزها ، ولم يكن يذهب لزيارتها مرة دون أن تسأله عن زوجته طالبة أن تراها ..

ثم أن المسائل النسائية لايمكن أن تؤدى الى خلاف بين ميمى وسراج ، لان العلاقات الزوجيه بينهما تقوم على الثقة ، ويقول سراج أنه اذا لم تكن هناك ثقة ، فان الحياة الزوجية تصبح مهددة ، خصوصا اننا نعيش فى وسط يضطر كل منا فيه للاختلاط بالجنس الآخر فى كل وقت ..

أما ميمى فانها تعرف أن البطن اقرب واقصر الطرق الى القلب ، ومن هنا لاتدخر وسعا فى اشعال حرارة القلب بارضاء عصافير البطن ، وتقديم كل مشتهياته !

وميمى طباخة ماهرة ، فاذا خرج الطباخ ، فانها لاتقدم لزوجها (علبة سردين) ولكنها تطهو الطعام بنفسها وطعامها اشهى وألذ من طعام الطباخ الف مرة !

كما أنها ست بيت من الطراز الاول جميع مفارش البيت وستائره من صنع يديها ، وهى مرتبة نظيفة تكاد تلحس الجدران والاثاث لكى تتأكد من نظافتها !

وميمى خبيرة بنفسية زوجها ، فهى تعرف أنه عصبى المزاج ، يثور لأتفه الاسباب ، ولكنه طيب القلب جدا ، وهى فى الوقت نفسه عصبية ، وتثور لأتفه الاسباب ، ولكنها اذا وجدت زوجها ثائرا ، لأمر ما ، تنازلت عن عصبيتها وثورتها ، وعملت على تهدئته أولا ، وقد يكون لديها ماتطلبه ، أو ماتشكو منه ، فترجىء طلباتها أو شكايتها الى وقت يكون فيه هادىء الفكر والاعصاب

وهوايتها المحبوبة الذهاب الى السينما وفى كل هذا تسير حياتهما الزوجية سيرا رتيبا موفقا ، لايعكر صفوها معكر ...

رقص على انغام الجرامفون ....

على ماهر يذيع أنباء الجمعية التأسيسية

وهو واقف على الرصيف المقابل لمنزله ..!

الدقائق الأخيرة قبل إطلاق الحريات

كانت ليلة ٦ مارس .. ! !

كانت القاهرة تنتظر .. وكنا معها ننتظر ..

وكانت وكالات الانباء تتوقع التطورات الخطيرة ..

وكان مصورو الصحف على أطراف أصابعهم ..

رئيس الجمهورية ونائب رئيس الوزراء ورئيس مجلس الدولة فى اجتماعات مستمرة .. وعندما وافت الساعة على الثامنة والنصف مساء .. ازداد التوتر .. واخذت التغييرات تنهال شرحا للموقف .

واستدعى رئيس الجمهورية سيارته وكان معه نائب رئيس الوزراء ورئيس مجلس الدولة .

وتحرك ركب مندوبى الصحف يتبع الاخبار وعندما بدأت السيارة تتجه لالى الجيزة ، أدرك الجميع أن منزل الرئيس السابق على ماهر هو المقصود .

ثم أغلق الباب

وهناك فى الدار الانيقة التى يقطنها على ماهر ، توقف الركب .. ودخل الرئيس نجيب يتبعه البكباشى جمال عبد الناصر ، ثم الدكتور عبد الرزاق السنهورى ، وبعد دقائق معدودات دخل الرئيس السابق على ماهر يستقبل ضيوفه ، وفى غرفة جانبية اجتمع شملهم ، وأغلق الباب ووراءه أسرار الليلة كلها ..

وكان علينا أن ننتظر ساعتين تتطلع الى الباب الذى تختفى وراءه الاخبار .

ساندويتش

ولم يترك الرئيس على ماهر فرصة وجود كل هؤلاء الضيوف فى منزله دون أن يقوم بواجبات الكرم العربى ، فما كادت الساعة تقترب من العاشرة حتى كانت « الساندويتشات » فى طريقها الى المجتمعين .. وفى طريقها الى الصحفيين ، تخفف ملل الانتظار ، ووحدة الجوع .. ! !

وعندما اقتربت الساعة من الحادية عشرة والربع انفرج الباب المقفل وخرج الرئيس محمد نجيب وهو يبتسم وان كان جهد المناقشات والاجتماعات باديا على وجهه ، وقال : خيرا باذن الله .

وفعلا كانت الانباء خيرا عميما .. فهناك جمعية تأسيسية ، ودستور وبرلمان ، وحرية للصحافة ، والغاء للاحكام العرفية .. كل هذه فى ليلة واحدة ..

ومن لا يفرح ؟

وكان نائب رئيس الوزراء جمال عبد الناصر الذى استطاع أن ينتهى الى هذه النتيجة ، مبتهجا سعيدا ، لقد أعاد الى الشعب دستوره وبرلمانه ... بعد جهاد وكفاح .

وكان الرئيس السابق على ماهر رئيس لجنة الدستور بادى الرضا والاغتباط ، وكان يلتفت الى الصحفيين ويقول لهم : ألستم مسرورين ، لان حريتكم قد عادت اليكم ، ومن لا يفرح للحرية ، بل من منا لا يطرب لها ؟ .

وفى خطوات ثابتة رزينة خطا الدكتور عبد الرزاق السنهورى ، خارجا من منزل الرئيس السابق على ماهر وعلى عتبة المنزل وقف الرئيس السابق يودع ضيوفه ، ليلتف حوله الصحفيون يريدون تفصيلات هذه الانباء المتدفقة .

عصا محمد نجيب

وكان الرئيس اللواء محمد نجيب فى ثوبه العسكرى يشيح بعصاه يمينا وشمالا فى عصبية ظاهره ، وفى مرح مضطرب ، تلمح فيه ثقة بما اقدم عليه هؤلاء الرجال ..

وجاء بعد الرئيس ، الرجل المحنك الهادىء جمال عبد الناصر ، نظرت اليه ، فاذا وجهه لا يدل على شىء ، وكانت ابتسامة شاحبة تستقر على جانب شفتيه ، ابتسامة الفوز والانتصار ، الفوز فى اخراج ملك ظالم ، والانتصار فى اعطاء الشعب ما أراد لنفسه من حرية وعزة وكرامة .. وكان فى ثوب مدنى عادى .. وقد لاحظت أن الشيب بدأ يوخط رأسه ورجعت بالذاكرة الى سنوات قليلة خلت ، لم يكن هذا الراس يعرف المشيب .

وعند الباب توقف رئيس لجنة الدستور لحظة يتأمل فيها هذا الجمع القليل الذى احتواه منزله ، وتذكر أنهم جميعا جاءوا يطلبون منه شيئا واحدا ، يطلبه هو كذلك ، وانتهى منه كذلك ... انهم ، وهو معهم يريدون الدستور ..

وكان الرجل الهادىء الرزين فى تفكير عميق .. كان رئيس مجلس الدولة يستعيد فى ذاكرته المهام التى قرر مجلس الثورة ان يقوم بتنفيذها .. تشريعات جديدة ، تحديد لسلطة رئيس الجمهورية واختصاصاته ، طلبوا اليه ان يعد القوانين التى تكمل الدستور .. لا بل القوانين التى تصون هذا الدستور ..

القانون للجميع

لم يفكر السنهورى فى ان تحديد الاختصاصات يعنى تحديد اختصاصات رئيس الجمهورية محمد نجيب ، ولم يفكر فى أن محمد نجيب صديق له ، ولكنه كان يتذكر حقيقة واحدة .. هى انه يحمى هذا الشعب من رئيس الجمهورية .. من اى رئيس جمهورية .. ان التشريع لا يسن لحاكم واحد

حمدى فؤاد

البقية على ص ١٩

القاضى الذى غير

بقية المنشور ص ١١

انتظر باه يابك .. ايه الحكاية بالضبط داخل مفيش سلام خارج مفيش سلام .. احنا شفنا بعض قبل كده أو فيه بيننا وبينك حاجة »

فقلت له : « أيوه فيه . انتم غيرتم حياتى كلها .

ودهش القضاة الثلاثة لانهم لا يذكرون أنهم رأونى قبل ذلك أبدا وقالوا فى وقت واحد : « غيرنا حياتك ايه .. احنا نعرف حضرتك قبل كده »

فاخذت أذكرهم باننى وقفت أمامهم يوم السبت الماضى ، منذ ستة أيام فقط للدفاع كمحام .. عن متهم اعتقدت أنه مظلوم وقامت الادلة فى الاوراق على هذا الظلم .. ومع ذلك لم تنصفوه ولم تسمعوا له دفاعا وايدتم الحكم عليه وهو الآن فى السجن ..

وقد كان لهذا الحادث فى نفسى أثره الذى لا أنساه ويكفى أنه غير مجرى حياتى من المحاماة الى الوظيفة على غير ماأريد

يا سلام

فالتفت الى رئيس الدائرة وقال : « ياسلام بس كده .. » ياما أحكام ياسيدى .. ماتبقاش تزعل .. ! »

***

وانتهت هذه القصة التى أراد الاستاذ فؤاد سراج الدين أن يدلل بها على أن محكمة الثورة كانت - فيما أتاحته له من فرصة للدفاع عن نفسه - خيرا من تلك المحكمة العادية التى غيرت حياته من العمل الحر الى الوظيفة منذ قرابة ربع قرن

أحمد لطفى حسونة

على ماهر

بقية المنشور ص ١٨

او لسنة واحدة إن التشريع يسن لاجيال واجيال ..

على الرصيف

وعلى رصيف الطريق العام وقف على ماهر يدلى بنتائج الاجتماع ، وفى لمح البصر كانت الانباء تذاع فى جميع انحاء العالم أنباء مولد دستور جديد .. وبرلمان جديد .. !!

وتابع الركب سيره الى منزل نائب رئيس الوزراء جمال عبد الناصر، ولم يدم الاجتماع ساعة. ففى منزله كان يجتمع أعضاء مجلس الثورة الذين انتهوا الى تقرير هذه المبادىء خلال اجتماعات يومين كاملين وكان نائب الرئيس جمال عبد الناصر يسرع الخطى الى شرفة منزله ليبلغ الصحفيين أن مجلس الثورة أقر النتائج التى تم الاتفاق عليها فى اليوم السابق

ونامت القاهرة فى الساعة الثالثة صباحا بعد أن رفعت الرقابة على الصحف ، وبعد ان تقرر تأليف الجمعية التأسيسية ..

كانت ليلة ، انبلج فيها الفجر على دستورنا وحريتنا

الوه

قصة مصرية بقلم ناظم حنفي

دعيت ذات يوم لتمضية بضعا
فى الريف عند صديق من الأثريا
ولم أكد أشارف مدخل القرية
طالعتنى جموع القرويين يسيرون ز
وهم يخبون فى أرديتهم الواسعا
وكان قصر صديقى علوى قائما فى أ
القرية خلف الحقول فاكتريت
أخذ يتبختر بى متهاديا ونسائم
تمس وجهى رخية مشبعة بانف
الزروع •• ومن أعماق الحقول
أذنى صوت فلاحة شابة تترنم با
ريفية ماجت أنغامها العذاب فى
الهدوء كصلاة الفجر •• ودنوت
المنزل فنزلت عن المطية ودلفت
حديقة القصر ورحت أخطو بين الا
العتيقة الباسقة خطوات ثقالا وئيد

وجلست بعد العشاء الى مضيفى
شرفة رحيبة تطل على الحقول النا
وشرعنا نتطارح الاحاديث فى ص
متهدج خافت • وكان صديقى ع
رجلا نحيلا فى الاربعين من عمره شا
الوجه تنم حركاته عن حدة فى ا
وارهاق شديد فى الحس •قال و
ينكس رأسه ويقلب يديه أسفا •

ـ ان موت زوجتى فى العام الما
قد ترك فى نفسى وحشة طاغية ••

ثم سكت وطفق يحدق أمامه تح
شاردا ويهز رأسه متحسرا وغرق
سكون عميق وهو عاكف على التد
والسيجارة تروح وتغدو فى يده وبصيص
يبرق أحمر قانيا وسط عتمة الليل
وعاد يواصل حديثه

ـ ان الليل جميل ورهيب يح
فى صمته جمالا وسحرا وابهاما ور
••انظر الى الحقول البعيدة الغا
فى الظلام واصغ معى ••

فمددت بصرى نحو المزارع المترا
الاطراف وأصخت السمع ثم قلت
فورى

انى أسمع همسا كان هناك ار
تهمهم تحت ستار الليل •

.. بحت على وجهه ابتسامة
وقال •• بمناسبة ذكر الارواح س
عليك ماحدث لى بعد موت زوجتى
قضت نحبها فى ميعة الصبا ••

ـمر!

مولعا بها وكانت وادعة كبسمة الصباح تسبغ على حياتى بهجة وحنانا ،لذلك فقد خلدت الى حياة العزلة بعد موتها واعتكفت بمنزلى يستغرقنى حزن عميق، وكان يحدث فى بعض الاحايين أن أنهض من فراشى فى منتصف الليل وأتناول قيثاوى آناجيه بانغام شجية باكية ترن فى الهدوء الصافى كانسان ينوح فى أعماق الليل .. وشعرت فى تلك الفترة بحنين جارف لزيارة المقابر فكنت أتردد على مقابر القرية صباح مساء فاشاهد أشياخا مكفوفى البصر يفترشون الارض حول القبور ويهزون رؤوسهم يمنة ويسرة هزات رتيبة بينما راحت شفاههم تتحرك سريعة بغمغمات هامسة .. وأظل جالسا عن كثب منهم تحت شجرة آتفيأ ظلها وأرمق الاجداث الهاجعة فتمس نفسى راحة مستعذبة ويعتلج ذهنى بخواطر غريبة عن الحياة والانسان والموت . فاذا ما غربت الشمس استويت على قدمى وعدت الى منزلى مخترقا شحوب المساء وعينى شرقة بالدموع ..

وصمت صاحبى هنيهة وقد أكسبه الليل طابعا غامضا . واهتزت الاشجار حولنا فتراقصت الظلال فوق محياه الشارد .. وعوى الكلب الرابض خلف الحديقة عواء واهنا متقطعا يغنى فى هواء الليل . فسعل صديقى سعلة خفيفة واستأنف حديثه ..

— أدت بى الوحدة فى ذلك الوقت الى حياة فلسفية لا تخلو من تصوف روحى واستحوذ على آنذاك خاطر عجيب وأخذت أسائل نفسى عما اذا كان ثمة أثر للروح بعد موت صاحبها .. شغلتنى هذه الفكرة وجعلت أجالس بعض شيوخ القرية ممن يزعمون رؤية الاشباح ويؤيدون ادعاءاتهم بسرد حكايات عديدة مختلفة تثبت ما يذهبون اليه من أن القرية لا تخلو من أشباح تظهر فى جوف الليل .. ولقد استبدت بى سوداوية ملحة فغدوت نهبا للانقباض وفريسة لمشاعر قاتمة تذيب نفسى ذوبانا فى ذلك القصر الموحش كأننى هيكل عجيب من هياكل المعابد . وحدث اذ ذاك أن استأذن خدم القصر وسافروا لقضاء أيام عيد الاضحى عند أهلهم فمكثت وحيدا كالناسك المتعبد فى صومعته المهجورة .. وحينما هبط الليل قبعت فى غرفتى أتصفح شتى الذكريات .. آه ما كان أشد حاجتى حينذاك الى شخص رحيب النفس

زاخر الحنان يسرى عنى ويلطف من غلواء تلك المرارة التى تعتصر روحى .. كنت لفرط شعورى بالحاجة الى من يأخذ بناصرى ويفرج كربتى تخايلنى أطياف أقربائى الذين ماتوا منذ أعوام والمح خيال أحدهم — وهو شيخ وقور تتدلى لحيته المضيئة فوق صدره — يتدانى منى ويربت على كتفى ويلقى فى سمعى كلمات كالبلسم الشافى .. كلمات كالسحر رقة وعزاء وعذوبة . ثم أثوب الى نفسى وأحدق أمامى فى دهش واختلاب . فلا أرى شيئا غير الشرفة من حولى غارقة فى صمتها الحزين والاشجار تبعث حفيفها الراتب بين الحين والآخر مختلطا بهفيف النسيم . فاستشعر تهيبا غامضا وأصغى الى الليل وقد امتزج بهدوئه نقيق الضفادع وغناء الجنادب وغمغمات دائبة مبهمة وخيل الى أن أشياء غريبة تحوم فى ردهات القصر وتهمهم فى حجراته العديدة . فانتهبتنى الهواجس وتولتنى رعدة شديدة ورفعت رأسى بغتة فتقابلت عيناى بصورة كبيرة لزوجتى معلقة على الحائط .. وهى صورة رائعة حقا مستقرة فى اطار مذهب أنيق .. كان وجهها ينطق بتعبير وادع وعيناها ترنوان الى فى اشعاع ساحر . حملقت الى صورة زوجتى طويلا ووجدتنى أقف مبهوتا أمامها. وراحت الصورة تصوب نحوى نظرة عميقة نابضة بالحياة متوهجة بروح الفتنة . وقلت فى نفسى .. ان تلك الصورة الجميلة التى تمثل زوجتى تمثيلا بارعا صادقا لا ينقصها سوى الروح .. أجل . ان الروح وحدها هى التى تجعل الحياة تدب فيها فتنهض وتمشى وتجلس بجوارى تبادلنى الحديث .. وهمست وأنا أتساقط على المقعد .. هل يمكن أن تزورها الروح الليلة .. ؟

وأدرت عينى فى سقف الغرفة وقد رسم الجزع فى ذهنى صورا رهيبة واستبد بى الهلع من الاشباح وطفقت أتمتم قائلا ..

— أجل ان هذا القصر العتيق من الجائز جدا أن تسكنه الارواح .. وفى غمرة ذلك الرعب سمعت — أو خيل الى انى سمعت — صوتا ناعما أشبه بصوت زوجتى ،وانسابت نبرات الصوت حنونة تمس أذنى فى رقة النسيم ثم تزايل الصوت سريعا كخطف البرق ، عندئذ حاولت عبثا أن أغادر مقعدى وشعرت بقوة غريبة تخذلنى وتتشبث بى وتدفعنى الى المقعد كأنى موثوق به برباط متين، فاطلقت بصرى الزائغ من خلال باب الحجرة فاذا بالظلام الدامس يطل ردهة القصر والسواد الحالك كان

المنزل قد انقلب قطعة من الابنوس ..

ومن جوانب القصر القصية انبعث صوت خفاش ينعق صارخا فى صميم الليل ، فسنحت لذهنى فكرة سمعت بها فى حداثتى وهى أن الخفافيش لا تطلق صوتها المقيت الا فى الاماكن الخربة المأهولة بالاشباح . والفيتنى فجأة أثب الى عتبة الباب وقد طاش صوابى كأن قوة كهربائية صعقتنى وقذفت بى الى الامام فجزت البهو منطلقا كالقذيفة وخرجت الى الطريق الغارق فى فحمة الظلام أنهب الارض عدوا كأنما اعترانى مس من خبال ، وسمعت فى الطريق الزراعى حركة ودمدمة ، ثم انطلق صوت الخفير يمزق سكون القرية صائحا :

— من عندك

وكان الخفير يبعد عنى مسافة كبيرة فتمهلت قليلا قبل ان أجيبه ، بيد ان الحارس عاد يزعق صائحا

— انت يا راجل يالى ماشى عندك ..

فتحركت شفتاى لاجيب الخفير ولكن صوتى جمد فى حلقى وظلت ساقاى منطلقتين مع الريح فى حيرة وذهول ، ونشط الخفير وأخذ يبرطم مزمجرا ، وخف اليه أحد زملائه من الخفراء يحمل فى يده قنديلا صغيرا ،ووافاهم فلاح ثالث من الزراع وانطلقوا جميعا خلفى وهم يتلاغطون صائحين

— أنه اللص الذى يسطو على بهائم القرية كل عام ..

واطلق أحدهم عيارا ناريا فى الهواء .. فانخلع قلبى ، لان ذلك اللص المزعوم الذى يسرق بهائم الضيعة كان أهالى القرية يتربصون به وينتهزون الفرصة لقتله .. وقفت مرتعدا بجوار عيدان الذرة وصحت بصوت مرتعش

— ياشيخ الخفر .. أنا علوى . . أنا علوى أبو حسنين ..

غير أن الصوت انطلق واهنا وتلاشى فى جلبتهم وصياحهم ، فوقفت بين شجيرات الذرة جامدا لا أريم بعينين جاحظتين وقلب يخفق بشدة كأنه ضربات طبل تدوى بين أضلاعى ، وراح الخفير وأعوانه يقتربون منى رويدا رويدا ، ولاحت أجسادهم الفارغة تهرول مضطربة فى عرض الطريق ،وسمعتهم يرددون بأصوات غليظة منكرة . . ! شيخ بسطويسى .. أبو مرزوق . . عم سعفان امسك حلق حوش .. .

واخذ الدوار يشتد ويطحن رأسى والارض تدور بى وروحى تكاد تثب من حلقى . وبغتة هويت على الارض مغشيا على ..

وسكت صديقى علوى وتثاءب طويلا وطفق يدق باصبعه على علبة لفائف التبغ وهو يقول فى صوت أغن خفيض

— لقد تجمع الخفراء ورهط الفلاحين حول جسدى الملقى على الارض وعرفونى فى الحال وحملونى فوق أكتافهم الى منزلى حيث مكثت مريضا طريح الفراش عدة أسابيع يباشر علاجى طبيب اخصائى فى الامراض العصبية ..

ناظم حنفى

وعى الشعب المصرى لن يحرم المرأة من حقها فى مناقشة الدستور الجديد

قابل الشعب نبأ اعلان عودة الحياة النيابية الى مصر وتكوين الجمعية التأسيسية التى ستقرر الدستور الجديد .. بفيض من الغبطة واللهفة .. فالحياة النيابية هى أقدس ماتتعلق به الشعوب لانها الضمان الوحيد لتمكين الشعب من حكم نفسه بنفسه وهو ما يحقق له بسط ارادته .

ولكن اغتباط الشعب بالقرار العظيم الذى أعلنته الثورة بعودة الحياة الدستورية للبلاد .. كانت غبطة يشوبها كثير من القلق عند نصف شعبنا المتلهف على برلمانه ودستوره ولم يكن هذا النصف القلق من الشعب الا نساء مصر اللواتى لم يصبن شيئا من التحرر الذى حققته الثورة لمصر .. كما يغفل اليوم نصيبهن من مقاعد تمثل الشعب فى الجمعية التأسيسية وهن يمثلن نصف مجموع الامة بل أكثر ..

ولما كانت المرأة المصرية تلزم بالتساوى مع الرجال فى تادية الالتزامات جميعها ومنها الضريبة والقضائيه وباقى الواجبات فلم يعد من العداله مطلقا اغفال حقها فى التساوى معهم فى التمتع بالحقوق وفى مقدمتها الحقوق الدستورية التى هى أم الحقوق جميعا .. والمرأة التى نجحت فى جدارة بالنهوض بمسئولياتها جميعا كمواطنة ومنتجة وربة اسرة فى وقت واحد سواء كانت فلاحه او عاملة أو موظفة آلخ . هذه المرأة التى تشترك على قدم المساواة فى الانتاج القومى لا يمكن أن تتنازل عن المطالبة بحقها فى الاشتراك فى سن القوانين والتشريعات التى تحكم بها . خاصة وهى تعانى من الظلم الاجتماعى الذى اغرقتها فيه العهود الماضية ما لا سبيل الى تخليصها منه الا عن طريق القوانين العادلة المنصفة وقد اقنعتنا تجارب ثلاثين عاما من الحياة البرلمانية التى مرت على مصر ولم يستصدر البرلمان تشريعا واحدا لحماية المرأة وتحقيق مطالبها العادلة تلك التجارب ، ان لاسبيل الى معالجة مشاكلنا نحن النساء الا بواسطة تمثيل المرأة لجنسها فى البرلمان فلن يستشعر آلام المرأة وآمالها الا نساء مثلها .. واذا أضيف الى ذلك ان تمثيل المرأة فى البرلمان هو ضرورة ديمقراطية لن يستكمل برلماننا دستوريته وهو مقصور على تمثيل نصف الامة فتجاهل النساء نصفها الآخر .. وبذلك أصبح لا مفر من اباحة حق الترشيح للمصريات لتمكينهن من فرصة الاشتراك فى مناقشة الدستور الجديد الذى سيحكمن به وسيلزمن باحترام ماسيأتى عن طريقه من قوانين وتشريعات .

وثمة كلمة أخيرة أتوجه بها الى المعارضين فى حق الترشيح للمرأة وهى ان المرأة المصرية ليست باقل جدارة وتقدما من الهند والباكستان وسوريا ولبنان .. كما ان مصر ليست باقل تحضرا من هذه البلاد الشرقية التى لم تتعارض شرقيتها مع تقرير الحقوق الدستورية لنسائها كاملة شاملة .

القت الدكتورة درية شفيق محاضرة بالاسكندرية بقاعة الغرفة التجارية عن مكافحة الجهل . وكانت الزعيمة ترتدى جونلة سوداء . وجاكت حمراء واسعه .. وكانت المحاضرة رائعة روعة رائحة العطر التى انتشرت فى القاعة بعد وصول الزعيمة الانيقة . وفى نهاية المحاضرة وزعت الدكتورة الجوائز على المتفوقات فى مدارس اتحاد بنت النيل . وترى فى الصورة بين اثنتين من طالبات هذه المدارس .

واننى اقترح أن يترك الفصل فى تقرير هذا الحق للشعب نفسه ، ذلك بأن يفتح باب الترشيح للجمعية التاسيسية أمام المصريات وليكن ذلك استفتاء للشعب فى حق نسائه ..

ولتكن كلمة الشعب هى الفاصلة واننى لواثقة من أن وعى الشعب المصرى لن يحرم المرأة من حقها فى مناقشة الدستور الجديد .

درية شفيق

ماينوب المخلص ..

بقية المنشور على ص ٦

وان هذا (البحث) يجرى بناء على دراسة الرئيس وتعليماته ، وهكذا مما يشعر بأن للسيد النحاس نصيبا فى شئون الحكم واعماله ، وان مكرم عبيد يتعاون معه ويعمل بروح التضامن التام بينه وبين الرئيس وبقية الزملاء

سادسا - تبين لى عقب هذه المحاولة اننى اسقطت من حسابى مسألة خطيرة جدا ، وهى أن العوامل الشخصية والنفسية كانت قد بلغت اقصى حدودها لا فى افساد الجو بين مكرم والنحاس فحسب ، بل فى القضاء على كل أمل كان يراود حسنى النية فى تفادى الشقاق الذى تفاقمت عواقبه على النحو الذى لايحتاج الى مزيد من الشرح والايضاح .

وهكذا يتبين أن دورى لم يتجاوز محاولة بريئة لمعالجة جانب واحد من جوانب الخلاف ، وهو الجانب الصحفى - ولا اجد غضاضة فى الاعتراف بأن محاولتى لم تكن خالية من طيبة القلب التى تقترب من السذاجة !

وقد عاودتنى نوبة اخرى من نوبات هذه السذاجة بعد ذلك بنحو خمس سنوات ، فعملت - ونجحت - فى الاصلاح بين مكرم والنحاس - ولا اقول مكرم والوفد ، ثم اصطدمت مرة اخرى بنقض الهدنة بينهما سنة ١٩٥٠ ، فنالنى فى هذه المرة كذلك ماينال المخلص من (تقطيع الهدوم) !

وقد أعود الى ذلك فى مناسبة قادمة

احمد قاسم جودة

المرأة الالمانية

بقية المنشور على ص ٨

واعتقادى ان محن وتجارب السنوات الماضية هى التى عطلت « موجات » الجاذبية الجنسية لدى المرأة الالمانية ففى البداية كان شعار هتلر « أيتها الالمانيات ، لا تتزين » . وحدات الحرب ففرقت بين الرجال والنساء ، ثم انهزمت المانيا واحتلها المنتصرون ، مما شجع انتشار الدعارة البغيضة ، فكانت الالمانية تبيع جسدها مقابل قطعة خبز ، أو قطعة شيكولاته ، أو سيجارة !

خشونة وجمود ونفور

خرجت الالمانية من هذه التجارب المرة وقد ازدادت خشونة ، وجمودا ، ونفورا ! فهى كثيرا ماتريد ارواء غلتها بالانتقام من الرجال الالمان .. أولئك «الابطال» الذين لم يعرفوا كيف يدافعون عن وطنهم ، ولا كيف يحمون نساءهم !

وكانت فترة مابعد الحرب عامرة بحوادث الطلاق وبعقود الزواج . فقد بلغت حالات الطلاق فى الفترة مابين عامى ١٩٤٦ ، ١٩٤٩ ، ٢٩٦ر٣١٦ حالة ! ولكن أغلب المطلقين تزوجوا مرة أخرى ، وكانت جاذبية الرجل تتركز فى ان يكون سليما معافى فى عالم كان مليئا بالجروح والآلام ومازلنا نرى اليوم رجلين بين كل مائة رجل يستخدمان اعضاء صناعية ، أما عدد المقعدين فى المانيا فيبلغ ٧٠٠ر٠٠٠ رجل !

٣ انواع من النساء

وعندما عادت الامور الى حالتها الطبيعية ، واخذ الرجال أماكنهم بين عائلاتهم ، واستعادوا أوضاعهم فى الحياة الاجتماعية ، لوحظ انه قد اختفت فى خضم تلك المآسى ثلاثة نماذج من النساء كان الالمان يفتنون بهن فى الاوقات الماضية . فاصبحنا لانجد فى حياة الالمان ولا فى أدبهم، تلك المرأة الرقيقة المدللة ، التى تجرحها خطرات النسيم العابر ، والتى طالما تغنى بها الشعراء والكتاب الالمان . كما اننا لانجد اليوم المرأة ذات السحر الطاغى ، التى تستولى على قلب الرجل من النظرة الاولى والتى كانت « مارلين ديتريش » تمثلها فى أفلامها الاولى . ان مثل هذا النوع من النساء يثير اليوم ضحك الجمهور فى دور السينما الشعبية ، حتى ان « هيلديجراف نيف» الممثلة الالمانية التى تريد ان تحتل مكانة « مارلين ديتريش » لاتنال نجاحا كبيرا الا حينما تمثل دورا آخر هو دور المرأة الساقطة ، التى ندمت على زلتها وتريد التوبة .. أما النموذج الثالث الذى كان منتشرا فيما بين سنتى ١٩٢٠ و ١٩٣٠ ، وهو نموذج المرأة « المسترجلة » فقد اختفى اليوم من المانيا .

وفى ميونيخ قابلت رئيس تحرير احدى المجلات الالمانية المصورة ، وهو على معرفة دقيقة بذوق الجمهور لانه يتلقى الوف الرسائل من القراء ، فقال لى :

- ان الجمهور يطلب نساء حقيقيات غير مزيفات .. انه يريد من تلك المرأة الجميلة ان تكون ايضا ذات شخصية قوية . يجب على المرأة اليوم ان تكون جميلة وانسانة فى آن واحد .

جيل بارد

ومضى رئيس التحرير فى حديثه قائلا :

- انك تسألنى عما اذا كانت الجاذبية الجنسية تلعب دورا كبيرا فى المانيا .. واعتقد انها فعلا تلعبه ولكنه اقل بكثير من ذلك الدور الذى تلعبه فى امريكا

وبعد دراسة طويلة خرجت بالملاحظة التالية . وهى ان الجيل الجديد من شباب الالمانى ، الجيل الذى درج ونما وسط الاطلال والخرائب ، هو جيل اكثر « برودا » من الجيل السابق واقل تعطشا للقيام بمغامرات غرامية تلفت الانظار .

أما أولئك الذين يفقدون صوابهم ويرتكبون افعالا طائشة ، ويصبحون أبطالا لمغامرات تلوكها الالسن ، فهم رجال الجيل الماضى الذين يبلغون الاربعين من عمرهم .

أبوها الروحى

بقلم : انيس منصور

تقول انها تلميذة فى احدى المدارس الفرنسية بالقاهرة ، وأنها روت قصته لكثير من الناس الذين عرفت اسماءهم من الصحف والمجلات . وأنها تعيش فى عذاب مستمر .. ابوها يمنعها من الكلام فى التليفون ، وأمها تمنعها من الذهاب الى السينما ، واخوها يمنعها من الذهاب الى الحدائق ، واختها تجلس معها اذا زارتها صديقاتها .. وصور الممثلين ممنوعة ، والاغانى العاطفية ممنوعة ، وشرب القهوة لا يجوز ، والاحمر والكحل والحذاء ذو الكعب العالى ، والخطابات وبطاقات المعايدة .. كل هذا ممنوع منعا باتا !

وكلمة : لا !!

هذه الكلمة تسمعها من كل من حولها حتى الخادمة تقفل النافذة وتنزل الستار وتقول : يا ستى ماذا يقول الناس عنا ؟ الجدران لها عيون ياست !

وكان أبوها يضع التليفون فى حجرته واحتالت الفتاة على أبيها .. فطلبت الى صديقاتها فى المدرسة أن يزعجن اباها .. فكن يطلبنها فى الليلة الواحدة عشر مرات .. فيرفع الاب سماعة التليفون ولكن احدا لا يرد ! وجازت الحيلة على الرجل العجوز ، ووضع التليفون خارج حجرته ... واصبح التليفون على مدى أصبعين من يدها ...

فماذا تعمل اذن ؟ من الذى تطلبه لتتحدث اليه ؟ زميلاتها فى المدرسة صديقاتها وجاراتها ؟ كلهن يعرفن حالها ويعرفن اباها وامها واخوتها .. انها لا تسمع صوت رجل واحد الا اباها ، وصوت شاب واحد الا اخاها ..

راحت تتصيد الاسماء من المجلات ومن الصحف ..

وجاء دورى فسألتنى : حضرتك فلان ؟

– ايوه يا افندم !

– انا معجبة بك

– كويسه ! الله يجبر بخاطرك !

– انا جادة فيما اقول

– وانا كذلك !

– انا اعرف عددا كبيرا من الصحفيين

– وانت فى هذه السن الصغيرة . والله الف مبروك ! والله صوتك جميل ولا يستطيع احد ان ...

– أن يقفل التليفون فى وجهى ؟

– وكيف عرفتهم ؟

– بالتليفون

– معقول

الاستاذ « و .. » هو ابى الروحى ، والاستاذ « ا .. » هو اخى الروحى ، والسيدة « ص .. » هى امى الروحية ، لقد سألتهم جميعا عن حالى ... اننى معذبة ، ولكننى لا اعرف كيف ابكى اوكيف اتوجع .. ان المى صامت ، ان المى يخرس لسانى ، ويمسك دموعى ، ويشل حركتى .. فلا اعرف كيف أبكى أوكيف أصرخ ، واذا عرفت .. فلمن أبكى ولمن أتوجع ؟ هل كل الفتيات مثلى ؟ أنا لا اظن ذلك !!

وكل يوم يدق جرس التليفون وتكون هى المتحدثة .. فتسألنى عن رأيي فيما قاله لها الاستاذ فلان الصحفى والاستاذ علان الصحفى ايضا ..

لقد طلب واحد ان تثور على أبيها ، وتصادق أخاها وتصاحب أمها وتتمحلس لاختها ، والخادمة امرها يسير ... وواحد آخر طلب اليها أن تنتحر .. وهى فكرة راودتها كثيرا .. ففى العام الماضى ابتلعت عشرين قرصا من الاسبرين ولزمت الفراش ودارت الارض بأبيها . واغمى على امها ، وبكى أخوها ورأت الرثاء فى عينى أختها . وسمعت الخادمة وهى تشهق فى المطبخ .. وزارها (أبوها الروحى) .. ابيض شعر الراس ، احمر الوجه ، ضاحك الشفتين .. لقد تمنت لو كان هذا (الاب الروحى) يتزوجها وينقذها من عذابها . انها تختار أى مكان مع أى انسان على البقاء تحت جناحى امها ولسان أبيها ، وعينى أختها ، ونحنحة أخيها ..

وسألتنى ماذا أقترح عليها أن تفعل؟

أن تفعل ؟ أن تفعل ماذا ؟ أن تقول لابيها أنها انسان ومن حقها أن تشم هواء أنقى وأكثر انطلاقا . وان تقول لامها أن صور الممثلين التى تحتفظ بها فى مكتبها لاتاكل من يراها ، وتقول لاخيها أن السينما لاتفسد من يتردد عليها .. انها مشكلة الاسرة التى توارثت (وأد) البنات وخنقهن أحياء ، بان تهيل عليهن التراب من الافكار والتقاليد والمخاوف الوهمية ..

فالمجتمع المصرى مايزال يرى أن الحق فى جانب الرجل دائما ، وان المرأة لاحق لها . ولا يجب أن تعرف الخطا أو تسمع به أو تراه .. أما الرجل فله أن يخطىء مرة ومرة .. أليس رجلا ؟ فلا لوم عليه .. وأما المرأة ؟ فلا ألف مرة !

ولا يزال الآباء يظنون أن الشرف فى البيت ، أما العار فعلى عتبة الباب وان الشرف من بنات الجهل ، والعار من أبناء العلم ، وان الشرف يعيش فى الظلام وراء الابواب ووراء النوافذ وأما الفضيحة فهى بنت الشارع ، سقطت من النافذة أو تدحرجت من تحت الباب ..

آه لو ترددت كلمة الحب على لسان الفتاة فى أية أسرة مصرية .. فياضيعة الدين والدنيا .. واذا رفضت البنت فالله أكبر ، انها علامات الساعة ! وربنا يرحمنا !

***

اننى اومن بان « الحرية العاطفية » هى أقدس الحريات .. فمن حق كل انسان أن يحب وان يصادق وان يعيش والذى لايحب ، هو انسان ميت ميت .. والحرية لاتتجزأ ، هى للرجل وللمرأة .. والذى يحجز على الحريات العاطفية هو سفاح من نوع غريب .. لانه يقتل القلوب ، ويحطم الارواح !

قلت هذا كله لهذه الفتاة .. وقلت لها أننى لايعنينى من تكونين ولا ما اسمك ولا ما رسمك

وفى اليوم التالى طلبتنى هذه الفتاة قائلة : –

لقد سالت الاستاذ « و .. » وهو أبى الروحى فقال ان مصر لم تتهيأ بعد لقبول هذه الآراء فما رأيك ؟

قلت : أرجوك أن تسالى أباك الروحى : وكيف تتهيأ مصر ان شاء الله لقبول هذه الآراء ؟ هل تتهيأ من تلقاء نفسها ؟ كيف يفهم الآباء والمدرسون والمدرسات أن تقييد الحرية العاطفية هى أكبر الاسباب التى أخرت الشباب فى تحصيل العلم ، وأخرت الفهم السليم للمجتمع الذى هو خليط من الرجال والنساء ، وأنها هى التى شتت أفكار الطلبة والطالبات مثل حضرتك ؟ اساليه من فضلك متى وكيف يتحقق ذلك ؟

قالت : انه يقول بعد عشرين سنة!

قلت : اسمحى لى أن أقول لك ان اباك الروحى ، مع احترامى له ، هو الاب الحقيقى لابيك وأمك وأخيك واختك وخادمتك .. وانا أؤكد لك انه لن يمضى وقت طويل حتى يضطر أبوك الروحى الى قبول دعوة العشاء التى ستوجهينها له أنت وصديقك الرابع الذى لن يكون خطيبك أو زوجك والذى عرفته فى احدى مباريات سباق الصراصير فى فندق سميراميس

قالت : ماذا ؟ ماذا تقول ؟ أننى حائرة بين الذى تقوله أنت والذى يقوله أبى الروحى

قلت : اسمعى .. اننى أشكر الله على أن سنى لاتسمح لى أن اكون أباك الروحى .. ولكن انا لايدهشنى أن أجد فتاة مثلك لاتتحمس لمن يطالب بحريتها .. فكل المرضى يثورون على الاطباء ، ويلقون زجاجات الدواء فى وجوههم ويفضلون عليهم حلاق الصحة والداية وخالتك أم اسماعيل الغسالة .. وأنا أنصحك أن تعتمدى على أبيك الروحى .. انه ليس أباك وحدك ، ولكنه الاب الاول للبشرية .. انه آدم عليه السلام .. لقد اسكنه الله أوسع الجنات . كما اسكنك انت أضيق القلوب ، وأظلم العقول

انيس منصور

صلح بعد الضرب !

باريس – لمراسل الجيل الجديد : ارسلت لكم فى الاسبوع الماضى صورة الشجار الذى نشب بين الكاتبة الفرنسية « كاروكانيل » والفنانة الارجنتينية « تلدا الامارا » فى خلال احدى الحفلات . وقد اذيع اخيرا نبأ عودة المياه الى مجاريها بين الكاتبه والفنانة وتشاهدان فى الصورة وهما تتعانقان .

الانتخابات اليوم

لاختيار ملكة جمال الجامعة الأمريكية

هنـــاك خلاف أبدى قام فى جميع انتخابات آنسة الجامعة الامريكية التى جرت منذ عام ١٩٣١ حتى الآن .. وهذا الخلاف الابدى بين طلبة الجامعة وبين الذين يضعـــون شروط انتخـاب آنسة الجامعة كل عام . ويدور حول لفظ صغير هو الجمال . فالهيئة التى تضع شروطه ترفض باستمرار أن تضع الجمـــال كصفة من الصفات الواجب توافرها فى فتاة الجامعة . ويشاركها فى ذلك جميع الطالبات بلا استثناء . وهن اللاتى يرفضن اطلاق لقب ملكة جمال أو ما يمت الى الجمال بسبب ، ويتمسكن بلقب آنسة الجامعة فقط.

أما الطلبـــة ـــ وهم الذين يقومون بالانتخاب ـــ فهم يصرون على أن تكون فتاة الجامعة جميلة أو على الاقل من بين أجمل خمس فتيـات فيها . وحجتهم فى ذلك أن الجمال يضفى على صاحبته شخصية جذابة تمتاز بالبساطة والتواضع وتحاول بقدر الامكان أن تبدو اجتماعية أما « الوحاشـــة » فتخلق فى نفسية صـــاحبتها نوعا من النقص تحاول هى تغطيته بالتكبر وحب السـيطرة ممـا لا يجعل منها فتاة جامعية ممتــازة .

اليــوم

واليوم يجرى انتخاب آنسة الجامعة الامريكية لعام ١٩٥٤ من بين ١٣٣ فتاة فى الجامعة . وتبدا الجامعة يومها وقد ملأت حديقتها الاعلانات ، التى تدعو الى انتخاب اربع او خمس من فتيات الجامعـــة وتشتد المعركة وتتطـور .

ويحاول بعض الطلبـــة الذين يدعون لطالبة معينة اجتذاب أصوات الطلبـة الآخرين بدعوة الى الغــداء وأحيـانا بدعوة على زجاجة كوكاكولا ...

وتختفى الفتيـــات من المسرح عند فترة الانتخـاب منعـا للاحراج أولا ، ومنعا للتأثير فى الناخبين ثانيا

وتنتهى المعركة الانتخابيـة لتصبح الجامعة بورصة اشاعات عن الرابحة ، كل يوم يحمـل اسما جديدا ، وكل اشـــاعة تجد من يؤكدونها . وتنتهى الاشاعات عندما يعلن اسم الفائزة فى يوم الجمـــعة . وتقدم للفائزة عدة هـدايا . كما تقوم رئيسـة الطالبات بالباسها تاجا جميلا من الورق المقوى المذهب ... وتقام لها حفلة تكريم فى الجامعة .

آنسة الجامعـــة

ولكن من هى آنسة الجامعة الامريكية هذا العام ؟ من تلك التى يؤمن الطلبة بأن لها شخصية جذابة قوية ذات جلد وجد فى عملهـــا الدراسى ، تتشبـع بالروح الجامعية وتساهم فى النشـاط الجامعى بشـكل ملحوظ . وفوق ذلك كله تمتاز الصفة التى ترفض أن تعترف بها هيئة المسابقة .. صفة الجمال ؟!

من هى ؟! انها غير ظاهرة حتى الآن وبالرغم من أن الاشـــاعات قد بدأت تستفيض حول الطالبة المحظوظة فانها لم تتفق على واحدة بالذات . بل اتفقت على عشر او اكثر .

مجموعة من الطالبات

من حق المرشحات

وبين ١٣٢ فتــاة من فتيات الجامعة المرشحات لمعركة انتخاب «آنسة الجامعة» لعـام ١٩٥٤ برزت هـــذه الترشيحات للفوز بلقب ملكة الجمال

واول الترشيحات ـ التى لا نوردها حسب اى ترتيب ـ هى ليلى الحلو . وليلى فى العشرين من عمرها ، حسب اعترافها هى . وقد التحقت بالمدرسة الانجليزية بالاسكندرية ثم بالجامعة الامريكية بالقاهرة حيث هى الآن فى السنة النهائية بقسم الصحافة

وتقول ليلى ان فتاة الجامعة الامريكية يجب الا تمتاز بالجمال . أو على الاقل يجب الا يكون الجمال هو السبب الاول لانتخابهـا . ولكنهـا يجب أن **تكون** اجتماعية تتمع بروح جامعية عالية .. رياضية بطبعهـا .. لا تميل الى حب السيطرة .. وايثار فريق على فريق

وتضيف ليلى أنهـا تهوى الـكتابة وانها ستلتحق بمعهد العلوم السياسية لتصبح موظفة فى السلك السياسى . وهى ان نجحت فذلك تقدير من زملائها لها ولو أنها تعتقد أن كل طالبة فى الجامعة تستحق بتواضع هذا اللقب !

واخيرا فهى ستعمل حتى بعد الزواج وهى تعتقد أن التفاهم التام هو اساس كل زواج سعيد ..

لبنى عبد العزيز

ومرشحة أخرى هى لبنى عبد العزيز ولبنى عبد العزيز عمرها عشرون عاما وهى طالبة فى الجامعة وتعمل كمذيعة فى القسم الاوربى فتقدم حديث الاطفال باللغة الأنجليزية تحت عنوان « طنط لولو »

ولبنى تعتقد ان آنسة الجامعة الامريكية يجب أن تكون مقبولة شـــكلا بجانب صفاتها الاخرى . معروفة بنشاطهـــا الرياضى والاجتماعى وخصوصا الاجتماعى وهى تؤمن ان المرأة تستطيع الجمع بين العمل والزواج وتقول ان التفاهم هو أساس كل علاقة ناجحة

درة حسونة

ومرشحه ثالثة هى دره حسونة التى تبلغ من العمر الثانية والعشرين . وقد التحقت بمدرسة الليسيه بالجامعـــة الامريكية . وهى تعتقد ان آنســـة الجامعة يجب أن تكون مثالية فى روحها

لبنى عبد العزيز

ليلى الحلو

دينا ستافرو

ليلى رستم

الرياضية ونشاطها الاجتماعى . دون النظر الى الجمال . وتأمل فى السفر الى الخارج لاتمام علومها . تهوى المطالعة خصوصا فى النواحى الاقتصادية وتعتقد ان العقل لا العاطفة هو الذى يجب ان يتحكم فى تصرفات الانسان .

اختيار غير موفق

وتاتى بعد ذلك اجلال سالم . واجلال عمرها ١٩ سنة . وقد التحقت بالمدرسة الانجليزية بالاسكندرية . وهى تؤمن ان جميع الفتيات اللاتى فزن بلقب فتاة الجامعة الامريكية لم يكن احسن الفتيات . بل ان اختيار الطلبة كان دائما ، ودائما ابدا غير موفق . وان الفتيات اللاتى يصلحن فعلا لهذا اللقب لايفزن به ابدا .

وهى تهوى الرياضة خصوصا السباحة . كما تهوى الخدمة الاجتماعية وفى عزمها السفر الى امريكا مرة اخرى لانها كانت هناك فى العام الماضى وانتخبت « مس انترناشونال » فى كلية استيفنس بولاية ميسورى

وأساس الزواج فى رايها هو الحب القائم على التفاهم بين الطرفين . لا الحب العاطفى البحت

نبيلة حسن

وتاتى بعد ذلك نبيلة حسن . ونبيلة عمرها ٢٢ سنة وهى متخرجة فى كلية البنات الامريكية والتحقت بالجامعة .

تقول نبيلة أن فتاة الجامعة الامريكية يجب أن تكون اجتماعية تمتاز بروح التعاون والطيبة . وليس من المهم اطلاقا أن تكون نابغة فى الدرس والتحصيل كما تقول شروط الانتخاب . لان الذكاء لا دخل له فى هذا الانتخاب .

امنيتها أن تلتحق بمعهد العلوم السياسية وحياتها تمنحها لمساعدة الآخرين والعمل على بناء مستقبل لها بجهادها لا على أكتاف الناس . أما استمرارها فى العمل بعد الزواج فيتوقف على الزوج .

والزواج فى رأيها يجب ان يبنى على حب أساسه العقل لا العاطفة .

ليلى رستم

ثم ليلى رستم وهى فى الحادية والعشرين . التحقت بالجامعة الامريكية بعد تخرجها فى كلية البنات الانجليزية بالاسكندرية . تؤمن ان فتاة الجامعة الامريكية يجب أن تتحلى بالروح الجامعية وتتفانى فى خدمة المجتمع الذى تعيش فيه . اما امنيتها فهى ان تشتغل كمحررة اجتماعية فى الصحافة المصرية هواياتها الصحافة والرياضة والمسرح والتمثيل والموسيقى . وستشعر بالفخر لو أنها فازت فى انتخابات آنسة الجامعة وهى تعتقد ان الزواج على الحب العاطفى لا يمكن ان يدوم

جولييت ..

وتاتى جولييت ناصر كمرشحة للفوز بلقب ملكة جمال الجامعة . وجولييت فلسطينية عمرها ١٩ سنة . التحقت بمدرسة الراهبات بفلسطين ثم الجامعة تعتقد ان فتاة الجامعة يجب ان تكون محبوبة من الجميع ولطيفة وجميلة جدا ونابغة فى الدرس . وستكون فخورة لو فازت بهذا اللقب .

تحب السياسة . وتحب أكثر من ذلك الاشتغال بالصحافة السياسية . وتشجع المراة العربية على ان تجمع بين العمل والزواج السعيد الذى يقوم على التفاهم فقط .!

أصغر المرشحات

وتعتبر ديانا سبتافرو اصغر المرشحات فهى لاتتجاوز الثمانية عشرة ..

وهى تهوى الاقتصاد . وتعتقد ان صفات النجاح فى انتخابات فتاة الجامعة هى الشخصية المحبوبة والروح الجامعية الصحيحة . وهى تؤمن ان الفتاة تستطيع أن تعمل وتتزوج .

من اليونان

واخيرا وليس آخرا تاتى كيفيلى تسير بلا كسى وعمرها ٢١ سنة . وكيفيلى تلقت علومها فى مدرسة يونانية والتحقت بالجامعة الامريكية

وتعتقد انه يمكن الجمع بين العمل والزواج . ورأيها الذى ترddه دائما ان الحياة مسرح كبير وكل واحد منا له فيه دور صغير يؤديه .

***

وبعد ... فاليوم ستجرى الانتخابات لاختيار الفائزة . وهى انتخابات تقليدية كما يقول المستر باينجتون مدير قسم الصحافة بالجامعة الامريكية ، تحدث فى كل جامعات امريكا وان كانت النظم تختلف فى كل جامعة . ترى من ستكون الفائزة ؟

احمد زين

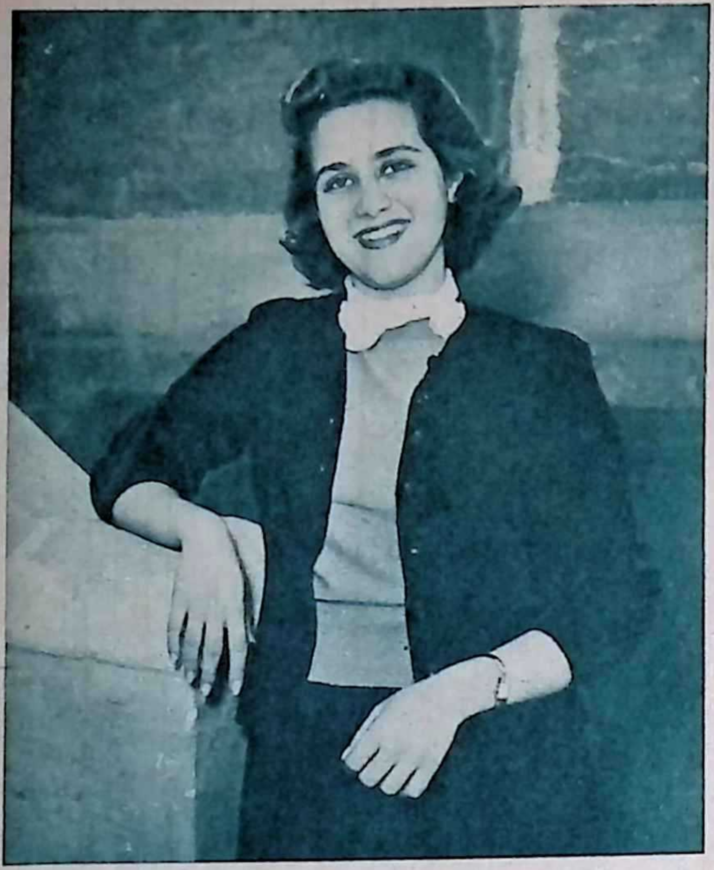

جولييت ناصر

نبيلة حسن

دره حسونة

اجلال سالم

جنة الأطفال فى حلوان

انتهى العامل من تثبيت «المرجيحة» الصغيرة فى حديقة دور الحضانة . والتف حولها الاطفال فرحين . وانحنت حرم الدكتور بهمان على بعض الاطفال تربت على خدودهم وتدعوهم لركوب «المرجيحة». فرفع احد الاطفال ذراعيه وربت بيديه على وجه حرم الدكتور بهمان بيديه الملوثتين بالطين . وقال لها متسائلا: « بتعملى كده ليه » .

ففطنت السيدة الى ان هذا الطفل لابد ان يكون محروما من اى عطف، حتى انه لم يفهم هذه المداعبة الرقيقة .

وروت حرم الدكتور بهمان هذه الحادثة الصغيرة بين ما روت من قصة تكوين شعبة الهلال الاحمر فى حلوان التى وضعت تحت اشراف عدد من سيدات حلوان نفسها .

ولعل هذه الحادثة ومثلها تبين ان الشعبة بحرصها على أداء دورها تستطيع ان تكون قلب حلوان الذى ينبض بالرحمة والحنان .

وتمتاز هؤلاء السيدات بالنشاط والدأب على أداء الواجب والعمل فى هدوء .

ولهذا تعاون المسئولون مع الشعبة الجديدة لكى تزيد من جهودها . فمنحتها وزارة المعارف أحد الفصول فى مدرستها الثانوية وجزءا من حديقتها لكى تحولهما الى دار للحضانة .

ولما سرى هذا النبأ بين اهل حلوان تقدمت حوالى ٣٠٠ أسرة يطلبون ادخال اطفالهم فى الحضانة . ولكن الدار لم تكن لتتسع الا لواحد وثلاثين طفلا ، لذلك رأت الشعبة ان تنشىء دارا أوسع لتجيب الطلبات التى تنهال عليها .

ونظام دار الحضانة يقضى بان يمضى كل طفل يومه بها ، ويعطى كوبا من اللبن ثم وجبة كاملة . ويمضى الطفل يومه فى اللهو والمرح .. والسرور ملء قلبه الصغير ..

دور مصلحة السياحة

وهنا جاء دور مصلحة السياحة التى رحبت بالحفلة من الناحية السياحية . ورأت فيها فرصة طيبة لبث الدعاية لها بين السياح حتى يقبلوا عليها ويروا حلوان وعيون المياه فيها، هذا الى جانب ماينتظر من اقبال المواطنين لشهود الحفلة .. وما يدره هذا الاقبال من ايراد يدخل جيب حلوان .

ولسوف تخلق شعبة حلوان بعملها ونشاطها روحا اجتماعية ترفع من مستوى أهل هذه المنطقة ، وحلوان بصفة خاصة ، وتحاول اعضاء هذه الشعبة بعث هذه الروح بكل اخلاص .. فهن مثلا يزرن نزلاء مستشفى حلوان للامراض المستعصية من حين لآخر ليوزعن عليهم الحلوى . ويوم تدخل السيدات المستشفى تسمع الغناء يتردد فى جنبات العنابر ، وترى ابتسامة حلوة تعلو وجوه الاطفال الذين أبعدهم المرض فى أسرتهم الصغيرة

وتقف وراء كل هذا النشاط حفنة من السيدات هن حرم الدكتور بنيامين بهمان وفاطمة هانم توفيق والسيدة ربيعة زين العابدين وحرم الشيخ الباقورى والسيدة بهية نوده ناظرة مدرسة حلوان والسيدة فضيلة عبد الفتاح والسيدة درية برهان وحرم الدكتور رزق الله .

وتعمل هذه «الشلة» فى سكون حلوان بعيدا من ضجة العاصمة . فحلوان هى الدنيا التى يعشن فيها ويعملن من أجلها .

سيارة وسيدة وعسكرى مرور

المرأة هى الهدف الاكبر لهجوم الكتاب الرجال .. وقد قال عنها على امين ساخرا فى « فكرة » ان المرأة اذا اخرجت يدها من نافذة السيارة التى تقودها فمعنى ذلك انها تنتوى الانحناء الى اليمين او الى اليسار او الوقوف، او الاستمرار فى السير او الرجوع الى الخلف ! ولقد طاردت عدسة الجيل الجديد سيارة صغيرة تقودها احدى السيدات لترى مدى صحة ماذهب اليه على امين .. وفعلا انتهت المطاردة... بكارثة !

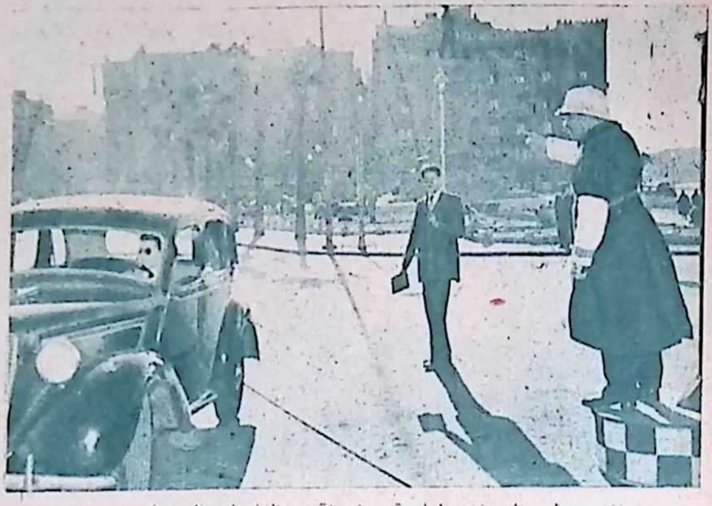

(١) فلقد بدأت السيارة الناعمة سلسلة مخالفاتها بالدخول فى شارع متفرع من ميدان سعد زغلول كتب فوق مدخله بالخط العريض « ممنوع الدخول - المرور فى اتجاه واحد فقط » ومع ذلك غامرت السائقة الحسناء ودخلت فى الشارع ولم تكترث على الاطلاق لصرخات جندى المرور !

(٢) وأخرجت ذراعها - دون مبرر - وراحت تدور فى ارجاء الميدان بعدان خرجت من الشارع ، ووقف الناس فى كل مكان يتفرجون على السيارة المنطلقة فى دوران سريع داخل ميدان محطة الرمل مما أفزع بقية سائقى السيارات والترام فأوقفوا مركباتهم عن الحركة وشلت تماما حركة المرور .!

(٣) وتقدم اليها جندى المرور فى النهاية وهو يكاد يجن وراح يسالها عن هدفها من الدوران فى الميدان وشل حركة المرور .. فقالت انها تريد أن تسلك شارع صفية زغلول .. وفى ابتسامة رقيقة سالت الجندى عن الطريق الى الشارع .. فبادلها الابتسام وهو يؤكد لها انها فى شارع صفية زغلول!

(٤) - وخرجت فجأة تجرى فى الشارع الواسع الكبير دون أى اكتراث - كالعادة - لعلامات المرور ولا اشارات الجندى .. وكانت النتيجة حادثة تصادم مع سيارة قادمة من اتجاه متقاطع ..

٥ - وبعد التحقيق وعمل الاجراءات اللازمة خرجت السيدة من نفس الشارع ايضا - وبعد ربع ساعة فقط - لتعيد المأساة وانطلقت كما انطلقت فى المرة الاولى لتصطدم بالسيارات القادمة فى الاتجاه المتعارض !

٦ - فاتجهت نحو طريق الكورنيش حيث يقل ضغط السيارات فى الشتاء .. وظنت أنها وحدها فى الطريق فاخرجت ادوات التواليت والسيارة ماضية باقصى سرعتها ولم تشعر ان بجوارها سيارة أخرى ..

٧ - وكانت النتيجة الحتمية لعمل التواليت داخل السيارة وهى منطلقة باقصى سرعتها ان تهشمت مؤخرة السيارة الاخرى ونزل سائقها غاضبا يهدر ولكنه عندما لمح ابتسامتها ابتسم هو الآخر وهو يقول : حصل خير !

الممثلون فى اوبرا بلياتشى ومعهم المايسترو أثناء الاستراحة

البلياتشو

ان البلياتشو ليس رجلا ككل الرجال ، وانما مهرج يدفع الناس له أجرا لكى يضحكهم ، فاذا سرق منه أحدهم زوجتــه ، فانه يجب أن يضحك خلال دموعه ، فيصفق الجمهور .

بقلم : عبد القادر السماحى

تدور حوادث القصــة فى اقليم ((كالابريا)) بجنـــوب ايطاليا ، فى يوم من أيام الاعياد الدينية . وقد وصلت فرقة من اللاعبــين المتجولين ((المهرجــين)) ، الى قرية ((مونتالتو)) ، حيث كان من المعروف أنها ستحيى حفلة فى نفس الليلة .

وتبدأ الاوبرا بمقدمة موسيقية تكون النغمات الرئيسية فيها نغمة تدل على الحياة القلقة غير المستقرة التى يحياها اللاعبون المتجولون ، ونغمة تفيض الما ستصاحب فيما بعد مشاعر الحزن والعذاب لدى (كانيــو) ، ونغمة أخرى ستصاحب العشيق (سيلفيو) وبعد ان تنتهى هذه المقدمة ، يبرز (تونيو) الاراجوز من خلال الستار الذى لم يرفع بعد ، ويعلن للمشاهدين فى الصالة أن القصة التى سيشاهدونها فى هذه الليلة ليست وليدة الخيال ، وانما هى قصة واقعية حقيقية . ثم يعبر عن آمله فى انهم حينما يتتبعون هذه المأساة يدركون انه حتى الممثلين أنفسهم ليسوا غــير رجال ونساء مثلهم ، يحبــون ، ويســـعدون ، ويشقون .. ويختم كلمتــه بقوله : (لقد بسطت لــكم الفكرة ، وعليكم الآن أن تتبينوا بانفســـكم كيف يتم اداؤها) . ثم يلتفت نحو أولئــك الذين يقفون خلف الكواليس ويصيح قائلا : (ارفعوا الستار !)

والمشهد الذى يكشف عنــه الستار هو نقطة التقاء طريقين فى ضـــواحى القرية .

الانتقام

الساعة الآن الثالثة بعد الظهر . ونجد (تونيو) الاراجوز جالسا فى الظل أمام المسرح المتنقل الذى اقيم على خشبة المسرح أمامنا . ثم تقبــل عربة تحمــل أفراد الفرقة ، فيحييها القرويون الذين تجمعوا فى المكان وهم يصيحون قائلين : (يحيا المهرجون !) وعندئذ يتناول (كانيو) صــاحب العرض طبلا ويدقه دقا عنيفا طلبا للسكون . ثم يخاطب أهل القــرية قائلا انه يدعوهم لمشاهدة العرض فى هذا المساء ، حيث انهــم سيستمتعون برؤية (تونيو) وهو يحبك خيــوط مؤامرته ، و (بلياتشو) اذ يستولى عليه الغضب ، ثم الفخ الذى ينصبه للانتقام لنفسه .

وبعد أن يعبر القرويون عن ابتهاجهم وعزمهم على الحضور ، يوجه بعضهم الدعوة لــكانيو لكى يحتسى شيئا من الخمر معهم ، فيقبــــل الدعوة . ويبقى (بيبو) احــــد أفراد الفرقة بسوطه الذى كان (يطــــرقع) به بعيدا عنه قائلا انه سيذهب معهم هو أيضا . أما (تونيو) الاراجوز فانه يرفض دعوة (كانيو) للذهاب معهم ويقول انه سيلحق بهم فيما بعد . وعندئذ يقول أحد القرويين لــكانيو مازحا انه ينصحــه أن يفتح عينيه . فانه يبدو له أن (تونيــو) يريد البقاء لكى يغازل (يندا) زوجــة كانيو . فيقطب (كانيو) جبينه ، ثم يبتسم ويقول مؤكدا ان مثل هذه اللعبــة يكون من الافضل أن لا يلعبها معه أحد . وأنه من الخير لتونيو وغير تونيو أن يذكر ان المسرح والحيــاة الحقيقية ليسا شيئا واحــدا . ففى المسرح اذا حدث أن فاجأ (بلياتشو) زوجته مع عشيقها ، فانه يلقى كلمة كلها مزاح ، ويضحك الجمهور ويصفق طربا . ولكن اذا حدث أن فاجأ (كانيو) زوجته (يـنــــدا) وهى تخونه فى الحياة الحقيقية ، فان المسألة تنتهى حتما الى نهاية أخرى ! ..

اكتشاف السر

ثم يعود مرة ثانية الى لهجته المازحة قائلا : (مثل هذه اللعبة ، صدقونى انه من الافضل عدم لعبها معى !) ويستولى الاضطراب الشديد على يـنــدا التى لم تبارح عيناها وجه زوجها طيلة الوقت ، وتسائل نفســهــا عن مدى مايعرفه ياترى ! ...

وبعد أن ينصرف كانيو مع رجال القرية ، يتحول الجــو العاطفى فى المشهد ، فيصبح قاتما بعــد المرح الذى بدأ به . ونجد (يندا) تحدث نفسها فى قلق وخــوف : لو فرض ان اكتشف كانيو المتوحش سرها الآثم ؟ ولكن (يندا) فتاة صغيرة السن وعاطفية ولذلك فانها تطرد هذه الافكار القاتمة فى الحال ، وتستسلم الى اللذة التى

...جدها عند تأمل الطيور أثناء طيرانها فى الهواء والشمس فى حرية مطلقة ..

غرام !

ويقطع وحدة (يندا) دخول تونيو الاراجوز الذى سمع أغنيتها ، ولما كان عاشقا أكثر منــه ناقدا ، فانه يبين انه سحر بها . فان تونيو بالرغم من دمامته – أو ربما بسببها – قد وقع فى غرام يندا ، وأصبح مدلها بها . فهى بالنسبة له (المهرب الوحيد) المفتوح له ، والذى يستطيع أن يمر خلاله من عالم الحقائق الاليمة البشعة الى عالم الاحلام الجميلة ، ولكن يندا لا تحس به ولا ترى غير القبح الظاهر لدى هذا المخلوق التعس الذى يسمح لنفســه بأن يكون عاشقا . وهى ترتكب خطأ كبيرا بأن تهزأ منه ، فتقول له ان الزمان والمكان اللذين يمكنه التحدث اليها فيهما ، سيكونان الليلة ، عندما يقوم بدوره كاراجوز فى الهزلية . فيحذرها تونيو بأن لا تشتط فى السخرية منه . ولكن يندا تصبح فى مرحها وسخريتها ولا قلب لها ، فهى تدفعه الى أن يعترف لها بحبه فى عبارات ملتهبــة ، واذ يحاول أن يقبلها ، تضربه على وجهه بالسوط الذى تركه « بيبو » . فيجن من الغضب ، ويقسم بأن يثأر لنفسه .

يسكب الحب

وتعلن جملة موسيقيـــــة عذبة فى الاوركسترا قدوم « سيلفيو » عشيق يندا ، وهو فلاح شاب من الضاحيــة القريبة ! لقد جاء متخفيا خــلال طرق طويلة غير مطروقة . وفى « ثنــائى » جميل نسمعه يسكب حبه لها ويتوسل اليها أن تهرب معه فى تلك الليلــة نفسها . وبعد مقاومة قصيرة ، توافقــه على طلبه .

ويكون العــاشقان فى استسلامهما لهواهما ونشوتهما ، غائبــين عن هذا العالم ، عندما يدخل كانيو وبصحبته تونيو الذى أسرع الى الحانة بعد رؤيته للعاشقين ، ليخبر سيده بأمرهما .

ويصل كانيو فى اللحظة التى يسمع فيها يندا تعد سيلفيو باللقاء فى منتصف

الليل ، ويراه وهو يفر هاربا من النافذة لدى صرخة تحذير من ينداء ويدفع كانيو ينذا جانبا في خشونة ، ويتبع سيلفيو ولكنه يعود خائبا . وفي غضب أعمى يسالها عن اسم عشيقها . ولكنها ترفض البوح به . ولا يمنعه من قتلها في الحال غير تدخل «تونيو» و« بيبو » .

اذا سرق زوجته

وعندما يصبح كانيو وحيده يأخذ ، وقد استبد به الحزن والالم ، في القاء أغنيته المشهورة ، حيث يقول في أسى ان البلياتشو ليس رجلا ككل الرجال وانما مهرج يدفع الناس له أجرا لكي يضحكهم . فاذا سرق منه «هارلكان» زوجته « كولومبين » فانه يجب أن يضحك خلال دموعه ، فيصفق الجمهور . وتطغى عليه موجة من الألم يهتز لها جسده ، ويكاد يختنق من التاوهات والعبرات ، فيغطى وجهه بيديه ، ثم يختفى خلال ستار مسرحه الصغير .

***

يدور الفصل الثانى حول التمثيلية التى يقوم بادائها المهرجون ، والتى سرعان ماتصبح حقيقية أكثر من الحياة نفسها . ففى هذه الهزلية يصبح كانيو هو البلياتشو ، ويندا هى كولومبين ، أما تونيو فيصبح اسمه تاديو ، ويمثل بيبو دور هارلكان .

ويأخذ أهل القرية أماكنهم ، ونرى بينهم سيلفيو الذى يحتل مكانا فى الصف الامامى . ونلاحظ أن يند التى تدور حول المقاعد وبيدها طبق لجمع النقود ، تتمكن من أن تتبادل معه بعض الكلمات : فتقول له ان كانيو لم يره ، وان خطة الهرب بعد انتهاء التمثيل مازالت قائمة .

واخيرا بعد صدور صيحات ونداءات من الجمهور القلق ، يرتفع ستار المسرح الصغير عن غرفة فى بيت . ونرى كولومبين تنهض ثم تجلس تارة ، وتسير ثم تقف تارة . ويفهم النظارة منها أن زوجها بلياتشو لن يعود الى المنزل الا فى ساعة متاخرة ، ولذلك فهى تنتظر قدوم عشيقها فى قلق وشوق . وتصدر عنها صيحة فرح عندما يسمع صوت قيثارة فى الخارج ، ويغنى « هارلكان » تحت النافذة اغنية ليلية غرامية ساحرة من أجل حبيبته .

يبارك العاشقين

وفى هذه اللحظة يدخل كانيو الخادم المضحك . لقد كان يبتاع بعض الاشياء ، وهو يحمل سلة مليئة بمشترياته . ويجثو على ركبتيه أمام كولومبين ، ويبدى لها غرامه بها بطريقة هزلية تبعث على الضحك . فتخطف منه السله وتضعها على المائدة . ثم تفتح النافذة وترسل منها اشارة . وعندئذ يقفز هارلكان الرشيق داخل الغرفة ، وهو يحمل زجاجة يضعها على الارض ، ثم يركل تاديو بقدمه . فيخرج تاديو وهو يبارك العاشقين بطريقة ساخرة ، مؤكدا لهما أنه سيحرسهما ، ويراقب الطريق من أجلهما . ويضحك المشاهدون لكل ذلك ضحكا كثيرا .

وتمد كولومبين المائدة ويضع هارلكان فى يدها قنينة مشيرا عليها بأن تفرغ محتوياتها فى شراب بلياتشو فى المساء : وعندما يفعل المخدر مفعوله فى الزوج فانهما يهربان سويا .

وفى هذه اللحظة يندفع تاديو الى داخل الغرفة بفزع مضحك ، ليخبرها بان الزوج قد اكتشف كل شىء ، وانه — وقد طار صوابه غضبا — يبحث عنهما ومعه سكين . ويستطيع هارلكان الهرب من خلال النافذة فى اللحظة التى يندفع فيها بلياتشو خلال الباب وفى اللحظة التى يسمع فيها كولومبين وهى تقول لهارلكان نفس الكلمات التى سمعها هو «كانيو» من زوجته «يندا» عندما كانت تودع عشيقها منذ ساعة : « الى اللقاء هذه الليلة اذن اوسأكون لك الى الابد ! »

الاتهام بالخيانة

ويهمس كانيو قائلا لنفسه : «نفس الكلمات ! » ، ثم يرتد ثانية الى شخصية البلياتشو المسرحية ، وهو يكظم عواطفه بصعوبة . ويبدأ فى أداء دوره المحفوظ فى التمثيليه . ويتهم كولومبين بخيانته . فتدعى أنه لم يكن هناك أحد معها غير تاديو الذى تناديه ليشهد على صحة ماتقول . فيؤكد الأراجوز لبلياتشو فى سخرية بان زوجته هى الطهارة بعينها . وتضحك كولومبين ساخرة فى وجه بلياتشو عندما يسالها عن اسم عشيقها وعندئذ يجد كانيو أنه لم يعد يحتمل ذلك .

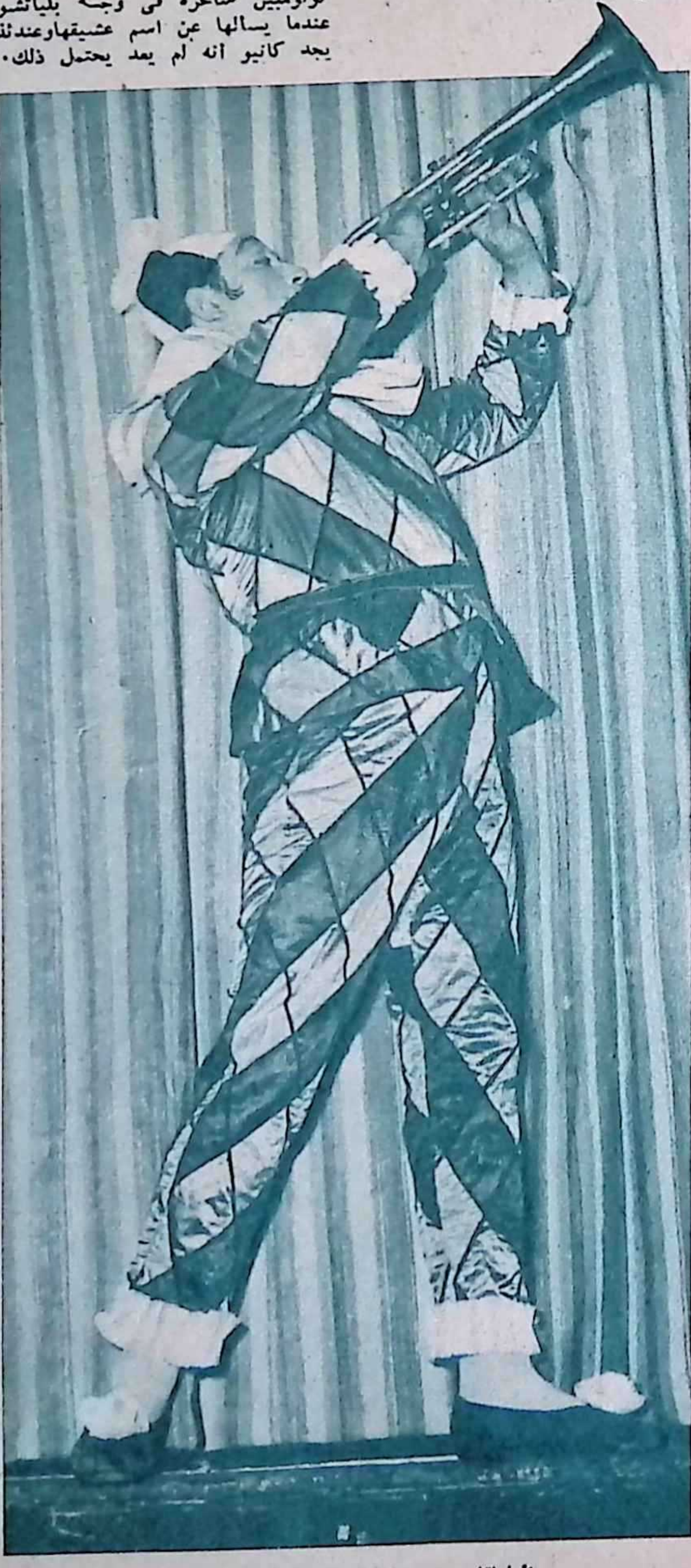

البلياتشو يدعو الناس الى مشاهدة العرض

فيسقط القناع عن وجهه . ويصبح قائلا : « أنا لم أعد بلياتشو . بل رجل مجروح متعطش للثار .. »

وتحاول كولومبين أن تجعل التمثيلية تستمر ، ولكن بلياتشو الذى غلبت عليه مشاعر الحزن والغضب ، يغدو كانيو أكثر فأكثر . وكلما أصبح اداؤه أكثر واقعية . علا هتاف المشاهدين وتصفيقهم .

وفى النهاية تبدأ كولومبين نفسها تنقلب بدورها الى يندا الحقيقية . فتقول بهدوء مصطنع انه اذا كان زوجها قد سئمها هكذا ، فما عليه الا أن يدعها تفارقه الآن وفى هذا المكان نفسه . فيزيد ذلك من سخطه وغضبه . ويصرخ قائلا لها انها ستبقى وانه سيعرف اسم عشيقها .

واستولى عليه الرعب

وتعمل كولومبين فى جهد كبير على رد التمثيلية الى طابعها الهزلى التقليدى وتقول بابتسامة انه لم يكن معها أحد غير هارلكان المسكين الذى استولى عليه الذعر والذى لا يخشى منه أى أذى . فينفجر جمهور القرويين ضاحكا لهذه العبارة ضحكا يبدو كصهيل الخيل . ولا يقطعه غير مشهد جنون بلياتشو الذى بدا من الواضح الان انه أصبح أكثر من مجرد تمثيل .

ومرة أخرى يطلب الاسم . ومرة أخرى ترفض كولومبين اعطاءه . ويتم كل ذلك فى مشهد ذى قوة دراماتيكية هائلة . يشترك فيه الجميع : الشخصيتان الرئيسيتان : هارلكان — بيبو . الذى يبدو فى الخلف . وقد استولى عليه الرعب . وهو مستعد للهرب قبل أن يحدث ما هو أسوأ . وتاديو — تونيو الذى يحاول كبح جماح غضب كانيو . وجمهور المشاهدين الذين ادركوا فى النهاية التحول المفزع الذى طرأ على التمثيلية وهم يحاولون الامساك بسيلفيو الذى نهض من مقعده فى هياج لا سبيل الى التغلب عليه . واذ تحاول يندا أن تهرب بين جمهور المشاهدين . يطعنها كانيو بالسكين . فيندفع سيلفيو نحو كانيو الذى يستدير نحوه . ويعاجله بطعنة قاتلة فى قلبه

ويمسك المشاهدون بكانيو الذى يثوب فجأة الى رشده . ويصرخ قائلا لهم فى نوع من الذهول : « لقد انتهت المهزلة .. » بينما تسقط السكين من يده . ويصدر عن الاوركسترا فى صوت كالرعد اللحن الذى كان قد وصل اليه كانيو فى آخر الفصل الاول قائلا : «اضحك يابلياتشو للحب الذى تحطم .. اضحك للحزن الذى ينفث فى قلبك السم .. »

القصة داخل القصة

وهكذا تنتهى هذه المأساة الموسيقية الرائعة التى يزيد فى روعتها القالب الذى وضعت فيه . وهو القصة داخل قصة . وقد وضع موسيقاها الموسيقى الايطالى ليونكافالو . وكانت بين الاوبرات التى قدمتها الفرقة الايطالية فى هذا الموسم فى دار الاوبرا .

عبد القادر السحاحى

(١٠)
مذكرات
مارى
منيب

مطربتان تتشاجران
للاستيلاء على زوجى !

ملخص ما نشر

روت السيدة مارى منيب فى الاسبوع الماضى كيف الحت على زوجها فى ضم مطربة متزوجة الى الفرقة ، وكيف وثقت بهذه المطربة فقربتها اليها وباحت لها باسرارها

وحدث بعد ذلك أن وضعت هذه المطربة عينها على فوزى منيب ، ونشأت بين الاثنين رابطة غير مشروعة ، وانتهى الامر بان اصبح فوزى منيب يلعب (القمار) فى منزل هذه المطربة ..

وحاولت مارى منيب أن تمنع زوجها عن لعب القمار ولكنها لم تفلح ، فرات أن تحدث المطربة فى الامر ، خصوصا انها كانت ماتزال صديقتها . .

بتدققى ع الهايفة ؟!

انا كنت باعتقد انى لما أكلم الهانم المطربة ، حتتكسف من روحها ، اوعلى الاقل تجاملنى ، لكنها كانت بجحه وعينها قويه ، ولذلك قالت لى بكل تلامه :

ـ ياختى انتى رخره بتدققى ع الهايفه ! طب وماله لما يلعب ؟!

قلت لها ـ اهوه ده شىء بيزعلنى.

قالت لى ـ على كل حال اذا كنتى تقدرى تمنعى جوزك امنعيه !

لقيت مفيش فايده من الكلام ديتها ، خصوصا بعد الرد التقيل ده وبدأت اتشاجر معاه ، وآخد منه الفلوس ! وكنت أسيب فى جيبه مثلا جنيه والا اتنين جنيه ، يبجى مفيش فى جيبه ولا مليم ! ..

مضاربة على زوجى

فات السيزون ده على خير ، وخلصنا من روض الفرج ، ورجعنا نعمل تورنيهات زى السنة اللى فاتت .. ولفت السنه ، واحنا يوم حلوه ويوم مره ، ويوم زعل ويوم صلح ، لغاية مارجعنا تانى نشتغل فى تياترو الخواجات ، واتفقوا معاه بعشرين جنيه فى اليوم ..

والخواجات كانوا بيحبونى ويحترمونى قوى ، ويقولوا باستمرار ماشفناش زى أخلاق الست دى ، تخرج فى حالها وتخش فى حالها ، لابتكلم حد ، ولا بتهزر ويا حد ، والعيبه ماتطلعش من بقها . . موش شكرانيه فى روحى ؟ ! والله العظيم كانوا بيقولوا كده ! !

وبدا السيزون الثانى مع الخواجات ومع المطربة نمرة (٢) ، وانتوا عرفتوا اى امرأة تعيش فى جسم المطربة نمرة (٢) ؟! ..

وكان فيه فى روض الفرج اياميها مرسح صغير ع البحر ، بره التياترو ، وكان فيه مطربه حلوه بتشتغل فى المسرح ده ، غير المطربه نمرة (٢) ، وحنسميها المطربه نمرة (٣) ..

فاحنا بدأنا السيزون من هنا ، وانا اخرج فى حالى واخش فى حالى . والمطربتين نمرة (٢) ونمرة (٣) اتصاحبوا ويا بعضيهم ، انما صحوبية ايه ؟ من بره القلب ! واللى فى القلب فى القلب!

لان الاتنين بدأوا يضاربوا بعض ! تعرفوا على ايه ؟!

على فوزى منيب ! زوجى العزيز !! دى عاوزه تاخده لها ! ودى عاوزه تاخده لها ؟! وانا فى الوسط طيشه !! دى تعزمه عندها الليله ! ودى تعزمه الليله الثانيه عندها !!

وموش تقولوا ان المطربه نمرة (٢) متجوزه ؟!

لا ! عرفت بعدين ان جوزها كان دلدول ! لايهش ولا ينش !!

اما انا فقد فضلت أن ابتعد عن الموقف · واشتغلت متفرجة !

أولا ـ لانى كنت متضايقه ..

ثانيا ـ لانى كنت مشمئزه منه ..

وكنت أقول لامى : ياماما عاوزه أسيب الراجل ده ، مابقاش ينفعنى ابدا ..

فتقول لى : واولادك يتربوا من غير اب ؟! انتى اللى طلبت لروحك العيشه دى ، ولازم تعيشيها !!

وطبعا هو بالنسبه لى بأه زى الغريب يجى ياكل لقمته ، ويغير هدمته وموش ملاحق ؟! يوم عند دى ! ويوم عند دى ! !

ردح من الصنف البطال !

ومره أنا داخله التياترو الساعه سبعه ونص ، واسمع هيصه وانا داخله من باب المرسح ، وردح من الصنف البطال ، بين المطربه نمرة (٢) والمطربه نمرة (٣) !!

المطربة نمرة (٢) تقول : ان ماكنت احرمك من انك تشوفى وشه ؟!

نمرة (٣) ترد عليها : انتى ايه ياوحشه ؟! يا ام صوت زى الضفدعه ! ده انا لما اطلع اشتغل أدوارك ابأه ورده على راس خدك ! !

وهوب راحوا ماسكين فى بعضيهم ! ·

كل ده وانا واقفة ورى باب المرسح باسمع اللى بيحصل ، وباشوف بعينى الخناق على جوزى ! جوز انهنا ياخى تلاتين اردب نيله عليه !

يا غلبى ؟ ياامرارى ؟ !

أخش ؟ مايصحش يشوفونى !

أفضل واقفة بره ؟ لكن الستارة حتترفع الساعة تمانية وبدى الحق البس !

المهم فضلت واقفة بره !

قال أنا اللى مكسوفة افرجهم وشى موش همه .

لغاية ما الممثلين فضوا الخناقه ، وسحبوا نمرة (٣) على بره ، وانا دخلت قال يعنى موش عارفة حاجة ! وعلى أوضتى اللى البيه جوزى قاعد فيها ! وبونسوار .. بونسوار .. وبدأت البس ... !

عملت هبله ؟!

انا قلت لكم ان فوزى ماكانش يعرف يخبى حاجة ، وما يشيلش حاجة فى قلبه ، ولسانه دايما يفلط ، فقال لى:

ـ انتى عارفة ايه اللى حصل دلوقت؟!

قلت له ـ لأ ! ايه ؟ ...

قال لى ـ موش المطربة نمرة (٢) مسكت فى خناق المطربة نمرة (٣) ؟!

قلت له ـ لأ ياشيخ ؟ ليه ؟ ياندامه !

قال لى – ليه ما تسافريش ؟ امره انا باقولك وخلاص !

قلت له – طب وايه السبب ؟ ايه الداعى ؟ ...

قال لى – علشان خاطرى يا ستى !!

قلت له – خاطرك ؟ اش حشرك انت فى الموضوع ؟

هوه باه وقتها كان بيحب نمرة (٢) فقال لى نمرة (٣) كانت داخله عندى الاوضة ، فنمرة (٢) ماخلصهاش ! قال انتى حبيبتها ، ولازم تدافع عنك فى غيابك !!

فقلت له – ياختى عليها ! هكذا الاخوات والا فلا !؟

وعملت هبله ، بالرغم من انى فاهمة كل حاجة !!

لكن هبلة ايه ؟ هبله قدامه ! وقلبى من جوه قايد نار !

وبعد شوية دخلت المطربة نمرة (٢) عندى فى الاوضة ، وحكت لى الحكاية زى ماحكهالى فوزى ، فسكت ، واشتغلنا !

تستأذن منى فى لطش زوجى !

جيت آخر الليل وانا مروحة . وكنت طبعا باروح لوحدى ، لقيت المطربة نمرة (٣) قاعدة فى القهوة البرانية . وبتشرب بيرة ستوت ، فندهتلى !

– مارى ! يامارى !

فرحت اكلمها من تحت . ماطلعتش القهوة ، وقلت لها :

– عاوزه ايه ياختى ؟ نعم !

قالت لى – باه اسمعى ! المطربة نمرة (٢) بتحب جوزك ! وماشيين مع بعض مسخرة زيادة عن اللزوم ! وفجر لاقبله ولابعده ! والدلدول اللى وياها ماهوش سائل فى حاجة ، فانا ماخلصنيش ! – خفت عليكى ! ودخلت النهارده ، واتخانقت وياها ، وخبطتها حتة علقة !

قلت لها – ياندامة ! ازاى ؟!

قالت لى – انتى مادرتيش ؟!

قلت لها – أبدا ! مين حيدرينى ؟!

قالت لى – اسمعى ! انتى بتحبيه ؟

قلت لها – اللى هوه مين ؟

قالت لى – جوزك !

قلت لها – لأ ؟ ...

قالت لى – يعنى مايهمكيش لو واحدة خدته ؟!

قلت لها – ابدا !..

قالت لى – بس انا موش حاخليهولها انا اللى حاخده ! وحاسيب التياترو بره ، واخش اشتغل جوه وياكم !

قلت لها – ياحبيبتى ! اعملى اللى يعجبك ! والشاطره فيكم اللى تاخده ! وعاوز اشوف مين فيكم أشطر ؟!..

وهكذا اشتغلت متفرجة ، وتتابعت الحوادث والروايات والخناقات ، وانا متفرجه بالعين ، وقلبى بينقط دم !

موش عارفه مصيرى ! ياترى صحيح واحده منهم حتاخده ويسيبنى ؟! وياترى مين اللى حتتفوق على التانيه ؟!..

علشان يتفسحوا ؟!

نسيب دول بيتضاربوا مع بعضيهم ، ونرجع لى انا ...

طبعا انا اهملته ، ولا كانى زوجته ، اروح لوحدى ، وآجى لوحدى ، وفى البيت عادية جدا . ما أكلموش الا الكلمة الضروريه ، وبدات أطالب بماهيه ، فعمل لى ماهية ١٥ جنيه فى الشهر ، وباه يقبضنى زى مايقبض الغرب !..

اما اخواننا الممثلين ، وكانوا شايفين سى فوزى عمال بيفرق فى الفلوس يمين وشمال ، فانهم حبوا يتفسحوا على حسابه ! لكن ازاى ؟!...

الطريقة الوحيدة ، انهم يطلعوها فى دماغه يسافر ! ولو كان فى السفر ده خراب بيته !

يعنى مش كفاية ميلة الراجل ؟! وموش كل واحد يحط لسانه جوه بقه ويسكت ، ويسيبوا الطبيعة تاخد حدها ؟! لأ ! لازم يطينوها !!

يقولوله فيه رحله ع الشام ، ولو سافرت حترجع غنى !

هو كان غنى ، كان معاه يطلع ٦٠٠٠ جنيه حاططهم فى بنك مصر ، لكن طمع الدنيا ، عاوز يخليهم ٦٠٠,٠٠٠ جنيه مفيش قناعة !!

اخواننا الممثلين – الله يسامحهم – يقولوا جايلك فلان الفلانى عاوزك بس لازم يكون معاك مطربة !! حياخد منك ٢٠ ٪ ويجيب لك تياترو ، وهناك الفلوس زى المطر ...!!

هو كبرت فى دماغه ، فيتصرف ازاى والهانم المطربة نمرة (٢) بدأت كمان تفكر ! تتصرف ازاى ؟!...

ويظهر انها قررت تتخلص من جوزها ! لكن تتخلص منه ازاى ؟ وتسيبه ازاى ؟

مفيش غير انها تنغص عيشته . وتكرهه فيها عشان يطلقها .. ! !

وبالمثل عمل فوزى معاى ، وخلى عيشتى مرار فى مرار ، علشان أطهق منه ، وأقول له طلقنى !!

وهكذا يطله شهرين ، والجوابات بتشتغل من الشام ، وتصميم السفر على الشام بت فيه خلاص ، واتعملت الباسبورتات ، طبعا بدون ماحديدينى خبر ، وكل اعتقادى ان السيزون حيخلص ، وحنطبل زى كل سنة ...

طراطيش كلام !

فيه مثل بيقول الكلام يجى لغاية اصحابه ويقف ! وده صحيح ! لكن برضه لازم تفلت طراطيش كلام من هنا أو من هناك ...!

فانا وانا بانزل اشتغل ، سمعت ان الفرقة مسافرة الشام ، وان الباسبورتات طلعت خلاص ، فرحت قلت لماما ...

– ياماما مادرتيش ؟! موش الفرقة حتسافر الشام ؟!...

قالت لى – مين اللى قال لك الكلام ده ؟...

قلت لها – كل الممثلين بيقولوا ، وفيه من الممثلات اللى حيجوزوها علشان تقدر تسافر ، واللى سامعاه بالضبط ان الموسم حيخلص من هنا والفرقه حتسافر من هنا !...

قالت لى – نحكى لفوزى لما يجى ونسأله . وانا اللى حاسأله النوبة دى !

وفى الاثناء دى كانت المطربة نمرة (٢) اتطلقت من جوزها ، وبقت خالصة !...

زى الكنبة !

لما جه فوزى فاتحناه فى الموضوع ، فمانكرش ...

ماما قالت له – طيب وحتعمل ايه فى مارى ؟ ماطلعتلهاش باسبورت ...

قال لها – مارى مراتى . والباسبورت بتاعها مع الباسبورت بتاعى ...

طبعا ماما صدقت لأنها لاتعرف حاجة ولا سامعه حاجة . ولافاهمه حاجة .

لكن أنا ماصدقتش ، لأنى شايفه كل حاجة بعينى ، وسامعة كل شىء بودنى ، وكان بيتقال انه حيتجوز المطربة نمرة (٢) فى الشام وحيطلعوا الباسبورت ويابعضهم كأنهم متجوزين !.

مارى منيب تحمل بيديها زوجا من الديوك فى عشة الفراخ

جميع الممثلين باسبورتاتهم خلصت . وانا عماله أغلى ، والراجل اتغير معاى تغيير كلى وجزنى . لافيه تفاهم بينى وبينه ولايحزنون ...

بس يجى ياكل وينام ويخرج ، وانا مهمله زى كنبه محطوطة فى البيت ، لاليها صنعة ولاحاجة .

ملأت الشنط بدموعى !

وفات كام يوم ، وخلص الموسم ، وبعد ما شطبنا بيوم جه فوزى قال لى

وضبى لى هدومى !

قلت له – ليه ؟

قال لى – علشان السفر !

قلت له – وهدومك لوحدها اللى بتتوضب ؟ وأنا ما أوضبش هدومى معاك ؟!

قال لى – لأ ! احنا كل المدة اللى حنسافرها شهر وراجعين !!

قلت له – طيب وفى الشهر ده حتعمل فى أنا ايه ؟...

قال لى – حاسيب لك فلوس !

قلت له – وتحب أوضب لك ايه ؟

طبعا شهر ما يحتاجش انك تاخد كل هدومك ؟!

قال لى – لأ أنا عاوز توضبى لى هدومى كلها ...!!

قلت له – ولزمته ايه ؟! دى هدومك كلها تقعد تغير فيها سنة !

قال لى – أنا باقولك كده ... فاعملى كده !

قلت له – حاضر !..

ما أطولش عيلكم الحديث ، وضبت له سبع شنط ، كل شنطه متر فى متر وأنا كل ما أوضب شنطه آنزل كباية دموع فى قلبها ! لانى فاهمة آن الشنطه اللى بتتوضب رايحه موش راجعه ، وأنا كنت باحبه حب الجنون !!

لكن اذا بينت له حبى ، وبينت له قهرتى وحزنى ، موش حيحس بى . لانه حاسس بامرآه ثانية ، فالأحسن احفظ كرامتى ، وأخلى نارى فى قلبى .

آباه افتكرنى

قعدت اربع خمس آيام وانا باوضب فى الشنط ، وحشرت عندى بيجامه واحده من ريحته كنت خيطتها له بايدى !..

وجه يوم السفر ، نزل فى البيت الصبح الساعه عشره ، وخد الشنط بتاعته فى ثلاث تكسات ، وودعته وانا باقول له مع السلامه يا حبيبى ! اباه افتكرنى !!

عقلى طار !.

ونزل وانا وقفت فى البلكونه أبص عليه ..

التلات تكسات مشيوا ، وانا عقلى طار وراهم !

ما حسيتش بروحى ، الا وماما ماسكه قزازة كولنيا ، وآنا غارقانه ميه وفقت لروحى ...!!

(مارى منيب)

والبقية فى الاسبوع القادم

بقلم : عبد السلام النابلسي

مغامرات قلب

حسناء من بودابست

بيضاء كالنور .. شقراء كالشمبانيا .. فم متحفز يريد ان ينقض .. وانف رابض يريد أن يستنشق عبير القبل .. وعين مترنحة تريد ان تعربد .. وصدر غاضب مشرئب يريد أن يناضل .. وجبين منبسط يريد أن يداعب :

– اسمي الكونتس مانوشكا .. اصدقائي يقولون أنني كونتيس ... وضحكت !

– وأنا اسمي الكونت دي نابلوز .. وصديقاتي يقلن انني كونت الاحلام .. وضحكت .. وضحكت .. هي واردفت :

– انك يا سيدي مرح !

– انها رياضة ياسيدتي تعلمتها من الايام ..

هي – وفيلسوف !؟ .

– اذا اردت أن تسمي الحيرة فلسفة ..

هي – وحكيم ايضا ..؟

– اذا اردت أن تسمي السكبت حكمة ...

هي – انك تحرجني ...

– انك تبهرينني يا كونتيس ! ..

هي – ولكنني لست كونتيس

– وانا لست كونتا ..

هي – هل أنت مغامر مثلي !

– جميع الناس مغامرون ياسيدتي

هي – وكيف تقضي أيامك ؟

– اقضي أيامي في الانتظار ..

هي – وماذا تنتظر ؟..

– انتظر الحب !

هي – وهل اتى .. وهل وجدته ؟

– وهل تجدين شيئا لاوجود له ؟

هي – وكيف تبحث عن شيء غير موجود !؟ ..

– عندما نتعب من البحث عن الحقيقة نلتجيء الى الخيال ..

هي – وهل الحب خيال ؟ ..

– انه بين الحقيقة والخيال .. انه كالهواء نحسه ولا نراه !..

هي – اذن فانت تؤمن بالحب ؟!

– انني اؤمن بالحب كما اؤمن بالطبيعة !

هي – وما هي الطبيعة ؟..

– الطبيعة قصة كبرى يرويها كل منا على طريقته الخاصة ويخفي حقيقتها عن الآخر ..

هي – ولكن الطبيعة صريحة ..

– ونحن منافقون ...

هي – لماذا ..؟

– لان الطبيعة قوية ونحن ضعفاء !

هي – ولكن أناتول فرانس يقول أن في الضعف قوة

– وديكارت يقول نهاية الضعف بداية القوة ..

هي – اذن فمن نصدق منهما ؟..

– لا نصدقهما معا .. بل نصدق انفسنا ! ..

هي – واذا صدقت نفسي .. ثم خدعتني ...؟

– النفس دائما خداعة !

هي – وانا ارفض ان تخدعني نفسي ...

– وكيف اذن يتم التفاعل الحتمي لكينونة النفس ..؟

هي – ماذا تقصد بذلك ؟ .

فاخذت يدها بين يدي وقلت لها :

– اصغي الي جيدا أيتها الحسناء الحائرة .. نحن الآن في هذا الركن الجميل من الدنيا .. بحيرة زيوريخ أمامنا ، والجو صحو ، والشمس مشرقة ، وانت وانا نتفلسف لاننا سئمنا الواقع .. وغدا ، اعود أنا الى القاهرة ، وتذهبين انت الى حيث لا ادري .. وستلتقين بفتى غيري ، وتحدثينه حديثا غير حديثي .. وسأفعل أنا مثلما تفعلين ... وعندئذ قد يكون الجو مكفهرا ، والشمس محتجبة .. وستكون بحيرة زيوريخ بعيدة عنك وعني .. واذا كانت نفسك قد خدعتك معي فلسوف تصارحك مع شخص آخر .. وكذلك أنا ... والطبيعة ايضا ستغير حالها كما تتغير نفسيتنا نحن الاثنين .. والطبيعة هي هي أمنا الاصيلة .. وعناصر كينونتنا من صميم عناصر كينونتها .. فكما تتغير هي نتغير نحن .. ألسنا منها .. من ترابها ؟.

واذا جاز لنا أن نجهل حساب الفصول .. وكان الفصل صيفا .. الا يخيل الينا أن الدنيا هكذا كلها صيف ..؟ ولكن ، سرعان ما نكفر بهذه العقيدة عندما نرى الصيف وقد خلع رداءه وبدا غصونا جرداء ، وسماء مكفهرة ، وبروقا ورعودا وامطارا .. فهل يجوز لنا ان نقول أن الطبيعة عندئذ قد خدعت نفسها أو خدعتنا نحن ؟ ! ..

***

... وافرغت مانوشكا الحسناء كأسها الاخيرة ، وقالت وكأنها تحاسب نفسها :

– انك يا سيدي محوت من نفسي شكا هائلا .. وجعلت في قلبي ايمانا كبيرا .. بل انرت عقلي الى حقيقة كنت أبحث عنها .. فقل لي بربك من انت ومن تكون ... فاجبتها ضاحكا وانا امد لها يدي مودعا :

– قلت لك يا سيدتي انا الكونت دي نابلوز !

... النابلسي

الاثنين المقبل
لوليتا .. حسناء
من مدريد

هل تنوى أن ترشح نفسك

بقية المنشور ص ٣

جلال حسين
عضو الشيوخ السابق

وقال الاستاذ جلال حسين :

لن اتردد في ترشيح نفسي في الجمعية التاسيسية ، واعتقد ان اهم قرار اتخذ منذ ٢٦ يوليو ، هو قرار تاليف الجمعية التاسيسية .. ولا شك أن الرجوع الى الشعب .. لاستفتائه . هو السبيل القويم لبدء حياة صالحة ، نعمل لها جميعا

والخطورة الآن في طريقة الانتخاب وفي رأيي أن يقوم الانتخاب على ثلاثة مباديء :

المبدأ الاول ان يكون الانتخاب اجباريا يعاقب كل مواطن يتخلف عنه دون عذر ، والمبدأ الثاني هو مكافحة الرشوة الانتخابية ، وقد سبقتنا انجلترا الى هذا في القانون الذي صدر هناك اخيرا . بحيث يعتبر تقديم فنجان شاي للناخب جريمة انتخابية وكذلك توصيل الناخب بسيارة على حساب المرشح الى مقر الانتخاب . وكل من تثبت عليه الرشوة الانتخابية ببطل انتخابه ويحرم من حقوقه السياسية .

والمبدأ الثالث مكافحة الغش في الانتخابات . ويتعين على الناخب ، ان يحمل تذكرة شخصية تحمل صورته .

ومن رأيي ان لاتكون الجمعية التاسيسية منتخبة كلها ، بل يجب ان يكون بعض اعضائها معينين لاختيار كفاءات ، قد لاتستطيع الوصول عن طريق الانتخاب ويشترط ان يكون افراد هذه الفئة من مهن معينة . ولا تتجاوز نسبتها ربع الاعضاء – كما أن هناك خطورة أخرى في فتح باب الترشيح على مصراعيه لكل مواطن دون ان يدفع تأمينا فيحسن ان يكون هناك نصاب مالي او تزكية للمرشح من ناخب من اعضاء دائرته حتى تكون المعركة جدية وأملي كبير في أن تشهد البلاد معركة مثالية نعالج فيها أخطاء الماضي

رقصة شعبية ..

المايسترو .. والعازفات !

ضاربة الطبلة !..

الطالبات يقمن حفلة للطلبة ..

عميدة معهد الموسيقى تصلى لكى تأتى العواقب سليمة

أقامت المراقبة العامة للنشاط الاجتماعى بالاشتراك مع المعهد العالى لمعلمات الموسيقى يومى الخميس والجمعة الماضيين حفلتين موسيقيتين احداهما للطالبات والاخرى للطلبة

وقد قدم المعهد برنامجا ممتعا خلال ساعتين ونصف ساعة اشتمل على أناشيد، ورقصات شعبية ، وكلا سيكية ، وبيانو منفرد ، وثنائى على البيانو ، وبيانو بمصاحبة الكمان مرة ، وبمصاحبة الفلوت أخرى ، وجيتار وكمان ، ومندولين ، وغناء ، واوبريت غنائى ، وأوركسترا شرقى ، وأوركسترا غربى الخ ..

وتهدف المراقبة العامة للنشاط الاجتماعى ، من وراء ذلك الى شغل أوقات فراغ الطلبة والطالبات وتقوية أواصر الالفة بينهم وتعويدهم حسن الاستماع والسمو بهم الى آداب الاجتماع وتربية جيل يتحمس للفن الرفيع والمسرح الراقى ومعاونتهم على تفهم دروسهم بمشاهدة الروايات المقررة .

ولذلك اتفقت المراقبة العامة مع معهدى معلمات الموسيقى والتمثيل على تقديم بضع حفلات نظرا لاختلاف البرامج فى هذين المعهدين ..

وقد قالت لنا السيدة عيشة صبرى عميدة معهد الموسيقى انها كانت مشفقة من حفلة الطلبة ، لان تجربة الاختلاط واقامة الحفلات للمدارس الثانوية تجربة خطيرة ، ولهذا فانها راحت تصلى قبل الحفلة لكى تأتى العواقب سليمة!

غير ان النتيجة جاءت على عكس ماتوقعت على طول الخط . فقد كانت حفلة الطلبة من حيث النظام والهدوء أكثر نجاحا ، وادعى الى الاعجاب ، من حفلة الطالبات !

ويبدو ان الله استجاب الى دعواتها وصلاتها !!

الصبى يركع للفتاة !

موضات جديدة من القطن المصرى

تعرضها ملكات الجمال

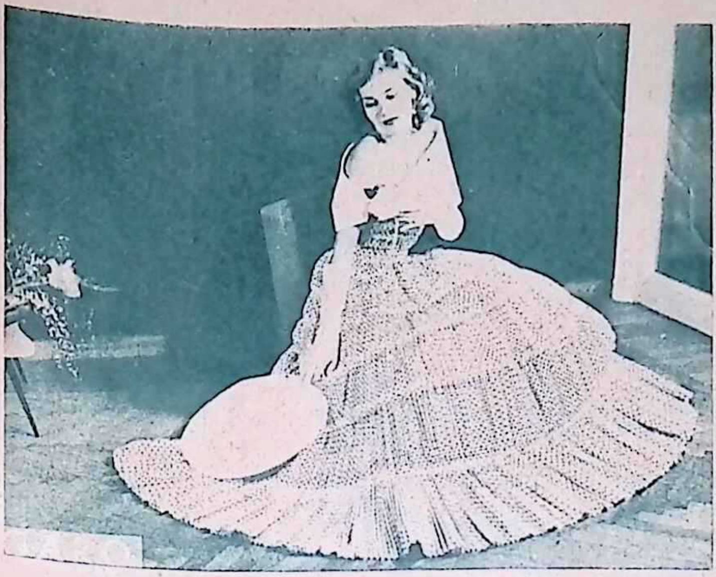

فستان للسهرة .. من القطن المصرى .. « جوب واسع »

ثوب للبلاج

طقم كامل للشاطىء

◀ ملكة جمال مصر ترتدى « تايور » لبعد الظهر وهو من القطن المصرى

« تايور » لبعد الظهر

فستان للمساء

فستان كوكتيل

هذه الازياء كلها من القطن المصرى . كما انها مصممة فى بيوت ازياء مصرية . وقد قدمتها هذه البيوت هدية الى لجنة الدعاية للقطن المصرى .

وقال لنا الاستاذ حسان الحمامصى سكرتير لجنة الدعاية للقطن المصرى ، أن جميع الموديلات الجديدة هذا العام فى باريس (أم الموضة) مصنوعة من القطن المصرى ..

وتقوم الآن لجنة الدعاية بشن حملات عنيفة فى ايطاليا وامريكا وانجلترا وفرنسا ..

بنطلون « ترواكار » للبلاج

فستان لحفلات الشاى

فستان من قطعتين وقبعة للصيف

كتاب اليوم الجديد

أفكار [illegible]

بقلم
على أمين

كلمات من القلب

بقلم : فرعون

بديع خيرى
لاتنظر بقلب الاب ياسيدى

لست أدرى لماذا يصر الاستاذ بديع خيرى على أن يحشر ابنه المحامى الشاب ، فى روايات الفرقة .. قد يكون هذا الابن المتخرج فى العام الماضى من كلية الحقوق ، هاويا للتمثيل .. وقد ترى فيه العائلة احدى العبقريات المدفونة التى لن يستطيع الجمهور فهمها والايمان بها الان ..ولكننى اخشى ان يطول انتظار الجمهور ،الا اذا كانت عائلة «خيرى» تتصور ان الاباء سيتركون وصايا الى أبنائهم بانتظار تفجر عبقرية هذا الشاب فى الجيل المقبل ان شاء الله

اننى لاانكر ابدا فضل الاستاذ بديع خيرى ، على المسرح المصرى.. ولكن لماذا يصر هذا الرجل الذى قدم لنا فى الماضى روائع تمجد اسمه .. لماذا يصر على أن ينهى تاريخه على المسرح ،بان يفرض نجله على الفرقة وعلى المتفرجين وعلى المسرح المصرى ان تقدير عاطفة البنوة النبيلة التى تجمع بين العملاق بديع خيرى والقزم المغرور عادل بديع خيرى .. شىء ، وتقدير القيمة الفنية لهذا الابن شىء آخر ..

صحيح ان المحامى الصغير ، له هواية عارمة بالتمثيل .. والا لما مثل على مسرح المدرسة والجامعة ثم مسرح الريحانى.. ولكن الهواية ليست وحدها هى المقياس . هناك آلاف يهوون الغناء والموسيقى والرسم وكل الفنون ، ولكن آحادا من هؤلاء الالاف ، هم الذين تنجلى هوايتهم عن موهبة فنية أصيلة، فتقدم اليهم المقاعد التى تنتظرهم .. واعتقد ان هذا الشاب واحد من الالاف الذين يتطلعون الى الشهرة والمجد، وارى جبا لازما ان انبهه واحذره وهو لايزال مخدرا بهذا السراب الكاذب اذ يجب ان يعلم — وعن يقين — ان الظروف التى اتاحت له ابا هو من ائمة مؤلفى المسرح فى مصر ، وصاحب فرقة مسرحية .. هذه الظروف ،لن تتيح له مطلقا تحقيق الوهم الكاذب الذى يتملكه .. فالمواهب لاتصنع ، ولا تفتعل لها الامكانيات .. لانها ليست صينية « بسبوسة » يمكن اجادة طهيها اذا استمع الطاهى الى محاضرات ابلة نظيرة نقولا فى الراديو

وبعد هذا التنبيه والتحذير ، انصح له أن ينصرف بكليته الى المحاماة ..وان يعطى كل وقته لفترة التمرين ، حتى يستطيع أن يمكن لمستقبله .. لان « بابا » لن يبقى له طول العمر، ولان مسرح «بابا» لن يقوى ابدا على احتمال ثقل ظله

ستوديو مصر

واخيرا استطاعت ادارة « ستديو مصر » الهمام ان تحقق ربحا جزيلا ومالا وفيرا .. وذلك بعد ان اتفقت مع احدى الشركات الامريكية على تأجير ستديو مصر ، بكل مافيه الى

ابريل ينتهى فى اكتوبر المقبل .وقيمة الايجار مجزية ، تدل حقا على نجاحة الصفقة بالنسبة للاستديو .

وقد كنا نفضل اذن ، مادام منطق ادارة ستديو مصر هو منطق الكسب المادى ، لاأكثر ولا اقل .. ان يباع هذا الاستديو، وتستغل ادارته ثمن البيع فى انشاء عمارة ضخمة فى قلب العاصمة تغل ايرادا مضمونا محترما

فانا لاأتصور ، ان تشل العمل المصرى فى اكبر ستديو فى الشرق ، لان شركة اجنبية عرضت استئجاره بايجار مغر .. قد يرد على هذا ، بان ادارة ستديو مصر ، مسئولة عن ربحه لا عن خسارته.. وان الخسارة المستمرة قد تؤدى الى اغلاق ابواب الاستديو .. ولكن كان الاجدر ان ان تبحث هذه الادارة ، اسباب الخسارة ، وتعمل على تلافيها ... لاان تؤجر الاستديو وتشل العمل الفنى المصرى فيه .

ولم الخسارة ؟.. وامام ادارة الاستديو المثل فى الافلام الناجحة الممتازة التى انتجها والتى غطت خسارة الافلام الفاشلة التافهة .. فيلم « فاطمة » مثلا وفلم « لحن الخلود » وهذان الفيلمان قدما ايرادات تعتبر من أضخم ايرادات الافلام المصرية ..

فلم يكن الحل لانقاذ الخسارة ، ان تنحرف باكبر مؤسسة فنية سينمائية فى الشرق ، عن طريق رسالتها .. بل ان تدعم كل مايعين على تحقيق هذه الرسالة .

افلام جديدة

تعرض هذا الشهر اكثر من عشرة افلام مصرية جديدة . وقد اصبح مجال المنافسة بين الافلام المصرية يبشر بالخير .. وابرز ما فى هذه المنافسة ، التسابق على تقديم الوجوه الجديدة، والتنويع فى القصة

واكرر هنا ماقلته من قبل ، ان الموسم المقبل ، سيكون انجح من هذا الموسم .. بعد أن عنفت الحملات الصحفية ضد الانتاج الرخيص

فرعون

كل الفنون

موسيقى

* صدر قرار بندب الاستاذ احمد يوسف للاشراف على مراقبة الموسيقى بوزارة المعارف بدلا من الاستاذ محمد يوسف همام الذى ندب مديرا عاما لادارة التعليم الحر .

* اعتذرت الآنسه أم كلثوم من عدم حضور اجتماع اللجنة الموسيقية العليا يوم الخميس الماضى .

* تعد المطربة شهر زاد عدتها للسفر الى تونس للاشتراك فى احياء سبع حفلات هناك بناء على طلب الحكومة التونسية وسيشرف عبد الوهاب على هذه الحفلات بصفته نقيبا للموسيقيين .

* تسجل شركة كايروفون دفعة جديدة من الاسطوانات فى شهر مايو القادم لطائفة من المطربين والمطربات .

* تقرر قبول مدرس الرقص عبد القادر شحاته عضوا بمعهد اساتذة الرقص بانجلترا .

* سجلت المطربتان نجاة على وشهر زاد اغنية « يا ظالمنى » التى انشدتها الآنسة ام كلثوم فى حفلتها الاخيرة على آلة التسجيل التى تقتنيها كل منهما .

* تعمل السيدة بهيجة حافظ على تكوين جمعية لرعاية أبناء الجندى المجهول . وستقيم حفلة موسيقية يخصص ايرادها ليكون نواة لصندوق هذه الجمعية .

* تعقد الجمعية المصرية للمؤلفين والملحنين وناشدى الموسيقى اجتماعا عاما فى الاسبوع القادم لمناقشة الاقتراحات التى تقدم بها رئيس الجمعية عبد الحميد توفيق زكى الى الجهات المسئولة بشان تعديل قانون حق المؤلف .

* سال مندوب « الجيل الجديد » الآنسة أم كلثوم عن صحة الخبر الذى نشرته احدى الزميلات بان عبد الوهاب يقوم بتلحين اغنية لها فاجابت بقولها :

— الله أعلم !

اذاعة

* أعدت السيدة نجاة على اغنية جديدة لشهر رمضان . ويتولى أحمد صدقى تلحينها .

* يقوم رياض السنباطى بتلحين أغنية عنوانها (ياناسينى) من تأليف مأمون الشناوى للمطربة شهر زاد .

* تقيم الاذاعة فى الاسبوع القادم حفلة خارجية بمسرح الازبكية تحييها شهر زاد ومحمد عبد المطلب .

* انضمت تماضر توفيق الى لجنة الاستماع بالاذاعة وبذلك اصبح عدد أعضائها ستة .

* يطالب المطرب صالح عبد الحى الاذاعة بزيادة أجره بحيث يكون أكبر أجر تدفعه الاذاعة باستثناء أم كلثوم وعبد الوهاب . والمعروف ان صالح يتقاضى ٣٠٠ جنيه عن كل تسجيل بما فيه أجور الموسيقيين .

* تغنى حفصه حلمى اغنية جديدة وضعها حيرم الغمراوى .

مسرح

* قال يوسف وهبى ان شباب المسرح الحديث يعيبون على اننى احصل على مرتب من الفرقة يوازى مرتبات سبعة وعشرين منهم ، وليس فى هذا ما يثير أى دهشة أو عجب ، لان أى شاب منهم لو جاء ليشترك معى فى أحد الافلام فانه سيعمل فيه باليومية .

* قامت الفرقة المصرية بتمثيل مسرحيتها الجديدة يوم الثلاثاء بدلا من الاثنين وردت أثمان التذاكر للمتفرجين ، فى ذلك اليوم ، لان الممثلين لم يكونوا قد حفظوا أدوارهم بعد .

* تجرى الان مفاوضات بين نقابة الموسيقيين برئاسة عبد الوهاب ونقابة المطربين والموسيقيين برئاسة الكحلاوى لايجاد حل لمشكلة النقابة الاولى الناتجه من عدم تقييدها فى سجل ادارة النقابات ، يرمى الى ضم النقابتين فى نقابة واحدة .

* أرسل عزيز أباظة بوصفه رئيسا لهيئة التحكيم لمباريات المسرح الجامعى خطابا دوريا الى أعضاء اللجنة بعدم التخلف عن حضور جميع حفلات الفرق الجامعية ، حتى لا تتكرر المأساة التى حدثت فى العام الماضى بسبب عدم متابعة أعضاء الهيئة لجميع ما قدم فى المباراة حتى جاءت احكامهم فى النهاية متضاربة .

* قدم أمين يوسف غراب مسرحية جديدة للفرقة المصرية بعنوان « ساحر النساء » تدور حول شخصية راسبوتين جديد من مصر ، وينتظر أن يقوم بتمثيله يوسف وهبى .

* تقوم فرقة المسرح العسكرى برحلة الى اقليم الوجه البحرى فى هذا الاسبوع تقدم فى خلالها مسرحيتها الجديدة « الهلال والصليب » .

قارىء ((يلخبط)) وجه تشرشل

جلس احدهم يقرأ مجلة ((لايف)) الامريكية بينما اخذت اصابعه تداعب صورة لوجه رئيس الوزارة الانجليزية المستر ونستون تشرشل ، والمنشورة على غلاف المجلة . وقد تمكنت عدسة المصور من تسجيل انفعالات القارىء واثرها فى وجه تشرشل !

فيلم شارلى شابلن المقبل عن المتاعب فى أمريكا

انتهى شارلى شابلن من اعداد سيناريو فيلمه المقبل الذى يخرجه فى لندن وقصة الفيلم هى المصاعب التى يواجهها الرجل الاوروبى فى امريكا .

* انتهى أبو السعود الابيارى من كتابة المسرحية الاولى التى ستفتتح بها فرقة اسماعيل يس الجديدة موسمها ابتداء من شهر نوفمبر القادم .

سينما

* طلب من الآنسة أم كلثوم تصوير نشيد « صوت الوطن » لعرضه بدور السينما .

* قدم توفيق الدقن شكوى ضد احدى الممثلات الى مجلس ادارة نقابة ممثلى المسرح والسينما ، يتهمها فيها بتوجيه الفاظ نابية اليه .

* قررت نقابة ممثلى المسرح والسينما قبول ثلاثة اعضاء جدد .

* سئل عمر الجيزاوى بعد اعتزامه السفر الى أمريكا للتمثيل فى أفلامها ، كيف ستمثل فى هذه الافلام وانت لا تجيد اللغة الانجليزية فقال : هذا بسيط للغاية .. وهو ان يكتبوالى كلمات الدور الانجليزيه باللغة العربية وأنا أحفظها .

* أقر مجلس نقابة السينمائيين فى اجتماعه الاخير النظام الجديد لشعبها النسع ، لكى تلقى على عاتق كل شعبة منها حل مشاكل أفرادها وخلافاتهم مع المنتجين والمخرجين بانفسهم ، حتى يتفرغ مجلس الادارة للمسائل الرئيسية الهامة .

* سيبدأ محمود ذو الفقار فى اخراج فيلم الارض الطيبة بطولة مريم فخر الدين بستديو شبرا عقب انتهاء العمل فى فيلم « اوعى تفكر » الذى يخرجه الآن الهامى حسن .

* زاد عدد مقاعد دار سينما الكوزمو بعد الاصلاحات الجديدة التى ادخلت عليها خمسمائة مقعد .

* تقرر عرض فيلم فريد الاطرش الجديد « رسالة غرام » بدار سينما ستديو مصر ابتداء من يوم ٢٩ مارس .

* لم تتلق نقابة السينمائيين الى الآن ردا على خطاب الاحتجاج الذى كانت قد أرسلته منذ شهر ونصف الى شركة مصر للتمثيل والسينما ، لانها اجرت ستديو مصر لاحدى الشركات الامريكية لمدة ثلاثة شهور .

* نجحت العملية الجراحية التى اجريت للسيدة فردوس محمد وغادرت الفراش لتمثل دورها فى فيلم « قرية العشاق » .

سر مرض فريد الأطرش

فريد الاطرش ومريم فخر الدين وكمال الشناوى وعبد السلام النابلسى فى منظر من الفيلم

فريد الاطرش وحسين رياض ، فى موقف مؤثر

تماثلت صحة فريد الاطرش للشفاء بعد ان ظل طريح الفراش اكثر من اربعين يوما ، وقداختلفت الاقاويل حول اسباب مرض فريد فزعم بعضهم ان مسالة اشاعة زواجه بالملكة السابقة السيدة ناريمان احدثت به صدمة هى التى جعلته يصاب بهذا المرض ، وزعم البعض الاخر انثورة نفسية انتابت الاستاذ فريد الاطرش فكانت النتيجة ان حدث ما حدث ..

والواقع ان جميع هذه المزاعم لاتستند الى اى اساس من الصحة فحقيقة الامر تتلخص فى ان فريدالاطرشكان قبل مرضه الاخير قد بذل جهودا جبارة فى انتاج فيلمه (رسالة غرام) الماخوذ عن قصة مجدولين الشهيرة التى ترجمتالى العربية باسم (تحتظلال الزيزفون) وفى وضع موسيقى هذا الفيلم التى يعتبرها فريد اروع ما انتج فىحياته الفنية . وكان من اثر هذا المجهودفى الانتاج والتمثيل والموسيقى ان وقع فريد ضحية لمرضه هذا .

وقد صرح فريد على اثر مغادرته للفراش بهذا السر لبعض اصدقائه وزائريه ، واضاف الى ذلك انه يامل ان يكون هذا الفيلم محققا لآماله فى التقدم بالسينما المصرية خاصة والارتقاء بالفن فى مصر عامة .

ومما هو جدير بالذكر ان الذى اخرج فيلم (رسالة غرام) هوالمخرج بركات الذى اخرج من قبل (لحن الخلود) وغيره من الافلام الناجحة

كما اشترك فى التمثيل نخبة من كبار الممثلين والممثلات ، فنرى امامه مريم فخر الدين تقوم باعظم دور فى حياتها التمثيلية وحسين رياض فى دور هائل وكمال الشناوى فى دور الشاب الذى يخون صديقه الحميم وعبد السلام النابلسى وغيرهم مناقطاب الشاشة

وقد تقرر نهائيا ان يعرض هذا الفيلم علىشاشة سينما ستوديومصر ابتداء من يوم الاثنين القادم ٢٢ مارس .

وكيل وزارة الارشاد يعقد صلحا

بين يوسف وهبى وشباب الفرقة المصرية

تدخل الدكتور حسن ابو السعود وكيل وزارة الارشاد القومى فى النزاع العنيف الذى نشب بين يوسف وهبى وشباب الفرقة المصرية وتمكن من اقناع الشبان بالاعتذار ليوسف وهبى كما اقنع يوسف وهبى بقبول التعاون معهم بعد ان كان كل من الطرفين مصمما على الرفض .

وقال الدكتور حسن ابو السعود ان الجميع ابدوا روحا طيبة ، اذ ان الاستاذ يوسف وهبى قرر دفع ٢٠ جنيها شهريا تضاف الى ٢٥ جنيها قررتها الوزارة مكافاة للمجيدين فى التمثيل . كما تنازل يوسف وهبى عن الف جنيه كانت مستحقة له لدى الوزارة .

واتفق على كتابة صيغة بيان ينشره شباب الفرقة فى الصحف ، يرضى كرامتهم ، ويرضى يوسف وهبى .

الشيخ زكريا أحمد

يسجل احدى اغاني ام كلثوم بصوته !

سجل الشيخ زكريا احمد اغنية (اهل الهوى ياليل) بصوته لحساب محطة اذاعة لندن ، وهى احدى اغانيه التى لحنها للآنسة ام كلثوم

واشترك معه كورس مكون من عشر فتيات ورجال واستغرق التسجيل ٣٠ دقيقة

وليست هذه الاغنية هى الاولى التى يسجلها زكريا احمد من اغانى ام كلثوم فقد سبق ان سجل بصوته اغنية « الآهات »

فريد الاطرش

يغادر فراش المرض

سمح الاطباء للاستاذ فريد الاطرش ان يغادر سرير المرض ، ويمشى بين حجرات منزله .

وينتظر ان يسمح له بمغادرة منزله بعد اقل من عشرة ايام

وحتى الآن لم تتصل سامية جمال ولو بالتليفون بمنزل فريد الاطرش للسؤال عن صحته

وقد تقابلت هذا الاسبوع مع اصدقاء فريد ، وتحدثت اليهم فى كل موضوع الا صحة فريد الاطرش ، التى سالت عنها سؤالا عابرا فى نهاية الحديث .. ولكنها لم تنتظر جواب هذا الصديق على سؤالها وانتقلت الى التكلم فى موضوع آخر ..

ومما يذكر ان سامية جمال كانت قد امضت فى المستشفى سبعة ايام فى الشهر الماضى ، زارتها خلالها ليلى الجزائرية ثلاث مرات مستفسرة عن صحتها .

مشكلة فى حياة مذيعة العريس أو الاذاعة ؟

تنوى الانسة سامية صادق المشرفة على برنامج ما يطلبه المستمعون بالاذاعة الاستقالة من عملها من اجل الزواج . فقدعقد قرانها منذ عامين على ضابط بحرى ولم يتمكنا الى الان من اتمام الزواج لان كلا منهما يعيش فى واد بعيد عن الاخر . واذا لم ينقل العريس من عمله الى القاهرة . فان العروس ستضطر للاستقالة من الاذاعة وتضحى بالمعجبين بها من جمهور المستمعين لكى تلحق بعريسها الضابط البحرى .

سهرة حتى مطلع الفجر

اقام الاستاذ فطين عبد الوهاب حفلة ساهرة فى منزله ليلة العرض الاول لفيلم « الانسة حنفى » تكريما لبطل الفيلم اسماعيل ياسين .. وقد استمرت الحفلة حتى مطلع الفجر .. ولم يدع اليها احد من الجنس اللطيف .

اسماعيل ياسين

ينتهى من تاليف فرقته

قال لنا الاستاذ ابو السعود الابيارى انه قد انتهى هو وشريكه اسماعيل ياسين من التعاقد مع جميع ممثلى وممثلات فرقة اسماعيل ياسين التى ستبدا عملها فى الشتاء القادم

وقد عرف ان الفرقة اتفقت مع تحية كاريوكا ولولا صدقى وزينات صدقى وشرفنطح وشكرى سرحان

وهناك اسماء فنانين وفنانات تعاقدت معهم الفرقة . وقد اتفقوا على ان يظل الامر سرا حتى يبدا العمل .

نقابة السينمائيين

تسحب بطاقة عضوية مخرج

سحبت نقابة السينمائيين بطاقة العضوية من احد اعضائها المخرجين ، لانه انشا مدرسة لتعليم السينما بالمراسلة ، دون الحصول على اذن منها بمزاولة هذا العمل ، الذى لايتفق مع وظيفته كمخرج .

الاسم : ....

العنوان : ....

المسابقة الرياضية رقم ١٤ | أين الكرة | جائزتها ١٠ جنيهات أسبوعيا

التقطت عدسة الجيل هـــذه [الصور]ة فى احدى المباريات ٠وكانت [الكرة] موجودة فيها ، ولكنا رفعنـــا[ها] منها

ابحث عن الكرة وضع حرف × [فى الم]كان الذى تعتقد أن الكرة رفعت [منه ب]حيث تكون نقطة تلاقى الخطين (×) هى مركز الكرة

ارسل ردك داخل ظرف بحيث [يصل] الى دار أخبار اليوم قبـل يوم ١٤ مارس الجارى ٠ وكل رد بعد هذا التاريخ لا يلتفت اليه

[و]لكل مشترك فى المسابقة الحق [أ]ن يرسل أكثر من حل واحد على شرط أن يكون كل حل موضحا عـلى صورة واحدة خاصة

✵ تعطى للفائز الاول صـــاحب أقرب حل صحيح جائزة قدرها عشرة جنيهات فان تساوى اثنان أو أكثرفى هذه الاجابة قسمت الجائزة بينهما أو بينهم بالتساوى بالقرعة

✵ أكتب على الظرف مسابقة الجيل الجديد الرياضية ، أو ضع المظروف فى مكتب الاستعلامات بدار أخبـــار اليوم ٠

ملاحظة : سيظهر أسم الفائز أو الفائزين للمسابقة رقم ١٣ فى عـدد الجيل الجديد الذى سيصدر يوم الاثنين ٢١ مارس

ويتسلم الفائزون الجوائز فى دار اخبار اليوم من سكرتير تحرير الجيل الجديد فى خلال سبعة ايام من اعلان النتيجة ٠

ملحوظة هامة : اذا فاز أكثر من خمسة متسابقين تقسم الجائزة بالقرعة على خمسة أشخاص فقط ٠

حل المسابقة رقم : ١٢

الفائزون

فاز عدد كبير فى هذه المسابقةوقد قسمت الجائزة على خمسة متسابقين بالقرعة وهذه هى اسماء الفائزين :

١ ـ محمود بدر محمود ـ بورسعيد

٢ ـ فيفى عبدالمنعم ـ شارع فؤاد بالقاهرة

٣ ـ أحمد على حسين ـ عامل ـ الترعة البولاقية

٤ ـ أحمد ع ٠رشدى ـ جاردن سيتى

٥ ـ يعقوب دسوقى ـ أمبابه

وهذه هى اسماء الذين ارسلوا الحل الصحيح أو القريب منه ولم يكسبوا:

محمد بدر ٠ احمد بدر ٠ نادية باسيل ٠ عبد الهادى محمود ٠عطيات القصبى ٠ نعمه القصبى ٠ محمدرشاد وسهام عبد الفتاح ٠ حنفى محمود ٠ الحاج على عبد القادر ٠ محمد خليل٠ فيولييت باسيلى ٠ توفيق الدقناوى ٠ احمد محمد ٠ حسن عمار ٠ احمـــد ابراهيم ٠ ابراهيم رزق٠سمير نجيب٠ فتحى أبو ضيف ٠ محمد خميس ٠ سيد فرغلى ٠

الجيل الجديد

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ صاحباها: مصطفى أمين وعلى أمين ـ رئيس التحرير مصطفى أمين

الاشتراكات فى مصر والسودان جنيه مصرى واحد وفى الخارج جنيهان

مطابع دار أخبار اليوم

القلم الألماني
العجيب
بالشريط الأحمر
رول تيكو
غطاء مطلى بالذهب عيار
الثمن ٣٠٠ قرش
غطاء مطلى بالكر
الثمن ٢٣٠
رول تيكو
غطاء من البلاستيك
الثمن ١٧٥
تيكو
الثمن ١٢٥
اطلبه من جميع المكاتب
المتعهد الوحيد:
محلات يوسف لندل
القاهرة : ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت ت ٥٩٧٩٣
الاسكندرية: ٤ شارع كلوتشى ت ٢٦٩٢١